الأهالي

أسبوعية سياسية جامعة

الاثنين ٢١/٩/١٩٩٢ ـ العدد (٩٢) ـ الثمن (٢٠٠) فلس

ضجة صحافية في الاردن .. لكن لقراء الانجليزية فقط

بينما تستقبل البلاد جلالة الملك بعد عودته سالماً إثر العملية الجراحية الناجحة التي أجريت له. وتمتلىء الصحف بفيض لا ينتهي من إعلانات التهنئة والتبريك. قبل ذلك كانت تثور عاصفة جدل لا سابق له في تاريخ صحافتنا. القارىء سوف يستغرب الأمر طبعاً. لأنه لم يلحظ أية عاصفة جدل، ومعه كل الحق. لان العاصفة بدأت وانتهت باللغة الانجليزية.

هذه الواقعة الاستثنائية في شكلها ومضمونها ابتدأت بمقال جريء كتبه السيد رامي خوري في جريدة الجوردان تايمز أثار جدلاً حامياً وسيلاً من الردود.

«الأهالي» تستحضر قصة العاصفة وتنشر الرد الختامي للأستاذ رامي الخوري.

تفاصيل ص «١٣»

محاكمة شبيلات ـ قرش

الاردنيون يريدونها علنية



رأي «الأهالي»

قبل فوات الأوان

في اطار المفاوضات بين الاطراف العربية واسرائيل في جولة واشنطن السادسة، تتقدم المشاريع والمشاريع المعدلة تحديدا على طرفي التفاوض الفلسطيني والسوري، ولا يجري اي تقدم على الطرفين الاخرين: الاردني واللبناني.

وفي اطار ما يمكن ان يسمى تقدما من حيث تقديم مشاريع التفاوض فان اسرائيل تمارس لعبة تفتيت الجبهات والاستفراد بها جبهة جبهة، تماما كما هي الحرب العسكرية. فتارة تتقدم على الجبهة الفلسطينية وهي توحي للاطراف الاخرى بان الحل سوف يتقدم على هذه الجبهة، وتارة تتقدم على الجبهة السورية (في مشاريع حلول للجولان المحتل) فتوحي للاطراف بان التقدم سوف يتم على هذه الجبهة، وهي ـ اسرائيل ـ تعرف بان جبهة التفاوض العربية هي جبهة مفككة رغم كل ما يقال عن اجتماعات وعن قرارات، ونتائج اجتماعي وزراء الخارجية العرب في دمشق تعطي دلائل على محاولات الاستثمار الفردي لدى اكثر من طرف عربي.

اوساط الرأي العام في بلاد ناتعتبر ان لا تقدم قد حصل على جبهتي الاردن ولبنان، ولكن المفاوض الاسرائيلي الرابيني لا يقر بذلك عمليا، حيث ان المشاريع التي يتقدم بها الى الطرفين الفلسطيني والسوري تشملان بدرجة مباشرة وغير مباشرة جبهتي الاردن وجنوب لبنان: فالمشروع الذي تقدم به الوفد الاسرائيلي بخصوص الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة يضع للاردن دورا في كل البنود التي يقترحها بما يسمى «ترتيبات حكم الذات الانتقالية للفلسطينيين في المناطق» تحت اشراف لجنة اتصالات وتنسيق عليا اسرائيلية ـ فلسطينية ـ اردنية وعلى قاعدة «التفاهم المشترك» بين الاطراف الثلاثة. اي ان الطرف الاسرائيلي يضع للاردن دورا في اطار التقاسم الوظيفي الامر الذي يلحق بالاردن اذى كبيرا في الوقت الذي تحافظ فيه اسرائيل على مستوطناتها على الحدود الاردنية الغربية. اما مسالة اللاجئين فالاطار الذي يجري البحث فيه لا يتعدى تحسين ظروف المعيشة والتشغيل وهو بلغة صريحة لا يعني سوى التوطين، وللاردن نصيبه في عملية التوطين التي تتجاوز في اعدادها المليوني فلسطيني. والوفد الاسرائيلي يطرح هذه المسالة بكل وضوح في ورقته المقدمة الى الوفد الفلسطيني، متجاوزا بذلك الحقوق المشروعة للفلسطينيين بالعودة كما هو قرار ١٩٤ لعام ١٩٤٨. والسؤال الذي يطرح هنا يدور حول اي فوائد يمكن ان يجنيها الشعبان الاردني والفلسطيني من عملية التوطين هذه؟؟

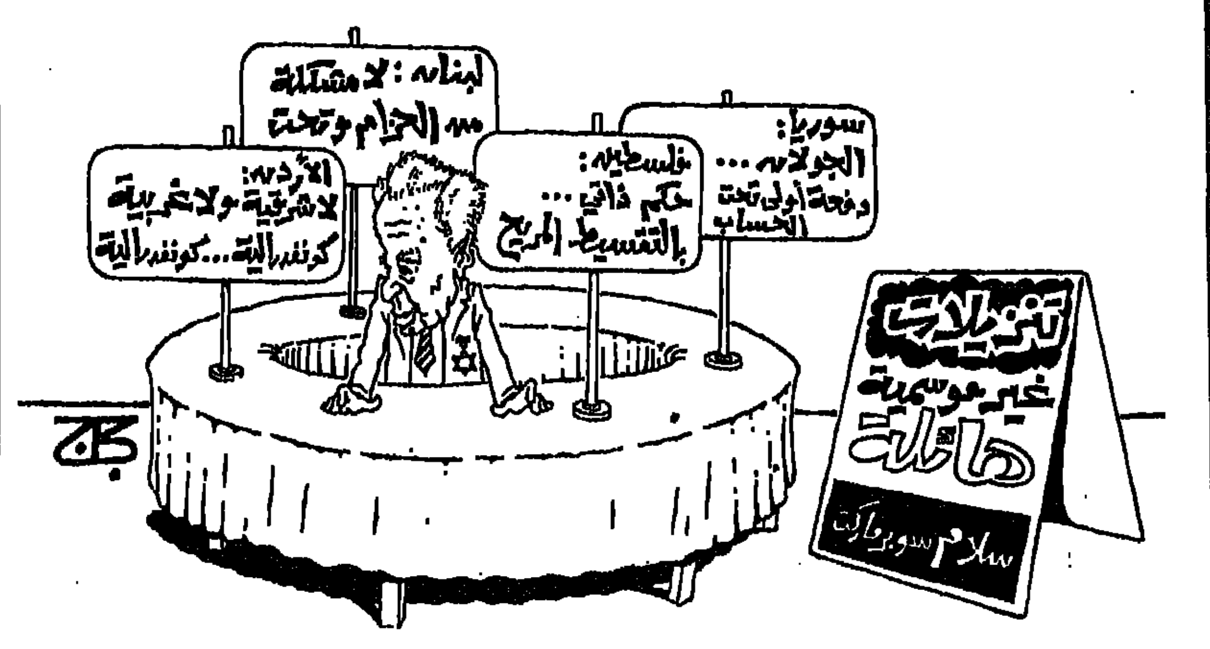
الحل على الجبهة اللبنانية يتعلق بمدى التقدم على الجبهة السورية من جهة ويتعلق بمسائل اخرى تتعلق بالامن الاسرائيلي والمياه وهي قضايا معقدة بذاتها وبعلاقاتها مع الحل الاقليمي.

ان سياسة الاستفراد الاسرائيلي يجب ان تواجه بموقف عربي موحد لا يسمح بمزيد من التلاعب فالامور اقتربت من نقاط الخطر وفي المدى الزمني القصير القادم.

وفي الاردن لا يجوز تمرير مشاريع قديمة ومرفوضة كالتقاسم الوظيفي، وتوطين الفلسطينيين في الاردن، ولا يمكن ان يكون هناك سلام شامل مالم تنسحب اسرائيل انسحابا كاملا من الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة حسب القرار ٢٤٢ على الجبهات الفلسطينية والسورية والاردنية، وقرار ٤٢٥ على الجبهة اللبنانية، وبغير ذلك فان سياسة التفتيت والاستفراد الاسرائيلي بالجبهات العربية ستدمر كل شيء.

المأزق...

هل كسر الوفد الفلسطيني عصاه من أول غزواته؟



الأهالي

أسبوعية سياسية جامعة

المدير العام: حسين ابو رمان

رئيس التحرير: جميل النمري





لانا ماضي

الطلاق وما بعده...

الطلاق هذا الحدث البغيض الذي نستبعده تماما من اذهاننا حين نوقع وثيقة الزواج، ترى نفسك احياناً بحكم الظروف ومرارة الايام مضطرا الى التعامل معه كاجراء حاسم لانهاء علاقة التعيك، او نمط حياة صعبة تشعر انها تقصر من العمر الذي هو قصير اصلاً.. فلا ترى امامك الا الطلاق، لان الواقع في بئر التعاسة المظلم لن يهمه من يمد له يده لينتشله، سواء كان هذا الحدث بغيض الوجه شاحب الملامح أو بلا ملامح على الاطلاق!

اذن فكثيراً ما نجد الطلاق حقيقة واقعية في حياتنا واقدارنا كالميلاد والزواج والموت وكل حقائق الحياة التي لامفر منها، وهو ليس بماساة بحد ذاته بل فيما ياتي بعده والذي يبدأ بالكثير من علامات الاستفهام التي ترتسم على وجوه الاخرين عند سماعهم لكلمة طلاق، فعبارة «تطلقنا لعدم التفاهم» لاتقنع احداً، ولاترضي النهم لسماع مزيد من التفاصيل المثيرة، لانهم يتوقعون ان تكون الظروف التي ادت إلى ابغض الحلال ماساوية في الضرورة، ويفترضون بثقة وجود ظالم ومظلوم داخل منزل الزوجية مع ان الطريق للطلاق تكون احيانا مفروشة بالنوايا الطيبة، اي انه بدافع الحرص على هدوء الحياة داخل المنزل يلجا احد الطرفين ليبدأ التفويت منذ الاشهر الاولى للزواج، والسكوت على الممارسات الخاطئة الصغيرة التي يسلكها الطرف الاخر وذلك بداعي الحرص على الاستمرارية وهدوء العش الجميل، وذلك بدلاً من مناقشة كل الخلافات بصورة ودية اولا باول، فتمضي الايام وهو يمتحن قدرته على الاحتمال دون ان يعرف ان القدرة على الاحتمال تكون في بعض الاحيان ضعفا مغلفا بالقوة، لانه هروب من نوع ما، هروب من المواجهة ومناقشة المشاكل، وفي الوقت ذاته رحلة حزينة نحو بداية النهاية، وبعد ان يقع المحظور وتتراكم الخلافات وتضيع لغة التفاهم، لن تنفع عبارات مثل «لقد احتملت كثيراً على امل ان تتغير، او صبرت كثيرا» وما شابهها من جمل تتخذ صيغة الماضي الذي احترق بنار الصبر الهادئة، فالكثير من الطيبة يخنق الحب اولاً، ويخنق الطرف الاخر ثانياً واخيراً، لان العطاء مهما كانت اهميته يجب ان يخضع لتنظيم من نوع ما، حتى يشعر كل طرف بقيمة الاخر ويستمتع بلذة الاخذ.

هذه مجرد حالة من ضمن عدة حالات وظروف ودوافع تقود لانهيار بيت الزوجية، وهناك اسباب كثيرة ومتعددة لامجال لطرحها هنا، خاصة وان لكل حالة تفردها وخصوصيتها مهما تشابهت الظروف.

ولنفترض ان ابغض الحلال قد وقع فعلاً فماذا يحصل بعد ذلك؟

ان مايحدث في الغالب وضمن الماساة الحقيقية، انه بضغط من الاخرين وتساؤلاتهم التي لاترحم، يبدأ كل طرف بكشف عيوب الاخر التي عرفها من خلال العشرة، والتي ربما الكل يعرفها قبل الزواج وتستر عليها بدافع الحب الذي كان، وتفتح صفحات وملفات وتفضح حقائق واسرار، ان لم يكن من الطرف صاحب العلاقة نفسه، فمن الاهل الذين بدوافع عاطفية يهمهم كثيراً ان يبدو ابنهم أو ابنتهم غاية في الكمال، فيجدون ان لاسبيل إلى ذلك الا بجعل الاخر والاخرى كتلة من النقائص والعيوب!

وتزداد المسالة خطورة وقسوة في حالة وجود الاطفال، والتمزق الذي يصيب القلوب الصغيرة حين يبدأ كل طرف وتحت تاثير الظروف والانفعالات الحادة، يبث افكارا سامة مغلوطة عن الطرف الاخر في عقولهم، لينحازوا إلى جانبه ولو عاطفياً، ولان هناك حقيقة تقول ان الاب والام ليسا فقط كائنين يعيشان مع الطفل في بيت واحد ويلبيان حاجاته المختلفة، بل يشكلان قيمة نبيلة في نفسية الصغير، لذلك فاي تشويه لشخص احدهما يكون نسفاً للقيمة ذاتها، فرغم الالم والمرارة والاحساس بالضيق، وكل المشاعر المؤلمة التي ترافق الطلاق في اغلب الاحيان، فهناك نقطتان يجب عدم اغفالهما ابداً، وهما الاطفال وسلامتهم النفسية، ونقطة بالغة الحساسية تقول ان للعشرة حرمة خاصة يجب ان تصان وتسمو عن احاديث المجالس وكلام العجائز...

قمة سعودية اردنية مرتقبة تنهي مرحلة القطيعة

قالت صحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية: ان لقاءً اردنياً سعودياً على مستوى القمة، قد يعقد في وقت قريب، لانهاء ما اعتبرته الصحيفة، مرحلة من القطيعة والجفاء في العلاقات العربية ـ العربية.

ونقلت الصحيفة في تقرير لها عن مسؤول اردني بارز ـ لم تذكر اسمه ـ قوله: ان ترتيبات يجري اعدادها لعقد اجتماع قمة بين العاهل الاردني الملك الحسين، والعاهل السعودي الملك فهد، لتجاوز المرحلة الماضية، وبناء قواعد جديدة للعلاقات بين البلدين.

واوردت الصحيفة المقربة من دوائر القرار الامريكي، اعتقاداً مفاده ان الاردن يقترب الان من مرحلة اعادة العلاقات الطبيعية مع السعودية وعدد من الدول الغربية، بعد تاثر هذه العلاقات نتيجة ازمة الخليج، والحرب التي شنها الحلفاء ضد العراق.

واعتبرت الصحيفة زيارة السفير السعودي في واشنطن بندر بن سلطان للملك الحسين في المستشفى، بعد اجرائه عملية جراحية تكللت بالنجاح بانها اشارة من جانب الرياض تنم عن رغبتها بإيجاد قواعد جيدة لعلاقاتها الخارجية التي تضررت كثيراً ابان ازمة الخليج.

واشارت الصحيفة إلى ان زيارة العاهل الاردني لواشنطن، على الرغم من صفتها العلاجية، الا انها ساهمت في تحسين علاقات الاردن مع الولايات المتحدة، بعد استضافة الرئيس بوش للعاهل الاردني على مائدة العشاء، وارساله طبيبه الخاص لإجراء فحوصات له، ونقلت عن مصادر اردنية بارزة قولها: «إن شفاء الملك الحسين صحياً رافقه شفاء دبلوماسي لصداقته الطويلة والوثيقة مع الرئيس بوش».

تصاعد التوتر بين ايران والعراق

تصاعد التوتر بين العراق وايران بعد قيام الايرانيين بتعزيز وحشد المزيد من قواتهم على حدود الدولتين وصدور انتقادات ايرانية عنيفة للخطاب الذي القاه الرئيس العراقي صدام حسين.

وكانت مجلة القادسية التي تصدرها وزارة الدفاع العراقية قد ذكرت ان ايران قامت بحشد فرق مدرعة جديدة في اماكن استراتيجية على حدود الدولتين، خلافا لاتفاق وقف اطلاق النار، كما بادرت القوات الايرانية باقامة استحكامات ومواقع عسكرية دائمة.

وفي ايران ايضا «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر»

يتوجه النظام في ايران إلى بناء جماعات شبيهة بجماعة «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» او المطاوعية ذات الصيت السيء في السعودية وعلى خلفية سياسية تشبه اللجان الثورية الليبية، وهؤلاء الافراد سيكون لهم سلطات واسعة لمقاومة «المفاسد الاجتماعية» ويوسع خامنئي في تصريح لاذاعة طهران في اب الماضي هذا المفهوم ليشمل «المنكرات السياسية، والاقتصادية» اضافة الى «المنكرات الاخلاقية».

ونقلت صحيفة جمهورية اسلامي عن حجة الاسلام رجماني رئيس «مؤسسة العقائد السياسية في القوات المسلحة قوله انه «ستصدر بطاقات خاصة لقوات التعبئة لمكافحة المنكرات والمفاسد الاجتماعية، وهذه القوات ستكشف العناصر المفسدة للاجواء وتقدمها للمراكز الامنية! وقال ان ١١٣ الف شخص تم اعتقالهم خلال السنة السابقة بتهمة اشاعة الفساد وسوء الحجاب!.

شعث عراب التسوية

عبد ربه وابو مازن فارسا الحكم الذاتي الاداري

اكدت مصادر مسؤولة في منظمة التحرير الفلسطينية ان جملة من الحقائق التي تكشفت، اثبتت بالدليل القاطع والبرهان الساطع على ان المستشار السياسي للرئيس ياسر عرفات، الدكتور نبيل شعث هو مهندس اطار التسوية المتفق على التوقيع عليه قبل نهاية العام، وان ياسر عبد ربه ومحمود عباس «ابومازن» هما الفارسان اللذان تم اختيارهما لمتابعة خطوات تسويقه، وقالت المصادر ان المطبخ السياسي في تونس شكل مؤخرا جهازا سياسيا ورباعيا، ضم الى جانب عبد ربه وابو مازن كلا من حكم بلعاوي السفير الفلسطيني في تونس واكرم هنية مستشار عرفات لشؤون الارض المحتلة، وجاء ان الجهاز السياسي الجديد يتولى حاليا متابعة مختلف الاجراءات والترتيبات التي اتخذت لمواكبة عملية تهيئة الظروف لتطبيق الحكم الذاتي الاداري العتيد.

محطة

الامتحان الشامل إلى متى؟

معدلات النجاح في كليات المجتمع للعام الدراسي ١٩٩١/١٩٩٢ ربما لاتخرج كثيراً عن متوسط المعدلات للسنوات الماضية، لكنها مع ذلك تثير اشكالية هذا الامتحان واشكالية وظيفته التربوية والعملية.

فكما هو الحال في جميع السنوات السابقة سنكتشف ان هناك أكثر من خلل في الامتحان من نمط الاسئلة خارج المنهاج المقرر، أو من نمط الاسئلة التعجيزية التي لاوظيفة لها في قياس مدى استيعاب الطالب أو الطالبة للمنهاج او تلقيه التدريب العملي المناسب.

لقد خطر ببالي ان أصف الامتحان الشامل بانه لالون له ولا طعم ولا رائحة، ولكني استدرك واقول ان هذا الامتحان بريء من صفات الماء، فلونه قاتم وطعمه مر ورائحته لاتسر الخاطر، وبعبارة اخرى فنحن امام امتحان وظيفته الرئيسية تحديد معدلات النجاح اي وضع سقف لها.

ومع اننا نسمع على الدوام وعوداً من الجهات المعنية باعادة النظر في فلسفة الامتحان ومضمونه، الا ان هذه الوعود تذهب ادراج الرياح عاماً بعد عام وتبقى الامور على حالها البائس.

ان مرحلة التعليم الجامعي المتوسط تفتقد بشكل فاضح الى الخصائص التي تجعلها متسقة مع مجمل النظام التعليمي ومنسجمة مع الاحتياجات التنموية للبلاد بمستوى التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي بلغته.

وفي شتى الاحوال، فقد بتنا بحوزة خبرة حوالي ١٢ عاماً من تجربة كليات المجتمع، ومع ذلك لاشيء يشير جديا بان الجهات المعنية قد استخلصت من هذه الخبرة مايمكن من تطوير التجربة باتجاه تاصيلها وفق احتياجاتنا الفعلية، وهو الامر الذي يستدعي مراجعة تجربة كليات المجتمع، واعادة تقويم فلسفتها، واستخلاص اتجاهات التطوير اللازم على المناهج واساليب التدريس وطرائق التقويم ومتطلبات النجاح وفي مقدمتها الغاء الامتحان الشامل عديم الجدوى والاكتفاء بامتحان يغطي منهاج السنة الاخيرة من الدراسة مع التركيز على التقويم الصفي من ناحية وعلى الاختبارات العملية من ناحية اخرى.

لقد دخل نظام كليات المجتمع في اطار نظامنا التعليمي كاستجابة عفوية لاحتياجات السوق في زمن الطفرة النفطية، لكننا الان نعيش في زمن اخر، ولهذا الزمن الاخر مستحقاته التربوية التي لاتحتمل التاجيل.

حسين أبو رمان

السعر (٢٠٠) فلس اردني ـ الدول العربية نصف دولار او ما يعادله
أوروبا واميركا دولار واحد ـ الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ ـ ٦٩١٤٥٢ * ص.ب: ٩٩٦٦ ـ فاكس: ٦٩١٤٥٢

ALAHALI CO FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD. P.O. Box: 4185 - NICOSIA CYPRUS
الموزع: مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع
تلفون: ٦٠١٥٠١ ـ عمان/الاردن

وزارة التربية [illegible] امتحان [illegible] فقط

الاهالي ـ خاص: قالت مصادر مطلعة في وزارة التربية والتعليم أن قسم التطوير التربوي ينظر في امكانية تغيير النظرة لامتحان الشهادة الثانوية بحيث لايصبح النجاح في امتحان الثانوية العامة هو نهاية المرحلة الثانوية.

وأكدت المصادر ان النظرة الجديدة للامتحان العام سوف تعتبره نهاية للمرحلة الثانوية فقط لمن يرغب في مواصلة تعليمه العالي فقط.

وأضافت تقول ان شهادة الدراسة الثانوية (من المدرسة) في نهاية المرحلة الثانوية سوف تحوز (ودون دخول الطالب إلى امتحان التوجيهي العام) اعتراف جميع الجهات الرسمية بان صاحبها ناجح ويحق له العمل بها في القطاعين العام والخاص.

وقالت المصادر ان قسم التطوير التربوي يعد الان الهيكلين والشروط الجديدة التي ستعطى الشهادة المدرسية، واعداد الافكار حول التوجهات الجديدة لاصلاح الامتحان العام.

واكدت المصادر ان هذه التوجهات والاجراءات سوف يبدأ العمل بها بعد تطبيق المناهج الجديدة التي بوشر بتطبيق بعضها منذ العام الدراسي ٩٢/٩١ للصفوف الاول والخامس والتاسع، وفي عام ٩٣/٩٢ للصفوف الثاني والسادس والعاشر وسيتم في العام الدراسي ٩٤/٩٣ تعميم المناهج الجديدة على المرحلة الثانوية لتنفيذ هذه الاجراءات.

نقيب بلا نقابة

نشرت الصحف الاردنية اليومية في الاسبوع الاول من هذا الشهر خبراً يقول: ان السيد احمد حسن الخضري، غادر عمان متوجهاً إلى بغداد لحضور إجتماع الامانة العامة للاتحاد العربي للعاملين في البريد والبرق والهاتف.

الخبر اثار الدهشة والاستغراب عند موظفي وزارة البريد والاتصالات وبشكل خاص اعضاء اللجنة التحضيرية للنقابة قيد التاسيس. وذلك لان السيد الخضري لم يكن موظفاً في يوم من الايام ولاحتى في مجال الاتصالات، ولان النقابة لم تتاسس بعد ـ المدهش والعجيب، ان السيد الخضري وبالرغم من كل ماذكر اعلاه، نصبّ نفسه رئيساً للنقابة. وانتخب على ضوء ذلك، اميناً عاماً مساعداً للاتحاد العربي للعاملين في البريد والبرق والهاتف.

اخيراً، علمت «الاهالي» ان اعضاء اللجنة التحضيرية عازمون على تقديم شكوى ضد السيد الخضري إلى وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات العمال.

من اجل عيون الكوايتة

اكدت مصادر خاصة ان قوات الامن السورية قامت باعتقال عدد من المواطنين الاردنيين المرافقين لبعثتنا الرياضية للدورة الرياضية السابعة في دمشق بعد مباراة فريقنا بكرة القدم مع الفريق الكويتي.

والسبب المباشر للاعتقالات حسب المصادر هو قيام عدد من مشجعينا بالهتاف لصدام حسين والقيادة العراقية، مما اثار حفيظة الكويتيين، الذين شعروا ان ذلك إهانة بحقهم.

عموماً قضى عدد من مواطنينا ليلة واحدة في احد مراكز الامن السورية، وإنتهت المسألة بعد تدخل وزير شبابنا «الجنتلمان» الدكتور رشيدات.

لماذا يا مجلس نقابة المحامين؟

قرر مجلس نقابة المحامين في جلسته المنعقدة يوم الاثنين الماضي فصل اربعة من الموظفين العاملين في الجهاز الاداري لمقر النقابة وهم: خليل سلامة، لينا الشويطي، ثروت قطيشات، وعبدالرحمن عمر.

وقد قام المفصولون الاربعة بزيارة للاهالي احتجوا فيها على القرار التعسفي الذي لم ياخذ بالاعتبار خدماتهم الجليلة، ودورهم في المحافظة على اعمال النقابة وبنائها.

وللتاكد من صحة الخبر قامت الاهالي بالاتصال بامين سر النقابة السيد كمال ناصر الذي افاد بان القرار خضع للتصويت داخل المجلس حسب الاصول، حيث اقر بموجب ستة اصوات مقابل خمسة اصوات عارضت القرار ورات انه تعسفي.

كما اكد المحامي احمد ابو السمن على تعسفية القرار واعتبره غير خاضع للاصول المرعية وغير دقيق وقال: ارجو ان لاتكون هناك اعتبارات شخصية وراء الفصل، لان مسوغات الفصل التي قدمت للمجلس بنيت على إفتراضات دون وجود ادلة واثباتات.

الصحفي المخدوع!!

يُقال ان صحفياً اردنياً معروفاً ـ ورئيس تحرير سابقاً ـ اتفق مع وكالة انباء خليجية لتزويدها بالتقارير والاخبار.

الصحفي المخضرم انتبه بعد حين ان ما يكتبه لاينشر مطلقاً في اي صحيفة خليجية بل يوزع فقط على وزراء الاعلام وبقية المعنيين بشؤون المعلومات!

وقال لبعض المقربين جداً انه اكتشف ان الخليجيين خدعوه ولذلك أوقف التعامل معهم. هكذا قال والله أعلم!!.

اجراءات جديدة لدعم السياحة

في اطار الجهود لتحسين البنية الاساسية للسياحة يتم حاليا انشاء مساكن جديدة لايواء الزوار بالاضافة الى الفندق الموجود حاليا في البتراء والذي يؤوي حوالي ١٨٠ زائرا.

وقال السيد نصري عطاالله وكيل وزارة السياحة ان المساكن الجديدة التي يجري بناؤها اختير موقعها على التلال البعيدة عن المناطق الاثرية ومنع الوصول اليها بالسيارات الى انه حاليا لا يسمح بالوصول الى البتراء الا بواسطة الخيل وعندما يزداد الزوار ستتوقف هذه الوسيلة ايضا.

وفي تصريح لراديو المانيا الدولي قال السيد عطاالله ان شركة طيران الملكية الاردنية (عالية) ستبدأ قريبا جدا بزيادة عدد رحلاتها الاسبوعية الاربعة الى فرانكفورت لتصبح ست رحلات اسبوعية منها رحلتان من برلين الى عمان، كما انها ستفتح خطوطا جديدة من ميونخ.

واضاف السيد عطاالله ان الجهود التي بذلتها وزارة السياحة الاردنية لاعادة شركة لوفتهانزا الى خطوط طيرانها الى عمان قد اثرت ايجابيا وان الشركة سوف تعلن عن عودتها منذ مطلع العام القادم ١٩٩٣، بعد ان كانت قد توقفت خلال حرب الخليج.

رد على: من الحب ما فصل

تعقيبا على ما نشرناه في العدد الماضي حول فصل موظف لانه احب وخطب زميلته في العمل جاءنا الرد التالي من المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية مع ملاحظة ان ما نشر لم يذكر اسم الشركة المعنية.

السيد رئيس تحرير جريدة الاهالي الاستاذ جميل النمري المحترم

تعقيبا على ما نشر في جريدتكم الغراء في عددها ٩١ بتاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ تحت عنوان (من الحب ما فصل).

نود ان نوضح لكم ما يلي:

في الوقت الذي نتمنى لجريدتكم الغراء مستقبلا زاهرا حافلا بالتقدم والنجاح كل ذلك من ثقة جمهورها المثقف الواعي بما تنشره من موضوعات واعية وهادفة تعمق في ذهنه وشخصيته الوعي والمعرفة والادراك ليكون كنزا ثريا يعكس للاخرين شخصية الانسان العربي المتميزة.

ان ما تم نشره في جريدتكم تحت العنوان المذكور في اعلاه «عار عن الصحة» ويفتقر للموضوعية حيث لا يخفى على سيادتكم بما يتمتع به مجتمعنا العربي من اصالة في عاداته وصفات فريدة في اخلاق اهله مستمدة من ديننا (الاسلام الحنيف) حيث عجزت كل مجتمعات المعمورة ان تبني مثل هذا المجتمع ما حدى بأشرار العالم ان تستهدف هذا المجتمع وتزرع في نفوس ابنائه صفات غريبة عن ديننا وتقاليد مجتمعنا.

انني اتمنى عليكم بغية اظهار الحقيقة ان يتشرف مندوبكم مع السيد خالد ابو هنية للاطلاع على الحقيقة والتعرف من واقع العمل ان ادارتنا تميزت بتوفير فرص كثيرة للعاملين حيث قامت بتعيين ما يزيد عن خمسين موظفا وموظفة خلال هذا العام فقط.

ان ادارة الشركة من واقع حرصها على اسرار الناس وتعففا نكتفي بهذا الرد.

مع خالص حبنا وتقديرنا لدوركم الرائد في ايصال الحقيقة للقراءة متمنين لجريدتكم النجاح الباهر.

المدير العام

خليل اسماعيل السامرائي

ترقيات وتعيينات في الجامعة الاردنية

علمت الاهالي ان مجلس عمداء الجامعة الاردنية قرر اجراء التعيينات والترقيات التالية:

- ترقية الدكتور غالب جرار، الاستاذ المساعد في قسم الجيولوجيا في كلية العلوم إلى رتبة استاذ مشارك.
- ترقية الدكتور يوسف قطامي، الاستاذ المساعد في قسم علم النفس التربوي بكلية العلوم التربوية إلى رتبة استاذ مشارك.
- ترقية الدكتور كامل القيسي، الاستاذ المساعد في قسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة والتكنولوجيا إلى رتبة استاذ مشارك.
- ترقية الدكتور محسن مخامرة، الاستاذ المشارك في قسم إدارة الاعمال بكلية الاقتصاد والعلوم الادارية إلى رتبة استاذ.
- تعيين الدكتور درويش بدران، المحاضر في قسم التشريح وعلم الانسجة بكلية الطب، استاذاً مساعداً في القسم.
- تعيين الدكتور ابراهيم ابو طاحون، المحاضر المتفرغ في قسم العلاج التحفظي، بكلية طب الاسنان، استاذاً مساعداً في القسم.
- تعيين الدكتور وليد هويدي، المحاضر المتفرغ في قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم الادارية استاذاً مساعداً في القسم.
- تعيين الدكتورة هند الحموري، محاضرة متفرغة في قسم علم النفس التربوي بكلية العلوم التربوية.
- تعيين الدكتور وليد الرحاحلة، محاضراً متفرغاً في قسم التربية الرياضية العملية بكلية التربية الرياضية.

الخلفات يعلنها صراحة!!

يبدو أن عضوية النائب الخلفات في حركة الاخوان المسلمين باتت مهددة بالالغاء بدلاً من التجميد بعد ان نشرت مجلة «سوراقيا» اللندنية لقاءاً خاصاً معه اجراه مراسلها في عمان، قال فيه كلاماً كثيراً ضد الرئيس العراقي صدام حسين، وضد القيادة العراقية «التي جعلت العالم يتدخل في شؤون العالم العربي» ـ على حد تعبيره ـ.

وانتقد الخلفات في تصريحاته الحركة الاسلامية، ومواقفها تجاه عدد من القضايا، ومن اهمها قضية الفساد، وهو الامر الذي اثار خصومة السياسيين داخل وخارج الحركة، وجعلتهم يعيدون تذكيره بمواقفه المعلنة إبان ازمة الخليج حين كان يشارك في ندوات تندد بالعدوان على العراق وتشكيل اللجان المتطوعة، وجمع التبرعات، ويكتب في الصحف دعماً للعراق والقيادة العراقية.

وواضح ان الخلفات قطع نهائياً مع الاخوان كما لم يعد بحاجة لتمويه موقفه المعادي للعراق والصديق للسعودية.

والخلفات.. وزيراً!!

ترشح بعض المصادر العليمة ان يعهد للنائب فؤاد الخلفات بحقيبة وزارية قريباً نظراً لعلاقته المتميزة بالسعودية وارتباطه بها.

وتقول المصادر: إن الخلفات مؤهل من الناحية التقنية للمساهمة في إعادة المياه إلى مجاريها بين الاردن والسعودية، بعد جو الثقة والاطمئنان الذي ساد بين البلدين مؤخراً.

حمى الانتخابات النيابية بدأت في الطفيلة

● من علي الحراسيس

دون غيرها من المحافظات الاخرى تشهد محافظة الطفيلة حمى مبكرة وشديدة للانتخابات النيابية المقبلة لكسب تأييد الجمهور وخاصة الطفايلة القاطنين في محافظة عمان والذين يملكون حصة الاسد في تحديد المرشحين، اذ تضم جمعيتهم اكثر من ٣ الاف صوت تكفي وحدها لانجاح احد المرشحين اذا ما توحدت كما جرى في الانتخابات التكميلية عام ١٩٨٤ وفاز بها مرشح الحي عبدالله العكايلة الذي يزيد عدد سكانه على ١٥ الف نسمة.

فمنذ اكثر من شهرين تنافس المرشحان العكايلة والغبابشه على كسب ود طفايلة عمان حيث عملا على توظيف ابناء وبنات الحي من خريجي الجامعات والمعاهد وبالفعل وصلت هذه القوائم الى الوزارة التي اوعز وزيرها باسناد القائمتين واصدار تعليماته بتعيينهم على حساب التعليم الاضافي او البدائل.

وحدث ان اتصلت بعض مديريات المناطق بعدد من المرشحين للعمل وسؤالهم هل انتم من قائمة العكايلة ام من قائمة الغبابسة.

من ناحية اخرى يتردد اسماء عدد من المرشحين لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة. فقد تردد اسم الدكتور سلطان العكايلة المدرس في كلية التربية في الجامعة الاردنية والدكتور راتب سلامة السعود من جامعة مؤتة.

وستشهد الايام المقبلة تطورات جديدة وتسميات جديدة يلجأ اليها المرشحون قبل ان تجاري الصفحة الاخيرة من دورات المجلس الحالي.

جبهة إسلامية ـ مسيحية

الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية والتي تعرف باسم (دعاء) ستتحول قريباً الى حركة اسلامية ـ مسيحية.

وحسب ما تردد فإن «دعاء» أجرت اتصالات مع شخصيات مسيحية بعضها على صلة بالفاتيكان بهدف تشكيل جبهة إسلامية ـ مسيحية، يقودها مجموعة من الشخصيات المسيحية والشخصيات ذات التوجه الاسلامي. وقد تم طباعة موجز لميثاق الجبهة، وتحوي بنود الميثاق توضيحاً لما يجب ان تكون عليه العلاقات المسيحية ـ الاسلامية، والهيئات الشرعية لكلا الطرفين. ومفهوم دور المسيحيين في إطار المجتمع الاسلامي، وغير ذلك من الأمور التي تركز على هذا الموضوع.

على كل حال نحن بانتظار ما سيعلن رسمياً عن هذا المشروع الجديد.

بث عربي بالجملة!

النفط رصدنا الاذاعي إذاعات بالعربية تبث من جمهورية ارمينيا ومن أوزباكستان ـ طشقند وهي من الجمهوريات المستقلة عن الاتحاد السوفياتي سابقاً. هذا طبعاً اضافة الى جمهورية روسيا وجمهوريات شرقية اخرى مثل رومانيا وبلغاريا ويوغسلافيا (سابقاً) وطبعاً تضاف هذه الاذاعات الى صوت امريكا وهيئة الاذاعة البريطانية ومونت كارلو وصوت المانيا وإذاعة اسبانيا وتركيا ... ومن «زايدلزايد».

إلغاء تخصصات في كليات المجتمع

تدرس وزارة التعليم العالي إلغاء بعض التخصصات في كليات المجتمع لكونها لم تعد ذات جدوى ولا يوجد مجالات توظيف لها.

ومن بين هذه التخصصات المقترح إلغاؤها كما علمت «الأهالي» تخصص الصحافة والاعلام.

[illegible]

«دستور يا اخوان» سعد حتر (وكالة الانباء الفرنسية) يحاول المرور عبر عابي، باشارات النصر امام الكاميرا.

لاما ماهتم توشك على المغادرة .. او الدخول، ورئيس التحرير يودع .. او يرحب المصور تركنا في حيرة

بعض الصحفيين الشباب يتحلقون حول شيخ الشباب محمد طملية

الان يتعانق ويضحك الكاميرا طلعت شناعة (الدستور) وحسان ابو غنيمة (الرأي)

هذا الاسبوع

الديمقراطية التي حلم بها مشيل

جميل النمري

صباح ١٨ ايلول ١٩٨٥ اطلقت يد آثمة رصاصات الغدر التي اودت بحيا الصحفي الاردني ميشيل النمري امام مكتب «النشرة» في مدينة اثينا.

وهكذا اضيفت جريمة جديدة الى السجل الاسود لعمليات تصفية الكتاب والصحفيين العرب منذ اغتيال غسان كنفاني في بيروت عام ٧٢ على يد الموساد الاسرائيلي مرورا بعشرات الصحفيين والكتاب والمثقفين الذين لم يكن سلاحهم سوى القلم ورصاصهم سوى الكلمات. الى ان وصل خاتم الصوت الأثم في ذروة نشوته وانتصاراته الى اقتحام معبد الفن المقدس وسفك الدم الزكي لرسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي.

حينها فهمنا ان هذا الوحش المنفلت من عقاله لا يمكن محاكمته وفق مقاييس عقلانية ناهيك عن المقاييس الانسانية، ذلك ان عقلا سلطويا مشوها الى حدود مخيفة يسكن في جمجمة تلك الكائنات القابعة في اوكارها في الانظمة او على هامش الانظمة تحيط بها وطاويط الطفيلية المتعيشة على دماء الاخرين.

وربما لم يكن في ذهن ناجي العلي ان ذات العقلية المشوهة ستمتد اليه حين نعى ميشيل بكاريكاتير رائع يقف فيه حنظلة بيده شمعة تضيء اللوح الاسود الذي تعلمنا عليه القراءة والكتابة وقد خط عليه كلمة «الديمقراطية» بقلم ميشيل النمري.

وكان هذا دقيقا للغاية فالديمقراطية كانت هاجس ميشيل الاول وكرس لها السنوات الاخيرة من حياته وانشا من اجلها مجلته العتيدة «النشرة» وكان قبل ذلك بسنوات قد اسس من منفاه «لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية في الاردن».

ولم تذهب تضحية ميشيل عبثا فثار له شعبه وثارت له بلده باروع طريقة حين انتصرت للديمقراطية واعتمدتها منهجا ووسيلة لاعلاء شان الانسان، واحترام كرامته ونموذجا يحتذى للشعوب العربية المبتلية بانظمة القمع. وكما سجل الاردن تاريخا نظيف اليد من كواتم الصوت التي تلاحق المعارضة في عواصم الدنيا. سجل من جديد هذا التحول السلمي الذي نعمل كل يوم على تجذيره باتجاه الديمقراطية.

واذا كان ميشيل قد غامر بحياته حين كرس كتاباته من اجل الديمقراطية وكشف عبر «النشرة» الغطاء عن الواقع المتعفن لانظمة القمع العربية، فإن كل حياته القصيرة كانت في الواقع مغامرة متصلة، منذ طفولته المتمردة على قوانين الاسرة وحتى شبابه المبكر المشاغب على قوانين المدرسة وحتى نضجه السياسي وحضوره المميز الشجاع، الملتزم، والمتمرد في كل عواصم المنافي وعلى الاخص في بيروت مع الثورة الفلسطينية عبر كل محطاتها الدامية حتى حرب الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، اولاً كمناضل ملتزم في صفوف الجبهة الديمقراطية ثم كصحفي، مناضل عبر كل المنابر الصحفية المعروفة التي عمل بها.

والان بعد مرور سبعة اعوام على استشهاده اشعر بحجم التقصير في جمع تراث ميشيل وسيرته الفنية بين دفتي كتاب، ولعل الكثير من اصدقاء ميشيل الحميمين الذين عايشوه عن قرب يشاركونني هذا الاحساس وهذه الحاجة التي طالما تحدثنا عنها.

ولا شك ان رابطة الكتاب الاردنيين التي كان ميشيل عضوا مؤسسا فيها ونقابة الصحفيين الاردنيين التي لم يتح لاول صحفي اردني يستشهد دفاعا عن حرية الكلمة ان يكون عضوا فيها واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذي كان ميشيل من رموزه المنشطة معنيون بدعم مثل هذه الفكرة واية افكار تكرس سيرة وتضحيات هذه النماذج في ذاكرة شعبنا والاجيال الناشئة التي نريد لها ان تعيش، وقد تحققت لاوطاننا الاهداف النبيلة التي دفع هؤلاء الرواد حياتهم من اجلها.

لعبة البوكر وقضية قرش وشبيلات

الحكومة بين نارين.. البراءة مشكلة والادانة مشكلة

في العرف السياسي تعلمنا ان «الازمة» عندما تشتد، وتصل لمرحلة حرجة، تنشط الكواليس، ويبدأ بالبحث عن الخيارات الاكثر سلمية، والافضل لجميع الاطراف.

وفي ذات العرف ايضاً نفهم ان «إدارة الازمة» امر لايمر بسهولة دون البحث عن الافتراضات العملية، على خلفية «الامكانية» السياسية، وبعيداً عن المستحيل الذي لايعترف به القاموس السياسي.

قضية قرش - شبيلات، بدأت

كيف ذلك؟، ولماذا نقوله الان؟ هذا ما تحاول الاهالي توضيحه، مع العلم بان ثمة تفاصيل لن نستطيع لاسباب غير فنية طرحها الان.

● كتب بسام البدارين

السيناريو المفترض

السيناريو المفترض يتحدث عن حل سياسي

ويقفل بموجبه ملف القضية باقل الخسائر، ويتمثل في حدوث واحد من إحتمالين مشترطين بعودة جلالة الملك وإطلاعه على التفاصيل.

الاول: تتقدم السلطة التنفيذية بعد إتفاقها مع القضائية بطلب إلى جلالة الملك تدعوه فيه لاستخدام صلاحياته الدستورية غير المحددة بزمن لاصدار عفو عام عن «شبيلات»، وجزئي عن «قرش»، بعد محاكمتهما باحكام معقولة ومتوازنة.

ويستبعد رواد هذا الطرح امكانية

الا بتنسيبه لجلالة الملك لاصدار العفو المقصود.

الثاني: يقوم جلالة الملك بمقتضاه وباتفاق مع رئيس الوزراء بمبادرة فردية شبيهة بمبادرته إزاء جماعة (جيش محمد)، وذلك باصدار عفو استثنائي خاص يتيحه له التشريع الدستوري، بعد مباركة الاغلبية النيابية لهذه المبادرة، التي ترى فيها رداً لاعتبار النواب.

وبصرف النظر عن مدى جدية اي من الاحتمالين، تؤكد المصادر القانونية انهما غير ممكنين من الناحية العملية إلا بعد صدور قرار قضائي بادانة احد النواب او كليهما.

وهذا بالتحديد مايجعل المحامي احمد النجداوي - احد المقربين جداً من المهندس «ليث» يستبعد حلاً سياسياً، قائماً

لان ذلك

برايه غير مسبوق في الحدث القضائي الاردني، مادامت القضية قد احيلت للنائب العام.

لكن النجداوي يعود فيرجح ان ثمة خيارات مشترطة بالفصل القضائي، وبعيدة عن الشكل السياسي للتسويات، في إشارة واضحة منه إلى «تسويات» من نوع آخر يضع فيها راس الدولة الكثير من النقاط على عدد من الحروف.

ويعزز وجود هذا التصور الافتراضي للاحداث ان عدداً كبيراً من النواب يتحدث به تصريحاً وتلميحاً، في محاولة واضحة منهم للخروج من المازق باقل الخسائر، بعدما اثار اكثر من

نائب مسالة

التي يرون انها لم تبد اي قدر من التفهم والتعاون مع لجنتي الدفاع والمتابعة البرلمانيتين عند إستخدامها لصلاحيات «الحد الاقصى» القانونية وقسوتها في التعامل مع النائبين المعتقلين، عدا عن منع زيارتهما، ومنع نائب رئيس المجلس (الدغمي) من دخول باحة المحكمة.

وما يعززه ايضاً ان عدداً من اركان السلطة التنفيذية - وخصوصاً نائب رئيس الوزراء والنواب الوزراء - تعاطفوا مع زملائهم النواب بعد إحتجاجهم شديد اللهجة على الوضع عموماً، فمرروا ملاحظات لرئيس الحكومة يقولون فيها انهم غير راضين عن إجراءات المدّعي العام وما لحقها، وانهم يقدّرون

وحسب الاصول القانونية والدستورية المطلوبة.

ويعتبر المراقبون ان رسالة نائب رئيس الوزراء لرئيس الحكومة بهذا المعنى دليل واضح على وجود اتجاه حكومي يتبنى طروحات النواب، ويقدّر خطر الاشاعات والاكاذيب والاقاويل، وهو الامر الذي لّمح له النائب الشيخ «حمزة منصور» احد اقطاب الاخوان المسلمين في حديثه للاهالي عندما قال: إن الحركة تعتقد بامكانية وضرورة حدوث حل توفيقي للقضية يحافظ على مكتسباتنا العامة، وعلى كرامتنا السياسية.

كما ألّح الشيخ «منصور» عند سؤاله عن موضوع سحب الثقة بالحكومة

معتبراً ان الحركة بالاصل لم تعط الثقة لهذه الحكومة، ولن تعطيها إذا اعيد طرحها، وان هذا الموقف يجري بمعزل عن قضية قرش، وشبيلات.

وتستطيع «الاهالي» ان تؤكد في هذا السياق ان وجود هذا الاتجاه في السلطة التنفيذية كان وراء ترجيح الكتل النيابية للطرح السياسي في حل القضية، وتفكيرها بالسيناريوهات والحيثيات المقترحة لذلك، بعد إجتماع هام عقده عدد من النواب على خلفية القضية، وطرحت فيه العديد من الافكار مثل الحل السياسي، وسحب الثقة،

والاستقالة الجماعية لمجلس النواب...الخ.

سؤال مهم؟

ولكن ما الذي جعل مثل هذا



الاهالي تغوص في السيناريوهات المحتملة

السيناريو يقفز فجأة إلى الاذهان منذراً بفتح افاق جديدة اعتبر المراقبون انها تدّعو للتفاؤل، بدلالة الاطمئنان الذي تبديه الكتل النيابية إزاء المسالة وتحركها الواثق البطيء؟

الاجابة تقبع بين ثنايا لعبة «البوكر» التي اشرنا لها سابقاً، قائلين: إن الادعاء والدفاع

سيلعبون يحتفظ فيه كل طرف باوراقه للحظة المناسبة. وإتضح ان كلاً من شبيلات وقرش عمل بموجب الملاحظات التي مررها المحاميان (بكر والضمور) بعد قيام الادعاء العام في التضييق عليهما، باستخدام اقصى صلاحياته القانونية.

احد النواب المقربين من

القضية علق قائلاً: قد نسميها «بوكر» وقد تكون مجازفة قانونية غير مسبوقة، لكنها لاترقى لان تكون «مقامرة» على الاطلاق، فالجميع يدرك وبالاخص القضاة العسكريون ان الوطن لايحتمل الـ «مقامرة»، وإن كانت الديمقراطية تحتمل لعبة «بوكر» نظيفة، يكون الكاسب الوحيد فيها ايضاً الوطن.

المحامي النجداوي عاد وإفترض ان المتهمين سحبا ورقة مهمة وهي صمتهما إزاء إلحاح المدّعي العام على الاسئلة وبدء التحقيق كسباً للوقت، فهذا اولاً يشكل احتجاجاً ضمنياً

وثانياً يعطيهما فرصة الرد فقط على مايكشفه الادعاء من اوراق الاتهام

ويقول النجداوي: سيتنافس اللاعبون في معركة حقيقية.

اسلحتها الدفوع والمناقشات القانونية والدستورية، وستكون اللعبة خطرة وهامة جداً، وستلقى امام المحكمة «اوراق لعب» كثيرة، ستمكنها بالنهاية من توفير العدالة، بعيداً عن

وهي روح مرتبطة بالنار الماضي ولم تعد

تناسب اجواءنا الحالية.
اما

إصدار حكم مخفف على احد النائبين او كليهما من محكمة مدنية.

الامر الذي يعني ابتعادهما تماماً عن الحياة السياسية بسبب إدانتهما بجرم

مدني.

ماذا عن النواب

النواب على إختلاف مشاربهم تجمعهم مسالتان، الاولى إحتجاج واضح وصريح على إجراءات المدعي العام، والثانية فهم مشترك وواضح ايضاً لضرورة التريث وعدم إطلاق الاحكام قبل كلمة المحكمة.

كما تفرقهم مسالتان ايضاً، الاولى تباين واضح في فهم القضية وتحديد حجم الغموض الذي يحيطيطها بها، والثانية تباين في الموقف مابين قرش وشبيلات من جهة، وما بين ردود الفعل المطلوبة في حالتي الادانة او البراءة من جهة اخرى.

البعض ومنهم الطراونة ومراد يلمّح إلى ان البراءة لاحدهما

الطراونة يؤكد للاهالي عدم جواز إعتقال النائب على الشبهة او الشك. ويقول: لابد من معاملة عادلة للنائب في مثل هذه الحالات، فثمة مواد واستثناءات قانونية تعطيهم امتيازات خاصة، وهذا فيه حد من القسوة لابد ان تحاسب عليه السلطة التنفيذية إذا كانت النتيجة «البراءة». اما إذا ادين النواب فليطبق مبدأ سيادة القانون وليكن مايكون.

اما قصة سحب الثقة او الاستقالة الجماعية فيقول الطراونة: لم اسمع بها، واعتبرها طروحات سابقة لاوانها، والاجدى ان نطالب بتحسين وضع زملائنا النواب، وان نتخذ الموقف الذي نستطيع التعبير عنه.

الاخوان المسلمون يفترضون على لسان نائبهم «حمزة منصور» ان موضوع الثقة محسوم سلباً بالنسبة لهم وبشكل معزول عن القضية، ويقولون ان طرح الخيارات القاسية (السحب او الاستقالة) يكون بعد فقدان الخيارت الاخرى.

ويوضح النائب منصور ذلك بقوله: مثل هذه الطروحات سابقة لاوانها الان، ولكن على القضية ان

لان القضية كما نعتقد سياسية

اما النائب فخري قعوار فيؤكد ان اي اجراء سيتخذه النائب منفرداً او المجلس ككل ينبغي ان ياخذ لائحة الادعاء بالاعتبار، وينبغي ان ياخذ بالاعتبار ايضاً محتويات ملف التحقيق الذي لم يطلع عليه احد حتى الان.

ويرفض قعوار مبدئياً كل الاجراءات القاسية وغير المناسبة التي اتخذت بحق النائبين، ويقول ان وضعهما الاعتباري والشعبي لم يؤخذ بالاعتبار، وان ثمة خللاً في التشريع ينقص من حقهما في الحماية والحصانة، وهي مسالة يجب الانتباه لها جيداً.

ويبدي قعوار خشيته من ان تتاثر وتستهدف الديمقراطية

عموماً، وان تكون إجراءات ومعطيات هذه القضية نذير شؤم على الديمقراطية والحريات العامة.

والدفع باتجاه آخر

جناح آخر من النواب يدفع مجمل ردود الفعل باتجاه واحد وهو توفير الضمانات القانونية اللازمة اثناء التحقيق والمحاكمة لزميليهما، ويرى النائب (الشياب) ان مثل هذا الدفع ايجابي وعملي اكثر من الخيارات الاخرى.

النائب (الشياب) يخبر الاهالي انه ضد إطلاق الكلام على عواهله، واستباق الاحداث، وانه مع استمرار الضغط وعدم الياس لان الديمقراطية تقتضي ذلك.

ويقول: ان الاصول الديمقراطية تقتضي تقنين التكتيك لتحقيق الاهداف، بعيداً عن الطروحات التي تهدف لتوريط الاخرين، والتاثير على المجرى العام للديمقراطية في البلاد، ولعل من حقنا ان نسال دعاة الحل الجماعي عن إمكانية ان تكون طروحاتهم هي هدف اعداء الديمقراطية وادعيائها.

اعتقالات وتفاصيل جديدة

بقي ان نقول ان موجة اعتقالات جرت بعد قضية النفير الاسلامي في مختلف مناطق المملكة، كان يصاحبها العثور على اسلحة فردية متنوعة وعلى «ديناميت» حسب ما قيل في اربد - فقد اعتقل عدد من الاسلاميين في الزرقاء والرصيفة. وفي عمان، واعتقل تسعة مواطنين من مخيم اربد خرج منهم ثلاثة هم: امجد كلش، وزياد منسي، وخالد ابو الهيجا، وبقي منهم ستة رهن الاعتقال وهم ابراهيم مزيد، وآدم المعاني، ومحمود السنكري، ورائد حجاج، وشخص خامس يدعى «ابو احمد».

كما نفى السيد محمد ابو عجمية واحد نشطاء حركة دعاء ان يكون من بين المعتقلين بعد ان نشرت صحيفة «شيحان» إسمه بينهم، واكد ان المعتقل هو مواطن من الارض المحتلة يدعى (محمود ابو عجمية).

ويذكر ان قوات الامن قامت قبل عدة ايام بتمثيل جديد لعملية

وهذه العملية تسمى في التحقيق «كشف الدلالة»، وهي عملية قانونية كما اكد لنا احد المحامين، لكن لها شروطها التي تعتبر لاغية بدونها، ومن اهمها

محاكمة شبيلات وقرش

الأردنيون يريدونها علنية !!

عقب الاشاعات التي ترددت مؤخراً ومفادها ان جلسات محاكمة النائبين يعقوب قرش وليث شبيلات ستكون سرية ارتأت «الاهالي» ان تستطلع أراء الشارع الاردني حول هذا الموضوع الحساس، وتالياً بعضاً من هذه الاراء.

● استطلاع اسامة الرنتيسي وباسل طلوزي

○ المواطن سعد ابراهيم - موظف حكومة - راى وجوب ان تكون المحاكمات علنية وبخاصة بعد ان شغلت هذه القضية الرأي العام الاردني وغدت محط اهتمام الجميع وانتظارهم لما ستؤول اليه الامور.

○ المواطن عيسى يعقوب - بقال - استغرب حين سالناه عن رايه بهذا الموضوع واجاب بانه لم يكن يعلم بان المحاكمات ربما ستكون سرية، وكل المعلومات حسبما ذكرت الصحف بانها علنية ويجب ان تكون كذلك لان القضية حسب رايه غدت ملكاً للشارع العام ومن حق الجميع ان يطلع على تفاصيلها ومجرياتها حتى النهاية وبدون ذلك لن يكون للحرية والديمقراطية مكان في الاردن.

○ المواطن محمد خلف - كوّي - ابدى حيادية بالغة إزاء الموضوع وقال: المهم ان اطعم أولادي اما السياسة فلا يعنيني امرها!!

○ المواطن خالد صلاح - طالب جامعي - أكد ان لانزاهة للمحاكمة إذا لم تكن علنية، وإذا أراد القضاء الاردني ان يثبت تلك النزاهة فان عليه ان يضع الشارع الاردني برمته في صورة المحاكمة اولاً باول وبخاصة وان معظم الاردنيين فوجئوا باعتقال النائب ليث شبيلات الذي اعتبروه مثالاً للاستقامة والجراة في الحق، وبالتالي فمن حقهم ان يتثبتوا من صحة اعتبارهم او عدمه علناً في المحكمة.

○ المواطن يوسف خضر - سائق - يؤكد ثقته بنزاهة القضاء الاردني مثلما يؤكد ثقته ببراءة النائبين شبيلات وقرش وعليه فإن الحكومة ستخطيء كثيراً إذا جعلت المحاكمات سرية لان الناس جميعاً - حسب رايه - سيميلون إلى الاعتقاد بان هناك محاولات لتلفيق التهم بحق النائبين دون اعطائهما فرصة الدفاع عن انفسهما امام الراي العام.

○ المواطن باسم داود - حلاق - لم يعنه الموضوع كثيراً واجاب لست مكترثاً بشيء، كل مايهمني ان يزداد عدد زبائني حتى تتحسن احوالي واتمكن من الزواج!!

○ المواطن ايمن فاخوري - موظف في شركة تامين قال: ماجدوى الصمت والسرية في الزمن الديمقراطي، خاصة ان قضية النائبين شبيلات وقرش خدشت روح الديمقراطية التي نعيشها وبالتالي فلن نرضى بسرية المحاكمات واطالب بعلنيتها حتى تتكشف الضبابية التي رافقتها.

الانسة سمية عبدالهادي - سكرتيرة - اشارت إلى انها حتى الان لم تصدق ماحدث ولم تتصور يوماً ان يوضع نائب مثل ليث شبيلات خلف القضبان، ورات ضرورة ان تكون المحاكمة علنية نظراً لخطورتها على المجتمع الاردني.

○ المواطن جميل العدسي - بائع اشرطة - استغرب اهتمام الجميع وكذلك وسائل الاعلام بالقضية، كما استغرب سرعة الشائعات فيها، وقال: لايهم ان كانت المحاكمة سرية ام علنية، ولكن المهم ان يظهروا قرار المحكمة سريعاً حتى يغلق ملف القضية.

○ السيدة الهام منصور - ربة منزل - رفضت ان تكون المحاكمة سرية، وطالبت بتصوير وقائع الجلسات وبثها تلفزيونياً حتى يطلع عليها الجميع.

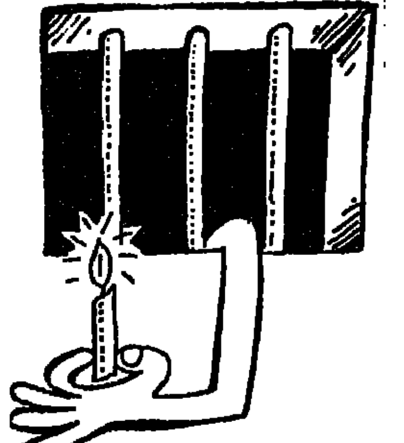
○ السيدة رعدة محادين - مدرسة - قالت: ان الحكومة الان في موضع اختبار، فهي التي اعلنت في بيانها عندما اعتقلت النائب قرش ان المحاكمة ستكون علنية ويمكن لاي مواطن ان يحضرها، فكيف ستغير رايها بعد ان اعتقلت النائب ليث شبيلات صاحب الشعبية الجماهيرية الكبرى، واذا اقدمت على ذلك وعقدت جلسات المحكمة بسرية فان هذا سيدل على ضعف الادلة التي تمتلكها.

○ المواطن باجس الداوود - موظف شركة - ابدى استياءه عند سماعه سؤال «الاهالي»، وشكك ان تغير الحكومة رايها بعلنية المحاكمة.

○ المواطن نعيم جابر حسين - عاطل عن العمل - قال: قبل ان افكر بقضية النائبين ومحاكمتهما افكر بطريقة احصل من خلالها على وظيفة، ولاتهمني قضايا النواب لعدم قناعتي بوجودهم اصلاً.

○ المواطن ناصر ايوب - طالب مدرسة ثانوية - اكد ان قضية النائبين شبيلات وقرش هي الحدث الابرز في الساحة الاردنية، لذا فانه يرى ضرورة ان تكون محاكمتهم علنية، وتنشر عنها كافة التفاصيل.

○ المواطن عبداللطيف حسن - بائع



خضرة منجول - رفض الاجابة نهائياً، وقال السياسة للسياسيين والنواب لهم من يدعمهم.

هل الجلسة علنية أم سرية؟

سؤال هام جداً طرحه المراقبون لقضية النائبين قرش وشبيلات، بعد تردد معلومات تقول ان المدّعي العام (الرائد مهند حجازي) يميل لجعل الجلسة سرية.

النواب من طرفهم اصروا وبكل قوة على ضرورة ان تكون الجلسة علنية. وقال عدد كبير منهم للاهالي ان القضية العلنية «محسومة»، ولم يخطر بالبال انها قابلة للنقاش، خصوصاً بعد ما اعلن ذلك في بيان وزارة الداخلية.

اسدال الستارة

على مهرجان الزرقاء الثقافي

● من احمد حجازي

انهى مهرجان الزرقاء الثقافي الثاني فعالياته لهذا العام، والتي شهدت اقبالا متميزا عن المهرجان الاول، فيما شكلت فعاليات هذا العام تحولا ايجابيا. فقد نجحت اللجنة التحضيرية في تجاوز السلبيات التي ظهرت في العام الماضي، وجاءت فعاليات هذا العام في الوقت المحدد للبرنامج الذي وضعته اللجنة التحضيرية.

ونجح المهرجان في تجاوز الصيغ التقليدية التي دابت عليها مهرجانات اخرى، من خلال اعطاء الاولوية لابناء المدنية دون الاخلال بالتوازن العام للفعاليات حيث جاءت الفعاليات المحلية بنسبة ٧٥٪ من ابداعات ابناء الزرقاء.

كما جاءت عدة فعاليات لتعكس الارتباط اليومي بين القائمين على المهرجان وهموم المواطنين، حيث اشتملت الفعاليات على لقاء مفتوح مع رئيس بلدية الزرقاء ومديري دوائر الخدمات المحلية في المحافظة.

فيما شكلت ندوة (الاردن والتحديات) واحدة من الندوات القليلة التي يشهد لها، بما عكسته من مستوى متطور وحوار عميق ومسؤول بين الجمهور وضيوف الندوة.

فيما تالق الشعر والمسرح والاغنية الانسانية الملتزمة، في ابراز الوجه الثقافي والفني لمدينة الزرقاء، اما نشرة الزرقاء الثقافية فقد نجحت في التقاط الملاحظات التي ابداها الجمهور على مستوى النشرة، فجاءت الاعداد اللاحقة بمستوى افضل، ولم يغفل المهرجان الشعر الشعبي الذي اخذ نصيبه وتالق في حفل الختام.

النائب بسام حدادين رئيس اللجنة التحضيرية قال: «ان الاقبال على فعاليات المهرجان جاء لسببين مهمين، الاول ان الفعاليات التي تضمنها المهرجان جاءت قريبة من نبض الشارع، وهي معروفة جيدا لجمهور الزرقاء، اما السبب الثاني فهو نجاح اللجنة التحضيرية في وضع رسوم رمزية للفعاليات التي تعاقدت اللجنة التحضيرية معها، وبما يتناسب مع المستوى المعيشي للمواطنين ودخولهم المحدودة، انتظروا المهرجان الثالث وسترون...».

السيد خالد رشيد رئيس نادي اسرة القلم الثقافي علق بدوره «في مهرجان الزرقاء الثقافي سنبقى مع القابضين على الجمر، لنضع للزرقاء طيفها الثقافي المتميز، ونعيد لها ابناءها المبدعين الذين خطفتهم اضواء عمان، رغم كل العقبات المالية وانعدام البنية التحتية الثقافية، وهي فرصة لا بد منها لاعادة الحياة الثقافية في الزرقاء»...



راعي المهرجان مع كبار الحضور



جانب من الفعاليات

هموم الأهالي

* أحمد ذيبان

الاحزاب... والعشائر!

تندرج عملية تاسيس احزاب سياسية جديدة، في اطار مفهوم التعددية السياسية، التي اكتسبت الشرعية باقرار قانون الاحزاب، اذ ان تاسيس اي حزب جاد هو مساهمة في تغذية الحياة الديمقراطية، في بلدنا.

لكن ثمة هاجس يدور في ذهني، أود التنبيه له، وهو الخشية من تغليف بعض العشائر باسماء احزاب بهدف الانسجام مع متطلبات مرحلة التعددية السياسية!.

وارغب التاكيد بداية بان ذلك لايعني تقليلاً من قيمة «المؤسسة» العشائرية، التي لاشك بان لها ايجابيات عديدة، بالاضافة إلى السلبيات غير القادرة على مواكبة تطورات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية الهائلة.

فثمة فرق واضح بين العشيرة والحزب، واعتقد ان المعنيين جميعاً يدركونه، ذلك ان الحزب يقوم اصلاً على الوحدة الفكرية بين اعضائه... وعلى الالتزام بايديولوجية محددة وبرامج سياسية واضحة، بينما يرتبط افراد العشيرة بعلاقة القربى والتضامن الاجتماعي، الذي قد يصل إلى درجة التعصب الاعمى...الخ

واعضاء الحزب بطبيعة الحال ينتسبون إلى عشائر وعائلات عديدة، بينما يصعب انضمام اي شخص من خارج العشيرة إلى «عضويتها»!

وليس من شك في أحقية الجميع في تشكيل الاحزاب التي يعتقدون انها تخدم مصالح فئات اجتماعية معينة، لكن طبيعة التحول السياسي الذي تشهده الساحة الاردنية، يبدو انه يدفع البعض لركوب الموجة، والمشاركة، في العمل السياسي من خلال تشكيل احزاب، ليس لها جوهر الأحزاب بالمعنى الحقيقي، وقد يقود ذلك إلى الاضرار بالعملية الديمقراطية، والصاق سلبيات لسنا بحاجة لها بالعمل الحزبي!

ان الايمان بالعمل الحزبي والمشاركة فيه، هو بحد ذاته نقلة حضارية في اي مجتمع ذلك ان الاحزاب حلقة مركزية في الممارسة الديمقراطية، كمؤسسات تنظم الناس، وتعمق وعيهم وثقافتهم، وتطور مشاركتهم في الحياة السياسية، وتشعرهم باهمية الواجب الوطني وتحمل المسؤولية، ولذلك لايجوز الهبوط بمضامين الحياة الحزبية، بما يؤدي إلى احباطات لسنا بحاجة لها!

فالمسالة ليست سباقاً على تاسيس [illegible]

ان مسيرتنا الديمقراطية بحاجة إلى [illegible] ... ايمان حقيقي.

فلسطين

قيادة الحسيني تعمل على إعداد دبلوماسيين محترفين

كشف احد مستشاري فيصل الحسيني النقاب عن ان قيادة الحسيني بدات تعمل على اعداد دبلوماسيين محترفين لمواجهة التزايد المستمر في علاقاتها مع الدبلوماسيين الاجانب .

ونقل راديو اسرائيل عن المستشار قوله ان فلسطينيين احدهما من الضفة الغربية والآخر من قطاع غزة . سيتوجهان قريباً الى مالطا لتلقي الدروس في اصول الدبلوماسية لمدة عام ونصف العام .

وقال المستشار ان الكثير من الدول تتردد في قبول هذا النوع من الطلبات لان هذه الامور عادة ما تكون في اطار اتفاق تعاون بين دولتين .

قابل ٤٠ زعيماً وقطع ٣٨ ألف كيلو متر رحالة فلسطيني يزور ١٣٢ دولة كداعية سلام بين الشعوب

قدس — برس : عندما قرر الرحالة الفلسطيني وليد العمايرة من قرية « دورا » قضاء الخليل في الضفة الغربية المحتلة ، ان يبدأ جولته حول الارض ، كداعية سلام ومحبة ووئام بين الشعوب . كان العالم ما زال يعيش في مرحلة الحرب الباردة ، وكان الاتحاد السوفياتي السابق ما يزال واقفاً على قدميه . وعندما عاد الرحالة العمايرة الى فلسطين المحتلة ، كان العالم يعيش مرحلة نظام دولي جديد ، شهد تفسخ دولة عظمى الى حوالي احد عشر بلداً جديداً ، اصبحت تحتل مواقع لها في هيئة الامم المتحدة .

يقول الرحالة العمايرة : ان فكرة زيارة دول العالم ، والتعرف على شعوبها وعاداتها نشات لديه عندما كان موظفاً في الاردن ، وقد عرض رغبته على العاهل الاردني الملك حسين فشجعه عليها ، وقام بتغطية قسم من مصاريف الرحلة ، وتامين اجراءات تسهيلية له ، مما اتاح له البدء بها انطلاقاً من الوطن العربي .

وقد زار الرحالة الفلسطيني خلال جولته اكثر من ١٣٢ دولة في آسيا وافريقيا واوروبا ، والتقى اكثر من ٤٠ زعيماً في الوطن العربي والدول الافريقية والغربية ، وقطع مسافة تزيد عن ٣٨ الف كيلو متر .

تأسيس اتحاد للباحثين الفلسطينيين

اعلنت اللجنة التحضيرية لاتحاد الباحثين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عن تشكيل لجنة تاسيسية للإتحاد وذلك بعد مرور ثلاث شهور على المشاورات المكثفة التي أجريت بهذا الصدد.

ونقل عن هاني عرفات الناطق الرسمي باسم اللجنة التاسيسية والذي يعمل باحثاً في مركز القدس للدراسات الاستراتيجية « مقدس » قوله ان اللجنة تعكف على تنسيب اعضاء من الباحثين بالضفة والقطاع في الاتحاد وصياغة اللوائح الداخلية .

واضاف الباحث عرفات ان اللجنة ستدعو في الاسابيع القليلة القادمة اعضاء الاتحاد لمناقشة النظام الداخلي وانتخاب الهيئة الادارية .

دراوشة نقل رسالة شفوية من عرفات لرابين

بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة شفوية لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين نقلها عضو الكنيست الاسرائيلي زعيم الحزب الديمقراطي العربي عبدالوهاب دراوشه الذي اجتمع مع عرفات في جنيف مؤخرا.

واوردت صحيفة حداشوت الاسرائيلية فحوى الرسالة بالعبارات التالية «انا على استعداد للقاء رئيس حكومة اسرائيل اسحق رابين في كل مكان وفي كل وقت ومستعد ايضا للقدوم الى مدينة القدس والقاء خطاب امام الكنيست وعقد اجتماعات مع الزعماء الاسرائيليين اننا نمد ايدينا للسلام ونامل بمصافحة اليد الاسرائيلية من اجل التوصل الى حل وانا اريد التوصل الى تسوية سلمية مع اسرائيل وانا على قيد الحياة».

اتفاقية الاطار : هل كسر المفاوض الفلسطيني عصاه من أول غزواته

● من نهاد أبو غوش

ملاحظة بريئة :
الأحرف الأولى من أسماء دول الطوق العربي
تشكّل كلمة "سلام"...
س ل ا م = سلام !
سوريا لبنان الأردن مصر

اصرار الاطراف العربية على الذهاب الى جولة المفاوضات السادسة في واشنطن ، دون التمسك بالمبادىء التي تضمنها اعلان وزراء الخارجية « الاطراف العربية المفاوضة » في ٢٥ تموز ، شجع الطرف الاسرائيلي على مواصلة نهج التصلب خاصة بعد ان مرت ضمانات القروض الامريكية لاسرائيل بسلام .

ولان العرب لم يستثمروا لصالحهم التغيير الذي جاءت به نتائج الانتخابات الاسرائيلية ، ولا حاجة ادارة الرئيس بوش الى انجاز هام عشية الانتخابات الامريكية . فقد واصل الاسرائيليون لعبتهم المفضلة : الاستفراد بكل طرف عربي على حدة . واذا ما تمترس طرف وراء موقف هنا او هناك قدموا له طعماً يكسر تصلبه ويشجع باقي الاطراف على اللحاق .

وازاء اصرار الادارة الامريكية على الخروج (باتفاق ما) كحصيلة لهذه الجولة شبه الحاسمة . يبدو جليا تعمق المازق الذي تجد الوفود العربية نفسها فيه . خاصة بعد تفتت الموقف العربي وشمول المفاوضات (والى حد كبير الاتفاقيات المعدة) لادق التفاصيل والجزئيات . وابقاء الجوهرية معلقة رهن تعهدات امريكا الشفوية .

اكثر الاطراف تورطاً في المازق هو الطرف الفلسطيني الذي يعاني من انكشاف جبهته الداخلية اثر تزايد المعارضة المنظمة والشعبية لمسار التفاوض واداء الوفد ، حتى وصل به الامر حد تقديم مشروع (اتفاقية اطار حول الترتيبات الانتقالية للحكم الذاتي) ، دون تمرير هذا المشروع على اللجنة التنفيذية او اي من الهيئات الشرعية لمنظمة التحرير .

كما وصل الامر الى درجة تضارب تصريحات المسؤولين عنه مثلما جرى في وصف التعهدات الامريكية بشان ثبات الموقف الامريكي ، بين من وصف هذه التصريحات انها شفوية ومن زعم انها خطية .

وتؤكد مصادر فلسطينية وعربية عديدة ان (اتفاقية الاطار) ، وهو نفس التعبير المستخدم في اتفاقيات كامب ديفيد ، هي جاهزة وبرسم التوقيع ، وان الحديث انتقل من بحث (الاطار) الى بحث المسائل التفصيلية والتنفيذية ، مما يعني ضمنا لموافقة على الاطار وفق المنظور الاسرائيلي ، ومن شدة حماس المتفاوضين فقد غاصوا في بحث قضايا تبدا من بحث ترتيبات الأمن وتوزيع الشرطة وتصل الى سبل مكافحة الحشرات والناموس !!

لغتان متناقضتان

اما المسائل (الهامشية !) من نوع آفاق الحل النهائي وترابط مراحل الحل والقدس فهي ستبقى مسائل عالقة ، ستبحث في حينه ، اي بعد ان يجري تطبيق كامل لاتفاقيات الحكم الاداري الذاتي للسكان لخمس سنوات ، حيث يجري خلال هذه السنوات تسمية الاستيطان (الامني) ، واخراج القدس من العملية برمتها ، واعادة تاهيل اللاجئين على قاعدة توطنيهم في الخارج وقبل كل ذلك بالطبع وقف الانتفاضة وانجاز التطبيع الكامل.

ومن المظاهر المازق الفلسطيني الذريع ، استمرار الحديث بلغتين متناقضتين : لغة للشعب الفلسطيني عن الطبيعة الانتقالية لهذه المرحلة وانها ستعود الى الاستقلال (بينما لا يوجد في اتفاقية الاطار ما ينص على كونها انتقالية من حيث طبيعتها مع انها انتقالية بالمعنى الزمني) ولا يوجد ما يسند هذه اللغة سوى الوعود الامريكية المبهمة علماً بان اسرائيل والولايات المتحدة كانا قد رسما استراتيجية تفاوضية مشتركة عند زيارة رابين للولايات المتحدة قبل اسبوعين من بدء المفاوضات والتي حصل على اثرها على ضمانات القروض .

ويبذل بعض المشرفين على المفاوضات ، من اطراف المطبخ الفلسطيني ، محاولات مستميتة لتصوير المفاوضات على انها حرب ضروس يستبسل المفاوض الفلسطيني فيها بكل ما أوي من شجاعة بلاغية وتصريحات اعلامية مدهشة . بينما يؤكد واقع الحال ان الحديث الفلسطيني داخل غرف المفاوضات يجري بلغة مختلفة تماماً ، ادهشت حتى بعض اعضاء الوفد . فالحلول الوسط ، وهي التي تبرع امريكا في ايجادها ، هي توفيق بين الصيغ اللفظية ، اما في المسائل المادية والعملية . فلا وسط ولا هم يحزنون ، بل انصياع كامل للشروط الاسرائيلية المعروفة .

فقد انتقل الحديث من صفة التشريع عن الانتخابات والمجلس (وهي صفة توحي بالسلطة السياسية) الى استخدام صفة الانتخابات العامة او السياسية مما يعني نفي اي صفة تشريعية ذات سيادة .

هل كسر المفاوض الفلسطيني عصاه

المثير في الامر ان المفاوض الفلسطيني قدم مسبقاً مجموعة من التنازلات الجوهرية كالغاء الحديث عن حق اللاجئين بالعودة والتسليم باحتياجات اسرائيل الامنية والقبول بوجود المستوطنات والمستوطنين ووضع السلطة الفلسطينية تحت الوصاية الامريكية - الاسرائيلية . وهي الامور التي يقبلها ضمناً المشروع الفلسطيني لاتفاقية الاطار .

والسؤال الذي يطرح نفسه بحدة : اذا بدا المفاوض « غزاته » الفلسطيني ، وكسر عصاه ، بهذه التنازلات فالى اين سينتهي به المطاف ؟

هل يشتد الم القيود التي اوثق بها نفسه ويسارع الى فكها لاسيما وان نشاطاً شعبياً فلسطينياً يتعاظم في الاتجاه المضاد ، ام يركب راسه ويمضي وراء الوعود الامريكية ؟

اسرائيل اهم من اي وقت مضى ؟ !

بينما يدور الجدل بين الساسة والمثقفين العرب حول تدني اهمية اسرائيل في الاستراتيجية الامريكية بعد حرب الخليج ونسمع تنظيرات جادة تؤكد ذلك وخاصة في مصر (راجع تصريحات لطفي الخولي اثناء زيارته للاردن).

ها نحن نسمع اخيرا وجهة نظر من صاحب العلاقة نفسه نضعها تحت تصرف المتناظرين حول الموضوع.

يقول برنامج الحزب الجمهوري الامريكي الذي اعلن في مؤتمره الوطني يوم ١٧ - ٢٠ آب «.. وفي مثل هذا الجو بينت اسرائيل اهميتها الاستراتيجية للولايات المتحدة بوصفها اقدر حليف لامريكا في ذلك الجزء من العالم، واكثر مصداقية. وقد اصبحت اكثر اهمية من اي وقت مضى».

إذن « حسمت جهينة قول كل خطيب!!».. واليكم فقرات اخرى.

«ان هذه العلاقة الاستراتيجية ذات البعد الاخلاقي الفريد تشرح لنا الدعم المفهوم الذي تحظى به اسرائيل من جانب ملايين الاميركيين الذين يشاركون في العملية السياسية.

وسوف نواصل توسيع وتعميق العلاقة الاستراتيجية مع حليفتنا اسرائيل الدولة الديموقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط، وذلك باتخاذ خطوات بناءة اضافية لاخفاء الطابع الرسمي لهذه الشراكة. وسوف يشمل ذلك الحفاظ على مستويات ملائمة من المساعدات الامنية والاقتصادية ومواصلة الاجتماعات حول التنسيق والتعاون العسكري والسياسي وتخزين المعدات العسكرية في اسرائيل وتطوير خطط طارئة مشتركة ومضاعفة التمارين البحرية والجوية المشتركة.

وتمشيا مع علاقتنا الاستراتيجية ، يجب على الولايات المتحدة ان تزود اسرائيل بمساعدات امنية ضخمة، والحفاظ على تفوقها العسكري النوعي على اي خصم او مجموعة من الاعداء.

٢٤٢ لا ينطبق على الأراضي الاردنية !!؟

خلافنا مع تل ابيب ، ينصب على الامن والاراضي الاردنية المحتله واللاجئين والاستيطان هذا ما قاله الناطق باسم وفدنا للمفاوضات د . مروان المعشر .

هذا الكلام تلخيص او بلغة الكمبيوتر والرياضيات إختزال للحقائق والارقام والتفاصيل كلها الجارية الان في واشنطن .

مصدر آخر ، اكد ان الوفد الاسرائيلي يرفض بحث مسالة الاراضي الاردنية التي تحتلها إسرائيل شمال وجنوب الاردن ، وبلغة الارقام والسياسة ، هذا يعني أن إسرائيل ترفض تطبيق ٢٤٢ على الاراضي الاردنية المحتلة .

طبعاً ، لاسرائيل منطقها ومسوغاتها في تشكيل موقفها الذي تريد .

امام هذه المسوغات ، وامام هذا الصلف ، ما هي مسوغاتنا نحن ، وما هو ردنا ؟!!

واخيراً ، ماذا ننتظر خاصة وأن اللون الرمادي الذي يلون لوحة المفاوضات الآن ، لا ينسجم ولون مسوغات شعبنا .

توتر العلاقات الايرانية - الخليجية هل يلطف اجواء جنوب العراق؟؟

هل سيؤدي تاكيد ايران احتلالها جزيرة «ابو موسى» وشقيقتيها «طنب الصغرى والكبرى» الى اعادة بعثرة الاوراق في منطقة الخليج؟؟؟

المراقبون يرون ان اقدام ايران على نقض اتفاقها مع دولة الامارات بخصوص تقاسم السيادة على الجزر وطرد السكان العرب منها، قد نكأ الجراح، وذكر بالعلاقات العربية - الايرانية المعطوبة خلال الثمانينات وما قبلها...

دول مجلس التعاون الخليجي دانت الاعتداء الايراني، كما ادانته دول بيان دمشق، في اجتماعها الاخير في الدوحة، وطالبت ايران بالانسحاب من الجزر... لكن ايران هاجمت بشد موقعي البيان متهمة اياهم بانهم يسيئون لعلاقات الجوار ويتدخلون في شؤون ايران الداخلية...

والسؤال الذي طرح نفسه في هذا السياق، هو الى اي مدى قد تنعكس خطوة ايران هذه ايجابيا على العلاقات العراقية - الخليجية؟ وهل ستشهد الصحراء العربية نسائم تلطف الجو العربي - العربي؟

المتابعون لا يعتقدون ان تشهد العلاقات الخليجية - العراقية تطورا مفاجئا خلال المدى المنظور، رغم بروز ايران كعدو وطامع مرة ثانية... فهذه العلاقات قد وصلت الى مرحلة الاقتتال الدموي الخطير ومن الصعب جدا وفي ظل سيطرة امريكا على المنطقة التراجع عن هذه السياسة.

الا ان هؤلاء المتابعين يميلون الى الاعتقاد ان ما تسعى اليه ايران من دور واطماع يخيف حكام دول الخليج ويجعلهم يحسبون خطواتهم بحذر اكبر وبالتالي يعتقد احد الديبلوماسيين العرب ان دول الخليج لن توافق على اقامة دولة شيعية في جنوب العراق، لان ذلك يعطي ايران بعدا استراتيجيا واقليميا جديدا يهدد دول الخليج كافة، حيث توجد اقليات شيعية قوية.

ولعل هذا ما يفسر الحذر الشديد الذي تتعامل به دول الخليج مع مشروع الجيب الشيعي وكذلك المعارضة الواضحة السورية المصرية. ومثل مصر والخليجيين الى مخططات تطيح بسلطة صدام مباشرة بدل سياسة تفتيت الدولة في العراق.

المفاوضات الاسرائيلية - السورية هل اصبح الحل جاهزاً ؟ !

استؤنفت المفاوضات العربية - الاسرائيلية في واشنطن مجدداً بعد توقف دام عشرة ايام فرضة الجانب الاسرائيلي بحجة التشاور ، ومع استئنافها تكون الاطراف المختلفة قد دخلت في المرحلة الحرجة التي تحدد فيها مواقفها والتزاماتها امام الاطراف الدولية .

● كتب عصام خليل

ويفترض ان يكون الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا قد قدم وثيقة توضح فيها اسرائيل رسمياً لاول مرة عن استعدادها لتقديم تنازلات اقليمية في مرتفعات الجولان السورية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ وهي بمثابة الرد الاسرائيلي على الوثيقة التي قدمتها دمشق للجانب الاسرائيلي خلال الشطر الاول من جولة المباحثات السادسة التي عقدت في واشنطن مؤخراً وتتضمن الوثيقة الاسرائيلية اعلان اسرائيل عن استعدادها لتغيير الوضع في هضبة الجولان والتوصل الى اتفاقيات مرحلية مع سوريا ويتوقع ان تشكل الوثيقة الاسرائيلية مع الوثيقة السورية اساساً لمباحثات الجانبين خلال الفترة القادمة من اجل سد الفجوات بين الوثيقتين ، ومحاولة وضع وثيقة مشتركة تتضمن نقاط الاتفاق والاختلاف بينهما .

بالرغم من ان الوثيقة الاسرائيلية التي كشفت مضمونها مصادر اسرائيلية ، تؤكد اصرار اسرائيل على تطبيع العلاقات بين الجانبين السوري والاسرائيلي بشكل عام ، بما في ذلك اقامة علاقات دبلوماسية وفتح الحدود بينهما ، الا ان التلفزيون الاسرائيلي نسب الى رابين قوله « ان اسرائيل اوضحت لسوريا في اطار محادثات واشنطن بانها ستكون مستعدة لتسوية مرحلية حتى لو رفضت سوريا التباحث بشان عقد سلام كامل يتضمن تطبيع كاملاً للعلاقات بين اسرائيل وسوريا » ، واضاف قائلاً « طالما ان سوريا ليست مستعدة للالتزام بحدود مفتوحة واقامة سفارات فانه (اي رابين) ليس ملزماً بالاعلان عن استعداده للانسحاب من هضبة الجولان » .

المراقبون يتوقعون ان يركز الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الجانب السوري على استيضاح الموقف السوري حول ماهية اتفاقيات السلام التي يريد عقدها معها وبالمقابل سيطرح الوفد الاسرائيلي استعداده لبحث موضوع التنازلات الاقليمية . من حيث المبدأ فقط ، دون تقديم مقترحات عملية او رسم حدود او لوائح زمنية للتغييرات الاقليمية .

مخاوف

والملاحظ في هذا الصدد ان رابين كان قد طرح مبكراً ومنذ توليه سدة رئاسة الوزراء في اسرائيل رغبته في التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين قبل الالتفات الى الاطراف العربية الاخرى ، الا ان الاوساط السياسية الاسرائيلية جميعها باتت تتحدث عن المكانة الهامة والرئيسية التي تحتلها المفاوضات السورية - الاسرائيلية ، مقارنة مع محادثات الوفود العربية الاخرى واكد هذا يوسي المرت عضو الوفد الاسرائيلي للمباحثات مع سوريا بقوله لراديو اسرائيل باللغة العبرية « ان دخول السوريين في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل دون شروط مسبقة ، يعد التغيير الاكثر اهمية الذي طرا على الموقف السوري حتى الآن » واوضح « ان التغيير في الموقف السوري دخل مرحلة جديدة واكتسب زخماً » وعلل ذلك بقوله « ان الرئيس السوري يتخوف من تولي رئيس جديد مهامه في البيت الابيض عقب انتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين ثاني (نوفمبر) القادم ، وتتمثل هذه المخاوف في عدم التزام خليفة بوش بالمواقف والتوجهات التي تنتهجها ادارة بوش ، ولذلك فان السوريين يرغبون حالياً في كسب اقصى قدر من الانجازات ، كي تكون هذه الانجازات حقيقة راسخة في مواصلة المفاوضات مع اسرائيل ، حتى لو تغيرت الادارة الاميركية ، وتسلم بيل كلينتون مقاليد الحكم في الولايات المتحدة .

واعرب يوسي المرت عن اعتقاده بان المفاوضات مع سوريا ستكلل بالنجاح ، لكنه حذر من وهم وصول المفاوضات الى المرحلة الحاسمة والمصيرية واوضح ان المفاوضات مبنية على ان يتم التقدم فيها بصورة تدريجية ودون تحولات دراماتيكية .

وقال ان اسرائيل سوف تلتزم جانب التريث حتى تستجلي الموقف السوري بشكل اكثر وضوحاً من ناحية المفهوم السوري الحقيقي للسلام والترتيبات الامنية المقترحة من قبلهم وعندها سيسهل على الجانب الاسرائيلي اتخاذ القرار المناسب .

ويذكر ان سوريا ابدت حماساً كبيراً في حينه للخروج بموقف عربي موحد والحيلولة دون ابرام اي حل منفرد ، وازاء استعصاء مشكلة الجولان ورؤيته الطرف الفلسطيني يندفع دون حساب للموافقة على صفقة الحكم الاداري الذاتي ، فقد برزت الخشية من تخلف السوريين وراء الاطراف الاخرى وبالتالي حرمان سوريا من قوة الموقف العربي الموحد ، امريكا رمت بكل ثقلها لكسر الجمود على جبهة التفاوض السورية الاسرائيلية وجرى التلويح بانطباق قرار ٢٤٢ على الجولان . . . ولكن ليس دون ثمن ، فاي تنازلات اسرائيلية عن الجولان مشروطة بانجاز اتفاق شامل مع سوريا يشمل التطبيع والعلاقات الدبلوماسية . . . الخ والاهم من ذلك دون ارتباط الاتفاق بصورة الحل الشامل كما تريد ذلك سوريا !

اعلان دمشق والنظام العربي الجديد

جاء في بيان وزراء خارجية دول اعلان دمشق الذي صدر في ختام اجتماعاتهم (١٠ / ٩ / ١٩٩٢) في العاصمة القطرية الدوحة ، ان « اعلان دمشق » هو تعبير عن التزام الدول الثماني (دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر وسوريا) بالعمل العربي المشترك ! وهو مبادىء لبلورة نظام عربي جديد ؟! ينجز في اطار الجامعة العربية وبالشكل الذي يؤكد احترام ميثاقها والتزام نصوص معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي ؟!

لكن التوصيات التي اتفق الوزراء عليها اعطت الاولوية للتعاون المشترك في المجالين السياسي والاقتصادي فقط اما التعاون العسكري فقد ترك على المستوى الثنائي وبذلك تناقض تماماً مع معاهدة الدفاع العربي المشترك بل يعتبر تراجعاً عن مبادىء اعلان دمشق منذ قيامه ، وانسجاماً مع الاتفاقيات العسكرية بين دول الخليج وكل من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة . وخروجاً عن ميثاق الجامعة العربية وتكريساً عملياً للتعاون العسكري مع الاجنبي على العربي نقيضاً لمعاهدة الدفاع العربي المشترك ضد الاجنبي .

المجلس الاقتصادي المشترك للدول الثماني ، ليس الا صورة موازية وبديلة للتعاون الاقتصادي العربي واعتماداً لمبدأ الانتقائية في التعاون الاقتصادي واملاء لشروط سياسية قد تتناقض مع الاهداف والطموحات التي نص عليها ميثاق الجامعة العربية اما الدعوة الى نظام عربي جديد فقد جاءت على خلفية نسف الاطر المتمثلة بالجامعة العربية ومؤسساتها اكثر مما هي على اساس تاكيد احترام والتزام نصوص معاهداتها السياسية والاقتصادية والدفاعية .

تل ابيب

روبنشتاين : الشرطة الفلسطينية للسجون فقط

اعلن رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الوفد الاردني والفلسطيني الياكيم روبنشتاين ، ان الشرطة الفلسطينية لن تمتلك اية صلاحيات في شؤون الامن الداخلي وانما ستعمل فقط في الشؤون الجنائية . جاء ذلك في لقاء صحفي هو الاول من نوعه مع صحفيين فلسطينيين يعملون في الصحف العربية الصادرة في القدس وحضر اللقاء كذلك يوسي غال عضو الوفد الاسرائيلي للمحادثات مع الفلسطينيين وكبار الصحفيين العاملين في صحف القدس ، الفجر ، الشعب والنهار واستغرق اللقاء اكثر من ساعة .

الوني: حسب القانون الدولي هضبة الجولان منطقة محتلة ويجب الانسحاب منها

قالت وزيرة المعارف والثقافة الاسرائيلية شولميت الوني ان هضبة الجولان غير تابعة لاسرائيل بموجب القانون الدولي وهي منطقة محتلة، وفرض القانون الاسرائيلي على هضبة الجولان غير معترف به في اي مكان وليس هناك من دولة واحدة في العالم ولاحتى الولايات المتحدة تعترف بضم اسرائيل لهذه المنطقة المحتلة.

واضافت الوني في تصريح لها نقلته صحيفة حداشوت الاسرائيلية انه يجب ان نفهم الراي العام في اسرائيل بان هضبة الجولان ليست ملكاً لنا وهناك ميثاق دولي منذ عام ١٩٤٥ يحدد ان ليس بالامكان ضم مناطق من جانب واحد بواسطة القوة العسكرية. وهضبة الجولان هي منطقة محتلة ويجب الخروج منها.

الولايات المتحدة

كريستيان ساينس مونتيور إسرائيل تسرق ٨٠ في المائة من مياه الضفة الغربية

اكدت صحيفة امريكية ان موضوع المياه في منطقة الشرق الاوسط ، الذي ستتم مناقشته في اطار لجنة المياه التي انعقدت الاسبوع الماضي ضمن نطاق المفاوضات المتعددة الاطراف ، يشكل محوراً اساسياً من محاور الصراع على الارض في المنطقة .

وقالت صحيفة « كريستيان ساينس مونتيور » الامريكية : انه اذا لم يتمكن المفاوضون العرب والاسرائيليون في نطاق المفاوضات الجارية حالياً ، من التوصل الى صيغة تحدد من هو صاحب حقوق المياه ، فإن منطقة الشرق الاوسط ، ستظل معرضة للانفجار ، وبعيدة عن السلام بشكل دائم .

واوردت الصحيفة وجهة نظر الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ازاء المسالة ، فبينما يشدد الاسرائيليون على اعتبار المياه عاملاً حيوياً لبقاء « دولة اسرائيل » واستمرارها ، فان الفلسطينيين ينظرون الى المياه على انها الثروة الطبيعية شبه الوحيدة في جوف الارض ، في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت الصحيفة : ان اسرائيل تستخرج في الوقت الراهن ٨٠ في المائة من احتياطي المياه في الضفة ، بشكل لا يبقي ما يلائم احتياجات السكان الفلسطينيين ، الذين يصل عددهم الى حوالي مليون نسمة ، وابرزت ان اسرائيل كانت قبل احتلالها للضفة ، تقوم بضخ كميات هائلة من المياه الجوفية ، تقدر بنحو ٣٠٠ مليون متر مكعب سنوياً .

٦٠٠ ألف حالة حمل غير مرغوب فيه في امريكا سنوياً

كشف تقرير الاتحاد الدولي لتنظيم النسل عن ان حالات الحمل بين الصغيرات في افريقيا وامريكا الجنوبية في ازدياد مضطرد.

وقال التقرير ان هناك اكثر من ٦٠٠ الف حالة حمل غير مرغوب فيه في الولايات المتحدة الامريكية سنوياً، وان اكثر من نصف هذه الحالات هي لفتيات تحت سن ١٨ عاماً.

واضاف التقرير يقول ان اكثر من نصف هذه الحالات ينتهي إلى الاجهاض للتخلص من الجنين وان ٥٠٠ مليون إمراة في العالم تواجه حملاً لا إرادياً كل عام.

«الخطبة» في رقبة وزارة التنمية الاجتماعية

اصر وزير التنمية الاجتماعية الدكتور امين المشاقبة ان يضع في احدى اذنيه طينا والاخرى عجينا وضرب بعرض الحائط كل الاصوات النسائية، التي نادت بتصويب الوضع القانوني للاتحاد النسائي الاردني واستصدر قانونا خاصا يكرس هويته الشمولية الاعتبارية والمستقلة كممثل لجميع نساء الاردن.

جاء ذلك بعد اعلانه عن تشكيل لجنة تنفيذية مؤقتة تمهد لاجراء انتخابات في الاتحاد النسائي، الذي اصبح بعد قرار محكمة العدل العليا الاخير ممثلا ل (٤٠) جمعية تمثلهن ٢٤٠٠ سيدة، وبالتالي تم قذف ١٠ الاف سيدة من اعضاء الاتحاد في مهب الريح.

● من اسامه الرنتيسي

الدكتور محمد الصقور امين عام وزارة التنمية الاجتماعية تحدث ل «الاهالي» حول واقع الاتحاد وخلفية تشكيل اللجنة المؤقتة وقال: جاء قرار تشكيل اللجنة المؤقتة بناء على قرار محكمة العدل العليا الذي نص على ان الاتحاد اتحاد نوعي يمثل بالجمعيات المسجلة لدى اتحاد الجمعيات الخيرية، وبالتالي فان الوزارة تعامل الاتحاد كاي جمعية اخرى.

واضاف ان بعض النساء يرفضن هذا الاطار للاتحاد ويسعى جاهدا لرفع سقف الاتحاد ليستوعب العمل السياسي ويصبح منبرا سياسيا للسيدات.

وعلق على خروج ١٠ الاف سيدة من سجلات الاتحاد بانه يحق لهن الابنتساب الى الجمعيات الموجودة «٤٠ جمعية فقط» او القيام بتشكيل جمعيات جديدة الان، التشريعات والاسس التي قام عليها الاتحاد تلزم بذلك.

السيدة سهام القاسم رئيسة اللجنة المؤقتة طالبت باعادة كافة القطاعات النسائية التي خرجت بعدقرار المحكمة لأن من تبقى في سجلات الاتحاد لا يمثل كافة الشرائح النسائية.

ورات ان الجمعيات المتواجدة في المملكة لا تستوعب الحركة النسائية، اولا لعدم وجودها اصلا كما في اربد والكرك وضمورها في المدن الاخرى، فالزرقاء، مثلا توجد فيها جمعية واحدة وهي جمعية ربات البيوت وكذلك محافظة المفرق يوجد فيها جمعية واحدة.

قانون خاص

السيدة رباب النابلسي قالت ما يجري في الاتحاد النسائي عودة الى الوراء، فقد ادارت الحكومة ممثلة بوزارة التنمية ظهرها لمطلب النساء عموما باصدار قانون خاص يمنح المراة تنظيما سياسيا واجتماعيا يستوعب تطور المرحلة التي اختلفت جذريا عند تاسيس الاتحاد.

واضافت ان تركيبة اللجنة المؤقتة غير مطمئنة لانها بالاصل غير جماهيرية.

الدكتور هيفاء ابو غزالة رئيسة الاتحاد المنتخبة علقت على ما يحدث لمصير الاتحاد بسؤالين، ما هو مصير ١٠ الاف امراة؟ وهل سيمثل الاتحاد بجمعياته الاربعين نساء الاردن؟

الانسة نور الهدى العواملة رئيسة لجنة سكن صويلح اشارت الى ان قرار المحكمة قذف اعضاء لجان السكن في كل المناطق خارج ملعب الاتحاد، وحرمنا من المشاركة في نشاطات الاتحاد الذي كان يعتمد اساسا على لجان السكن، والمستقلات بانشطته وانجازاته.

واضافت ان هذا القرار خلق حالة احباط شديدة لدى اعضاء اللجان، وقتل الروح الناشطة التي كنا نتمتع فيها ونعمل على خلق حركة نسائيةمتطورة وفاعلة.

رابطة النساء الديمقراطيات الاردنيات ـ رند ـ اصدرت بيانا اوضحت فيه ان قرار المحكمة جاء ليعود بالاتحاد للخلف، الى اتحاد على صورة هيئة اجتماعية هي اقرب الى الطبيعة الخيرية والرعوية في وظائفها وليس اتحادا يحمل هموم ومطالب النساء، يدافع عنها ويسعى لتحقيقها مستندا الى الطاقات النسائية الهائلة التي تشكل ما يقارب نصف مجتمعنا، كما جاء قرار وزارة التنمية الاجتماعية بتشكيل اللجنة التنفيذية المؤقتة التي اقتصرت عضويتها على عضوات من الجمعيات الخيرية، وحددت وظيفتها بالاعداد للانتخابات القادمة وفق قرار محكمة العدل، ليدلل على ان الوزارة ادارت الظهر للمطلب الملح لاوسع صف نسائي نادى بتصويب الوضع القانوني للاتحاد بما يتلاءم مع التطورات التي حصلت في بنيته واهدافه، عبر العمل على استصدار قانون خاص يكرس هويته الشمولية الاعتبارية والمستقلة كممثل لجميع نساء الاردن. وليس العكس عبر العودة الى الوراء الى صيغة الاتحاد النوعي الممثل للجمعيات المسجلة فيه فقط والتي تجد تمثيلها في اتحاد الجمعيات الخيرية.. وادارت الظهر لحق عشرة الاف امراة سيفقدون عضويتهن بالاتحاد بسبب التناقض بين النظام الاساسي للاتحاد والقانون الذي شكل بموجبه في مرحلة الاحكام العرفية.

بيان حشد

من جهة اخرى اصدر حزب الشعب الديمقراطي الاردني ـ حشد ـ بيانا جاء فيه

ان قرار وزير التنمية الاجتماعية بتشكيل لجنة تنفيذية مؤقتة للاشراف فقط على انتخابات الاتحاد النسائي الاردني العام يشير الى ان الحكومة قد اختارت حلا غير ديمقراطي لاشكالية الاتحاد النسائي التي تتمثل في التعارض بين وضع الاتحاد القانوني كاتحاد لجمعيات خيرية نسائية وبين النظام الاساسي للاتحاد بالتطورات التي ا دخلت عليه في هده التحولات الديمقراطية والتي تم بموجبها انتساب حوالي ١٠ الاف امراة انتظمن في لجان التربية والسكن.

ويتجه بكل وضوح نحو حرمان هذه الالوف من النساء من حق المشاركة في حياة وانتخابات الاتحاد بصفة قانونية ضاربا بعرض الحائط راي القطاع الاوسع من الحركة النسائية الاردنية باتجاهاتها السياسية والفكرية المختلفة والذي طالب بتصويب وضع الاتحاد القانوني بالاتجاه الذي يكرسه كمؤسسة جماهيرية مستقلة عضويتها مفتوحة لجميع النساء فضلا عن حفظ حقوق العشرة الاف امراة.

واكد على ان القرار الحكومي يتعارض مع متطلبات ماسسة الديمقراطية وتعميقها، كما يؤكد دعمه لحق الحركة النسائية الاردنية في اقامة اتحادها الجماهيري المستقل وفق قانون خاص يصدر لهذا الغرض.

مفاوضات وشد حبل بين نقابة المصارف والبنوك

ادارة بنك الاردن والخليج تدير ظهرها للمستخدمين

على الرغم من صدور قرار المحكمة الصناعية مؤخرا والقاضي بالزام ادارة بنك الاردن والخليج بدفع زيادة شهرية لمستخدمي البنك الذين تقل رواتبهم عن ٢٥٠ دينار ابواقع عشرة دنانير، والزام الادارة ايضا بايجاد كادر للموظفين ووضع نظام لصندوق الادخار واجراء تعديلات على نظام التامين الصحي، الا ان الادارة لم تنفذ شيئا من هذا.

الهيئة الادارية للنقابة، تدارست موقف ادارة البنك في اجتماعها يوم ١٤ ايلول وقررت دعوة مستخدمي البنك الى لقاء في مقر النقابة يوم ٩/٢١ من اجل مناقشة الموقف واتخاذ الاجراءات المناسبة ردا على موقف ادارة البنك.

نقابة المصارف تتابع اتفاقية البنك الاردني الكويتي

ما زالت الهيئة الادارية لنقابة المصارف تتابع قضية تنفيذ الاتفاقية التي سبق ووقعت بين النقابة وادارة البنك الاردني الكويتي عام ١٩٩٠ والتي لم ينفذ منها شيء حتى الان.

وحتى الان مازالت النقابة تتجنب تسخين الموقف وتاخذ بسياسة النفس الطويل على ادارة البنك تقتنع اخيرا بتنفيذ ما وقعت عليه.

والبنك العقاري العربي..

علمت الاهالي ـــ ان جلست المفاوضات ستعقد بين نقابة عمال المصارف وادارة البنك العقاري العربي تحت اشراف وزارة العمل وذلك لبحث المطالب التي تقدم بها العاملون لادارة البنك. اوساط النقابة اكدت ان الجلسة الاولى ستكون يوم الاربعاء ١٦ ايلول في مقر وزارة العمل.

مكاسب عمالية

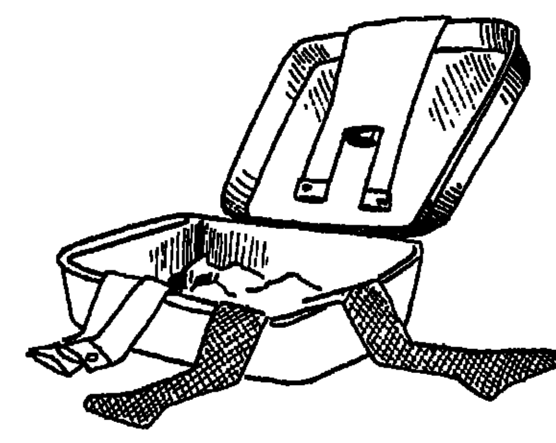
في شهر اب ٩٢ رفعت اللجنة النقابية لعمال شركة انسوسترونغ لصناعة المواد العازلة، سبعة مطالب عمالية، تضمنت ـ التامين الصحي، والزيادات السنوية، ورواتب الشهرين الثالث والرابع عشر، وغلاء المعيشة والضمان الاجتماعي.

الجديد في الموضوع، وبعد مطالبات حثيثة ومتابعة جدية من جانب العمال ولجنتهم النقابية استجابة الشركة لثلاثة مطالب من السبعة.

الاهالي في سوق الرصيف

تفاح للحوامل وقشارة بطاطا من اليابان

العاب تسويقية وتجارة فقيرة



● من بسام البدارين

يبدي (ابو محمد) قدراً من التحفظ إزاء عدم قدرته على بيع جميع «الاحذية العتيقة»، التي بسط فيها في شارع سقف السيل ويقول: كنت اتوقع ان أبيع كل ما لدي في هذااليوم (الجمعة) لانه عطلة رسمية، ينزل فيها جميع الطفرانين إلى الاسواق.

وابو محمد واحد من تجار «صغار» عديدين يبيعون عدداً من الاشياء القديمة ونصف الجديدة بعد ان «إفترشوا» الشريط الرصيفي الواصل مابين مثلث المصدار ومجمع رغدان لعرض بضائعهم.

وهذاالشريط شكّل ـ خصوصاً ـ بعد ان تدعم بتجار عراقيين نواد سوق شعبي جديد اطلق عليه رواده اسم «سوق الرصيف». لان البضائع تعرض فيه على الرصيف وبين المارة، تيمناً بالحديث الشريف الذي يقول «إطلبوا الرزق عند تزاحم الاقدام».

وتباع في هذا السوق العديد من البضائع ابتداء من الشباشب والمناشف ومروراً بالبراغي والمواسير، وانتهاءً بالتلفزيونات والاجهزة الكهربائية والعملات الاجنبية. كما تمارس فيه عدد من الالعاب الغريبة والتي تكون نتيجتها خسارة «عشرة قروش».

من هذه لالعاب مثلاً ما يقدمه الشاب «وليد عادل» احد سكان مخيم الحسين الذي يحمل إبريق ماء فارغ وكرة جلدية يساوي حجمها إتساع فوهة الابريق.

ويدعو وليد المارة لضرب الكرة من مسافة مترين على الابريق مقابل دفع «بريزة» لكل رمية، ويقدم «دينارين» هدية لمن تثبت كرته على فوهة الابريق.

ورغم ان الجميع يوقن باستحالة تثبيت الكرة على الابريق، الا انهم يقبلون على اللعبة في محاولة واضحة للتسلية والضحك فقط، وهو هدف يستحق كما يقول (خليل جرادات) احد اللاعبين ان تدفع عشرة قروش من اجله.

ومن الالعاب التسويقية الرائجة في سوق الرصيف، لعبة «ادفع واسحب» وهي لعبة قائمة على الحظ الذي يحدده سلفاً صاحب البسطة، الذي يعرض مجموعة مختارة من البضائع التي يتراوح سعرها مابين القرشين ـ والعشرة دنانير.

ويقوم الزبون بدفع «بريزة» مقابل ورقة صغيرة يسحبها مكتوب فيها إسم الجائزة التي قد تكون راديو أو ساعة حائط، وغالباً ما تكون الجائزة «حبة علكة»، أو بكيت «إبر خياطة». والغريب ان الناس يتجمهرون حول هذه البسطة ويدفعون البريزة مقابل البريزة، ويضحكون عندما يقراون جوائزهم.

ويتفنن بائعو هذا السوق بتسويق ماليديهم، فمن «قشارة» البطاطا الخارقة التي يقول عنها عارضها (احمد الصعيدي» مصري الجنسية انها مصنوعة خصيصاً من اليابان للمستهلك الاردن، وانها تقشر البطاطا بسرعة عجيبة. إلى الساعة المطلية بالذهب التي يحاول عارضها اثبات جودتها بايقاد النار فيها دون ان تتاثر.

اما «تفاحات» الحاج ابوعبدالله فقد احضرهن خصيصاً من تركيا للنساء الحوامل، اللواتي يؤكد ان وضعهن غير سليم إذا لم ياكلن من تفاحاته.

وفي أركان متعددة وسط هذا الشريط الرصيفي تجلس العراقيات والعراقيون لعرض ماليديهم من دخان واحذية وحرامات، وعطور، وقطع ذهبية. وباسعار منافسة للسوق المحلي، وهذا ماسنتكلم عنه لاحقاً.

اضراب



بعد جهود حثيثة بذلتها اللجنة النقابية المنتخبة لعمال الشركة الاردنية لتصنيع الخرسانة.وبعد اتصالات لم تترك جهة الا ودقت على بابها. اعلن عمال الشركة المذكورة اضرابا عن العمل اعتبارا من يوم الاثنين ١٤ ايلول وذلك بعد ان اغلقت كل السبل امام العمال في تحصيل راوتبهم التي لم تصرف من اربعة شهور ونصف. وقررت النقابة دعم الاضرب خاصة وانها التزمت بكل الخطوات التي يفرضها قانون العمل والعمال.

ارتفاع نسبة البطالة الى ٨,٢١٪ خلال آب الماضي

العمالة الاردنية بين فكي كماشة

● من محمد يوسف

يعيش الباحثون عن العمل في بلدنا في ظل مازق مزدوج يكاد يكون نادرا. فاما الانتظار الطويل في صفوف البطالة او استغلال اي فرصة عمل معروضة والتنازل عن الحقوق.

لغة الارقام

تقول ارقام وزارة العمل الاردنية ان حجم القوى العاملة الاردنية من مجموع السكان حتى نهاية ١٩٩١ (٦٨٠) الف عامل وعاملة. اما القوى العاملة المتوفرة في السوق اردنيا وغيرد فقد وصلت لنفس العام ٩١٨،٦٨٤. في المقابل وصل عدد الاردنيين الباحثين عن عمل حتى نهاية العام الماضي ١٢٨ الف عامل وعاملة في الوقت الذي بلغت فيه عام ١٩٩٠ (١٠٦) الف. وتشير مصادر وزارة العمل الى ان السبب الرئيسي في هذه الزيادة هو عدد العائدين من دول الخليج والتي تقدرهم بحوالي «٣٥» الف عامل وعاملة. وهكذا فقد وصلت نسبة البطالة مع نهاية العام الماضي الى ١٨،٨٪ بالمقارنة مع عام ١٩٩٠ حيث كانت النسبة ١٦،٨٪.

اما مصادر هذه الارقام فهي:

١ ـ ديوان الخدمة المدنية ـ التي تقول مصادره انه تقدم للديوان بطلبات توظيف حتى نهاية عام ١٩٩١ (٦٧٤٤٤) منهم ٣٦٪ ذكور و٦٤٪ اناث حسب المؤهلات العملية التالية: ثانوية عامة ١١٪ منهم ٥٤٪ ذكور و ٤٦٪ اناث، وحملة دبلوم كليات مجتمع ٦١٪ منهم ٢٥٪ ذكور و٧٥٪ اناث، وخريجو جامعات ٢٨٪ منهم ٥٣٪ ذكور و٤٧٪ اناث، ووصلت نسبة الزيادة في تقديم الطلبات عن عام ١٩٩٠ الى ٢٦٪ اي ١٩٨٨٩ طلبا جديدا، وبلغ عدد الذين تم تعيينهم عام ١٩٩١ (٤١٨١) منهم ٣٩٪ اناث و٦١٪ ذكور، اي بنسبة تشغيل قدرها ٦،٢ موزعة على المستويات الاكاديمية التالية ٥٧،٧ ٪ جامعات و٣٥،٦٪ دبلوم كليات مجتمع و٦،٧٪ ثانوية عامة.

وزارة العمل

وصل عدد المسجلين الباحثين عن عمل لدى مختلف مكاتب العمل الى ١٧١١٦ باحثا وباحثة عن عمل مع نهاية عام ١٩٩١م منهم ٨٩،٢٪ ذكور و١٠،٨ اناث منهم ٩٥٥٥ اي ٥٥،٨٪ دون الثانوية، و٧٥٦١ اي ٤٤،٢٪ثانوية فاكثر، تم تحويل ٩٩٦٣ اي ٥٨،٢٪ منهم الى العمل منهم ٩٢٪ ذكور و٨٪ اناث.

وهكذا فان اجمالي ما تم تشغيلهم عن طريق ديوان الخدمة ووزارة العمل حتى نهاية عام ١٩٩١م وصل الى ١٤١٤٤ شخصا بنسبة تشغيل قدرها ١٦،٧٪ وبالتالي فان من بقي في صفوف البطالة يصل عددهم الى ٧٠٤١٦.

والجدول التالي يظهر تطور حجم البطالة:

السنة	معدل البطالة٪
١٩٨١	٢،٩
١٩٨٢	٤،٣
١٩٨٣	٤،٨
١٩٨٤	٥،٤
١٩٨٥	٦،٠
١٩٨٦	٨،٠
١٩٨٧	٨،٣
١٩٨٨	٨،٩
١٩٨٩	١٠،٣
١٩٩٠	١٦،٨
١٩٩١	١٨،٨

(المصدر: مجلة العمل ـ الصادرة عن وزارة العمل [illegible] ـ ١٩٩٢ ص [illegible])

وبالتالي ومن خلال المعطيات الواردة سابقا وبحساب وسطي نستطيع القول ان نسبة البطالة حتى (آب/اغسطس) الماضي وصلت الى ٨ر٢١٪ وذلك باضافة اعداد الخريجين الاكاديميين من مختلف المستويات واعداد العائدين من دول الخليج منذ كانون ثاني وحتى نهاية آب الماضي العام ١٩٩٢. من بينهم ٤٤،٩٪ من مستويات اكاديمية من ثانوية فما فوق.

اما تقديرات القوى العاملة الاردنية موزعة حسب النشاط الاقتصادي الرئيسي لعام ١٩٩١ فهي كالتالي: الزراعة: ٧،٤٪. التعدين والصناعة التحويلية ١٠،٣٪. الكهرباء والماء ١،٣٪. الانشاءات ٩،٨٪. التجارة ١٠،٣٪. ا لنقل والمواصلات ٨،٨٪. الخدمات المالية والتامين ٣،٣٪. الخدمات الاجتماعية والادارة العامة ٤٨،٩٪. وتقديرات القوى العاملة الاردنية الموزعة حسب المجموعات المهنية الرئيسية لعام ١٩٩١فهي: المختصون والفنيون ١٨،٢٪. العاملون في الادارة ٢،١٪.الاعمال الكتابية ٧،٦٪. العاملون في البيع ٨،٩٪. العاملون في الخدمات ٤،٨٪. العاملون في الزراعة ٥،٥٪. عمال الانتاج من واليهم ٥٢،٩٪.

وهكذا نستطيع القول ان المستويات الاكاديمية ثانوية عامة فما فوق تعاني من اعلى نسبة بطالة، بالمقابل فان الوظيفة والاعمال الادارية تستحوذ على اعلى نسبة تشغيل، وهي محط نظر وتنافس الباحثين عن العمل.

وهذا ما يؤكد راي بعض الباحثين بان البطالة الاردنية بطالة هيكلية وبطالة قيمية، اي ان سوق العمل لا يتجاوب مع عرض العمل، وان الانسان الاردني يعزف عن العمل في الفرص المتاحة نتيجة لعدة اسباب منها الموروث الاجتماعي او لاسباب شخصية، وهي الحقيقة، لكن هل هي اسباب مزاجية ام اسباب موضوعية؟!

الاستغلال

ان عودة ١٠٪ من عدد السكان الى وطنهم يعني بالتاكيد زيادة انتاج لتغطية احتياجات هؤلاء. وشدد الزيادة لا تقتصر على انتاج معين دون سواد بل على جميع حاجيات اولئك الاخوة. بالرغم من انها متفاوتة حسب ضرورة الحاجة.

نستطيع القول ان متوسط زيادة الانتاج وصلت في مختلف القطاعات الى ٢٠٪ بالمقابل ارتفعت تكاليف الحياد بشكل سريع ومفاجيء وصلت خلال الاشهر الاخيرة الى مستويات خطيرة. فقطاع البناء يشهد زيادة تكاليف تصل الى ٦٠٪ مرشحة للزيادة. لكن ارتفاع تكاليف الانتاج وزيادته لم تنعكس على العمالة الاردنية في مختلف القطاعات. بل على العكس تماما فان زيادة الانتاج وزيادة عدد الباحثين عن العمل ادت الى تخفيض القيمة الحقيقية لاجور العمال، اذ يضطر العامل الاردني للقبول بشروط صاحب العمل.

وبالتالي فاننا نرى هذا العامل في قطاع الصناعة، والتجارة والاعمال الحرة مثل المخابز والفنادق والمطاعم يضطر الى العمل ساعات طويلة مقابل اجور زهيدة لا تزيد بالمتوسط عن ٩٠ دينارا في احسن الاحوال مقابل حرمان من جميع الحقوق، بل ان بعض المصانع تذهب الى ابعد من ذلك عندما قامت اخيرا بفصل عدد من العمال في سبيل الحصول على عمال باجور ادنى وقطاعات اخرى تدعي انها لا تستطيع ان تمنح حقوقا للعمال والضمان الاجتماعي بسبب انتقال العمال (قطاع المخابز او عمال الانشاءات).

وهذا غير معقول بل على العكس تماما، فاما ان يتلاعب اصحاب العمل بالقانون عن طريق تخفيض قيمة المعاشات في كشوفات الضمان الاجتماعي مثلا او ان يتهرب من



الالتزام بالقانون بشتى الاسباب والذرائع.

وبالتالي فان الانسان الاردني المتعلم هو الاقدر على فهم واقعه وبالتالي الاحرص على الاستفادة القصوى من فرص العمل المتاحة، لكنه يتعرض لشتى صنوف الاستغلال التي تمنعه حتى من تطوير مهاراته، ولذلك نرى التنافس الشديد على الوظيفة في الدوائر الرسمية والشركات الكبرى بسبب الحصول على الاستقرار الوظيفي اولا واخيرا.

(الارقام الواردة ـ المصدر التقرير السنوي لوزارة العمل/ عام ١٩٩١ ٪ مجلة العمل المواد الصادرة عام ١٩٩٢).

واذا ما اردنا ان نقنع هذا الانسان في الاستفادة من الفرص المتاحة فيجب علينا اولا ان نقر تعديلات قانون العمل الاخيرة بحيث يتاح له الخروج للتطبيق في اقرب فرصة ممكنة، كما يجب علينا ان نلزم اصحاب العمل بالتقيد التام بقانون العمل. بالاضافة الى تحديد الحد الادنى للاجور مما يتلاءم وتكاليف الحياة الراهنة، كما يجب علينا ان ندفع النقابات المهنية لاخذ دورها الصحيح في حماية حقوق منتسبيها، بهذه الطريقة فقط نستطيع دفع الانسان الاردني للاستفادة من كل ما هو متاح.

[illegible] من وزارة الطاقة

جاءنا من وزارة الطاقة والثروة المعدنية الرد التالي حول خبر نشر في العدد قبل الماضي والذي كان بعنوان نحن لم نر الوزير، ننشره كاملا

المحرر

السيد رئيس تحرير الاهالي

اشارة الى الخبر المنشور على الصفحة (٨) من صحيفتكم الغراء عدد رقم (٨٧)، تاريخ ١٧/٨/١٩٩٢، بقلم حازم الزغاري تحت عنوان «نحن لم نر الوزير».

ارجو التكرم بنشر الرد المرفق في نفس المكان من الصحيفة عملا بحرية الراي.

«لقد اشار كاتب الخبر الى ان موظفي محطة العقبة الحرارية لم يروا وزير الطاقة والثروة المعدنية عند زيارته لمحطة العقبة الحرارية بتاريخ ٢٧/٧/١٩٩٢ بعد طول انتظار لحل مشاكلهم التي طالت شكواهم منها، وانه وصل في تمام الساعة السابعة والنصف مساء، وكانت زيارته لمدة نصف ساعة فقط!!، كما ان معاليه قد صرح في مقابلة تلفزيونية يوم ٢٨/٧ بانه قابل الموظفين واستمع الى مشاكلهم بهدف دراستها وحلها».

ولغايات توضيح الامور، ارجو ان ابين بان جولة الوزير قد شملت مختلف مناطق الجنوب في التاريخ المذكور وعلى مدى يومين، وذلك بهدف تفقد واقع الخدمات الكهربائية وسير العمل في مواقع التنقيب عن النفط في المحافظات والالوية الجنوبية.

ونظرا لشمول جولة الوزير يوم ٢٧/٧ على زيارة عدة مواقع خاصة في مناطق البحر الميت ووادي عربة، فقد وصل الى العقبة الساعة الخامسة والنصف مساء حيث توجه الساعة السادسة الى محطة العقبة الحرارية ومن ثم الى محطة العقبة المركزية، وبعدها تم الاجتماع مع مدراء المحطات والدوائر والاقسام في عشاء عمل في نفس اليوم لبحث الموضوعات المتعلقة بالامور الفنية وشؤون الموظفين المختلفة استمر حتى وقت متاخر من نفس الليلة، ثم تلاه في صباح اليوم التالي اجتماعات ولقاءات مع مدراء الدوائر والفنيين في مواقع العمل الشاملة لمناطق معان والطفيلة والكرك تم بموجبها بحث كافة الامور الفنية المتعلقة بتنفيذ الاعمال بالاضافة الى شؤون الموظفين العاملين في الجنوب.

اما فيما يتعلق بتصريح السيد الوزير للتلفزيون الاردني فان ما قاله هو ما تم فعلا.

مدير مكتب الوزير
وزارة الطاقة والثروة المعدنية

دور اقتصادي اردني كبير

يتوقع مسؤولون وخبراء اقتصاديون دوليون ان يكون للاردن دور اقتصادي كبير خلال فترة الحكم الذاتي الانتقالية للفلسطينيي الاراضي المحتلة.

وقال مصدر في الحكومة الاردنية انه توجد في الاراضي المحتلة سوق محتملة للبنوك والمؤسسات المالية وشركات التامين وشركات المقاولات وشركات اخرى اردنية.

ونقل راديو صوت اميركا عن المسؤول الاردني قوله ان الاردن سيبذل كل جهد لمساعدة الفلسطينيين ولكن ليس على حساب تطبيع العلاقات بشكل غير رسمي مع اسرائيل قبل التوصل الى تسوية سلمية نهائية وشاملة.

اقتصاد

● احمد النمري

الاستيراد المفتوح

يهتم صندوق النقد الدولي باعتباره وكيلا عن الدول الراسمالية ومؤسساتها الحالية الدائنة بالتاثير على جانبين رئيسيين من جوانب الاقتصاد الوطني للاقطار المدينة: اولها ضمان وفر في الموازنة يتحمل عبئه اصحاب الدخل المحدود عن طريق زيادة انواع وفئات الضرائب والرسوم غير المباشرة وبتقليص النفقات على الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية وثانيها وهو الاخطر ضمان تبني وتنفيذ سياسة الباب المفتوح او حرية النشاط في استيراد السلع والخدمات مهما كانت طبيعتها وخاصة تلك السلع المعمرة او الاستهلاكية والمفرطة في كماليتها...

خلافا للشعارات المنادية بالاعتماد على الذات، بادارة سليمة للاقتصاد ولاحتياطي الموجودات، في البلاد من العملات الاجنبية، فان الحكومات الاردنية المتعاقبة، ومنذ صدور خطاب النوايا الاول الموجه الى صندوق النقد الدولي في ١٣ نيسان سنة ١٩٨٩، ثابرت على اتباع سياسة الباب، بل والابواب والشبابيك المفتوحة، امام امكانيات استيراد مختلف انواع السلع حتى تلك المنافسة لمنتجات صناعات وطنية وليدة وبحجة كونه لا يجوز منح اي صناعة وطنية حماية تزيد عن ٥٠٪ وقد كانت الاجراءات والقرارات الاتية ابرز مظاهر سياسية تشجيع الاستيراد:

ـ تخفيض كبير في نسبة التامينات النقدية على فتح الاعتمادات الصادرة، او الاعتمادات المستندية المتعلقة باستيراد السلع سواء كانت ضرورية او كمالية (من ٧٠٪الى ١٥٪) بل واعطاء الحرية للبنوك بعدم تقاضي تامينات اطلاقا في بعض الحالات.

ـ الغاء كامل لخيار ولامكانية اتخاذ قرارات باتباع سياسة اغلاقية (منع الاستيراد كليا) تجاه بعض السلع الكمالية او تلك السلع التي تشكل خطرا على منتجات الصناعة الوطنية.

وتحت شعار تبسيط وتوحيد الرسوم الجمركية يجري تعديل وتخفيض مئات الرسوم العالية على كثير من السلع بحيث لا تزيد عن ٦٠٪ من قيمة السلع، واصبح هدف التيسير على الاستيراد، وهدف زيادة موارد الخزينة يحتلان مرتبة متقدمة في اولويات السياسات الاقتصادية والمالية الحكومية، وليس مراعاة مدى تحقيق النظام الجمركي لمتطلبات العدالة الاجتماعية، او لغايات التنمية والتشغيل المتوازية في القطاعات الاقتصادية الانتاجية والخدمية.

شاشة الأهالي



كاريزما...

هل يكتسب الفرد سماته بإرادته الواعية أم أن هذه السمات تولد معه، وتنمو، وتلازمه كالقدر المحتوم؟

نجزم ان دراسة نفسية ـ اجتماعية لظاهرة الهالة القيادية او «كاريزما» بالتعبير اللاتيني الاكثر دقة وتخصيصا سوف تثبت ان هذ الظاهرة ليست مكتسبة او طارئة بل تنمو كواحدة من الخصائص النفسية لافراد بعينهم...والكاريزمائيون لا تتماثل مصائرهم.

قد تتظافر مجموعة عوامل وظروف لشخصية من هذا النمط فيصبح اسمها.. «عبدالناصر» الذي ملأ على العرب والعالم الثالث دنياهم.

وقد تتوافر عوامل وظروف تدفع هذه الشخصية الى المجد لتأتي ظروف معاكسة تجعلها تهوي بنفس السرعة مثل الشهاب في ليلة صيف. كما هي اسطورة بن بيلا الذي سطع في سماء العروبة ليسقط سريعا تحت وطأة انقلاب عسكري اعاده الى غياهب النسيان.

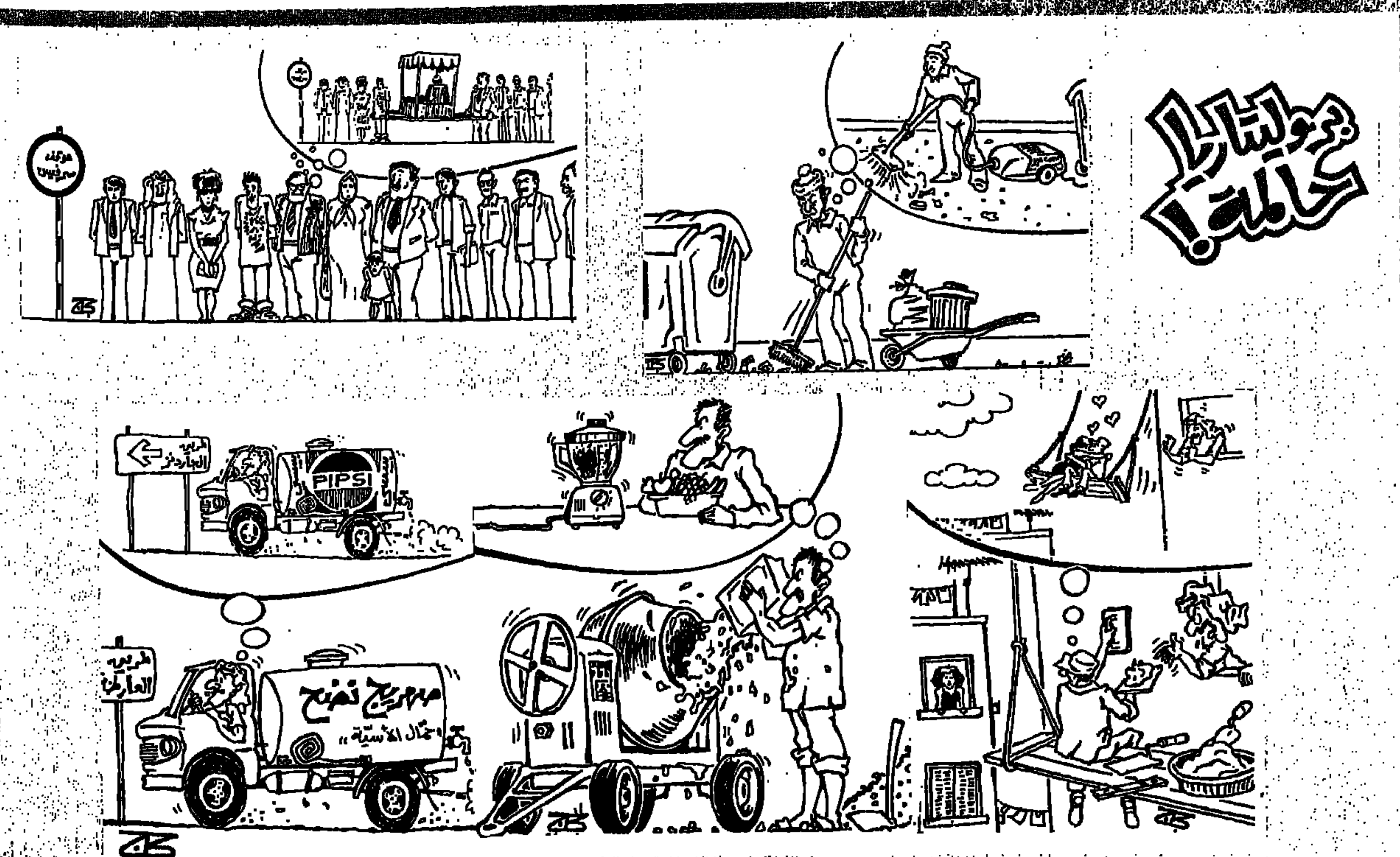
ومن يدرس سيرة عبدالناصر وسيرة بن بيلا وعشرات الشخصيات الاخرى يجد تشابها غريبا وفريدا في السمات الشخصية تجمع بين هؤلاء جميعا.

الشخصية الكاريزمائية متطرفة ومعتدلة في آن واحد، عنيدة جدا ومرنة دونما تناقض. حساسة للغاية ولكنها تمارس القسوة بلا تردد اذا تطلب الأمر ذلك. ..وهي فردية متفردة لا تطيق الأطر الحزبية والهيئات التي تقيد قرارها. ولا تسمح للتلكؤ والتريث والمداولة ان تعطل قرارها كشخصية ملهمة. ولذلك فهي بحاجة أن تستمد شرعيتها من فوق اي مجموعة او هيئة... من الجموع مباشرة.. من الشعب فهي تختصر في ذاتها طموحات الشعب.. آلامه وآماله وتسير بالجموع الهادرة الى مستقبل ما ولو كان المجهول.

العادية.. ليست هي الحالة التي يمكن ان تقبل بها وتعيشها الشخصية الكاريزمائية.. انها تعتاش على الاستثناء ولا تريد أن تعيش الا في اجوائه.

البعض يحلف الايمان ان شبيلات هو من هذه الفصيلة من البشر، ومن يعرف النائب ليث شبيلات منذ ولايته في نقابة المهندسين وحتى ولايته في مجلس النواب يقول ان هذا الرجل ولا شك فيه من الكاريزمائية سماتها.

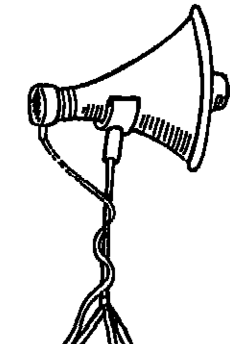
وكما قلنا فان مجموعة من العوامل والظروف ترسم قدر الشخصية الكاريزمائية.. فماذا يا ترى ستصنع الظروف الخاصة بنا بشخصية من عندنا مثل شبيلات.





● يحررها الطيب ابراهيم

آلو... القدس؟!



يقال والعهدة عليّ... ان صحيفة اردنية واسعة الانتشار، وواسعة الصدر والصفحات قد سبقت المفاوضين العرب والاسرائيليين بخطوات واسعة!

فقد تم الاتفاق (بعد التوكل على الله) مع مكاتب صحفية في رام الله والقدس ونابلس والخليل والقطاع و... ومع مدراء لهذه المكاتب، لتكون مكاتب صحفية اقليمية لهذه الجريدة في فلسطين (اقصد ماسيرجع منها).

برافو للعقلية التجارية، وهاردلك للسياسيين!

في الوحدات

سكان مخيم الوحدات يخشون على اولادهم. ومن حقهم ذلك!

بالمناسبة هم لايخشون حوادث السيارات، او الكلاب الضالة، او حملة الامواس، أو حتى مشجعي الفرق الاخرى في الدوري!

انهم يخشون الدجاج!!

نعم، اعني الدجاج ما غيره، ذي البيض والريش والـ كوكوكو!

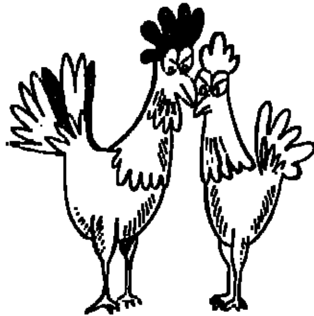
في الوحدات ظاهرة اسمحوا لي ان اسميها مقرفة، كما يسميها ابناء الوحدات انفسهم!

الظاهرة تتلخص في ان مجموعة من بائعي الدجاج يستغلون فترة يوم الجمعة وبعد ظهر الخميس فيزرعون شارع المدارس بعشرات الأقفاص الملأى بالدجاج برسم الذبح... والاكل!

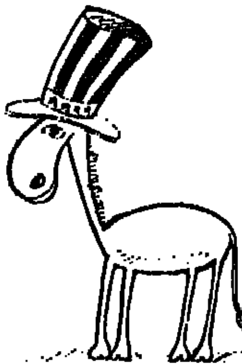
لماذا الجمعة وبعد ظهر الخميس؟ لان امانة عمان ومراقبيها للصحة والسلامة العامة تكون غائبة بفعل انتهاء الدوام الرسمي!

قرف المشكلة يكمن في ان هذا الدجاج تخطى مرحلة الكهولة. فهو حين «يكاكي» تحسبه يسعل كعجوز في السبعين، كما ان وزن الدجاجة الواحدة أكثر من ٢ أو ٣ كيلوغرام على اقل تقدير!

ويعمد البائعون إلى ذبح هذه الدجاجات الكهلة في سطل ماء ثم يرمونها لتكمل احتضارها على الارض، والنتيجة شارع ملوث بالدم والريش



عاصفة الصحراء... في دمشق!!



معروفٌ ارتباطنا التاريخي بالخيل، وبالصحراء، فلقد كرسنا تلثي أدبنا العربي القديم لهذا الثنائي.

لكن ارتباط بعضنا بعاصفة الصحراء مازال بعد في طور «الحداثة»، ومحاولة «التكريس»...

آخر هذه المحاولات ان يخوض فارس عربي من «إبداهم» سباق الخيول في دمشق على ظهر فرس اسماها «عاصفة الصحراء»!!

للعلم فارستنا الاردنية منى سختيان اسمت فرسها «جبل النار».

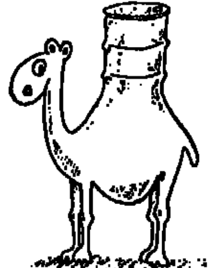
ص كلمة

سخرَ برنامج «مساء الخير» التلفزيوني احدى حلقاته للحديث عن الصحافة الاسبوعية.

تحدث البرنامج عن اي شيء سوى الصحافة الاسبوعية.

حاول البعض من النظارة الحديث في الموضوع فتصدى لهم «عروة» بديمقراطيته المعروفة!

شهر العسل..



... يبدو ان شهر العسل الاسود قد شارف على «النضوب». فها هي الكويت تتوقف عن شراء النفط السعودي «وقضية» قشت الدبل في تصعيد مستمر...

والذي سيقصم ظهر «البعير» فيما يظهر هو «أبو موسى»... اقصد جزيرة «أبو موسى»...!

ليس جميلاً منا...

لم يكن جميلاً من بعض جمهورنا على الاطلاق ان يقذف صالة الفيحاء في دمشق بالحجارة وزجاجات الماء بعد فوز الفريق السلوي السوري ببطولة العرب.

... لسنا في معرض الحديث عن كيفية الفوز، وسرقة الذهبية منا، وتحيز الحكام، فقد كتب الكثير وقيل اكثر عن الموضوع... لكننا بصدد التاكيد على ان تبقى صورتنا حضارية.

لم يكن جميلاً ابداً... اليس كذلك؟!

صالة الزهراء الكبرى للافراح

تعلن صالة الزهراء الكبرى للافراح عن الاستمرار باستقبال زبائنها الكرام وتقديم الخدمات التالية لهم :

بيبسي، جاتو خمس طبقات، ١٥٠ جاتو قطع منفردة، تصوير فيديو، تزيين سيارة العروسين، فرقة، خدمة، مياه معدنية عدد «١٠» موقف للسيارات يتسع لـ «٣٠٠» سيارة، كل ذلك فقط بـ (١٣٠٠) دينار.

الجبيهة ـ مجمع الجبيهة التجاري ـ خلف مسجد الجامعة الاردنية ـ تلفون: ٨٣٧١٦٨

مع تحيات الادارة

ستراند كوفي شوب
Strand Coffee Shop
يهنىء جلالة الملك الحسين المعظم
بمناسبة نجاح العملية الجراحية
وخروجه من المستشفى سالما معافى
عمان ـ الشميساني ـ هاتف: ٦٦٠٩٢٧

بالقافية

باسل طلوزي

سنفعلها فهل من هدنة ؟

بدافع الشفقة على الهيجان الذي حل بالزميل المنكوب بسام بدارين عقب رؤيته للتعريف الذي وصفته به في العدد السابق ضمن باب اسرة الأهالي كما يراها عماد وباسل . . . فانني اترك له حق التنفيس في زاويتي خشية ان « يفقع » !!

يبدو ان قصة المعركة القائمة بيني وبين « المخلوق التعيس » الزميل باسل طلوزي لم تنته بعد رغم التحذيرات المتبادلة التي يطلقها كلانا ، والتي تدشن هذه الحرب ، بعد ان يستفزها العزيزان عماد وكفاح ، وبعد ان يبدي رئيس وسكرتير التحرير حنقه إزاءها .

ولباسل يا سادة يا قراء قصة مثيرة مع الحياة ، فهو لا يعترف بها ولا تعترف به ، ويردد دائماً انها لا تساوي عقب سيجارة علماً بانه شخص لا يساوي « نفس » ارجيلة معتقة من أردأ او أرخص الانواع .

وله قصة اكثر إثارة مع الشعر ، فهو الشاعر الوحيد الذي أهدى قصائده اليه قبل الخراب ، علماً بانها ــ اي القصائد ـ دليل واضح على انه « خربان » ومعطوب منذ طرد الله ابونا آدم الى هذه الكرة الارضية .

عموماً لهذا الرجل ــ عفواً شبه رجل ـــ قصص كثيرة ومثيرة تبدأ من صحن « اللبنه » الذي ذهب ليشتريه وهو طفل فعاد وعادت معه حرب حزيران ، وتنتهي بالعبارة التي يقولها لاعدائه دائماً من انه لا يذكرهم إلا عندما يراهم .

ولا أريد أن ابدو كمن يهاجم زميله في عقر داره ، ولكن ظروف المعركة التي فرضها صاحب اناشيد المرأة العابرة بيننا أخطرتني للسطو على زاويته ورد القليل من الاعتبار بعد ما « هزاني » وسماني ابو العثرات واعطاني حق الرد .

ولعلي املك الشجاعة التي تؤهلني للاعتراف بانني شخص « مرتبك » بمعنى ان اي حدث بسيط كفيل بان يجعل مني كتلة إرتباك ، فانا أحسب الامور من زاوية ضيقة جداً تجعلني اشعر حقاً بالحصار ممن حولي .

ولعل القاسم المشترك بيني وباسل ، أن كلانا بحاجة الى « نفض » وتبديل قطع الغيار ، كلانا بحاجة الى « الفرهول » ، وننتظر اللحظة المناسبة « لنفعلها » ، ولكن ما هي الفعلة التي سنفعلها ؟ لا أحد منا يعرف ، علماً باننا متفقان على اننا « معطوبان » .

ولان حساب « القرايا » لم يات حتى الان على حساب السرايا ، سنبقى ـــ كما اتوقع ـــ معطوبان الى ان نجد من « يفجرنا » ويدفعنا لان « نفعلها » . . . اذاً نحن ننتظر يا باسل ان نفعلها سوياً ، فهل من هدنة ؟

صديقك ابو العثرات

سمعته يقول

... في حفل الاستقبال الذي اقامته «الاهالي» الاثنين الماضي بمناسبة عيدها الثاني (عقبال اليوبيل) والذي حضره جمع غفير جداً من السياسيين والكتاب والصحفيين و... الصعاليك، سمعت الزميل نضال منصور من «شيحان» يقول: سنخرج من هذه السهرة على الاقل بعشرة اخبار!!

عند صدور هذا العدد ستكون «شيحان» قد صدرت وسنعد عليك يانضال.

مطاعم ومنتزه وكان شهريار
تستقبلكم يومياً على الغداء والعشاء
حيث تقضون أجمل الأوقات في صالاتنا الشتوية والصيفية الخلابة
اهلاً بكم وبضيوفكم وأطفالكم
★ وكان شهريار .. متميز في كل شيء
● مرج الحمام ـ قرب المعرض الدولي ـ ت ، ٧١٣٥٠٣

[illegible] في الاردن ... لكن [illegible]

كيف قابل الرأي العام والصحافة مرض جلالة الملك؟

طبيعة العارض المرضي وما فرضه من عملية جراحية خطيرة اثار ترقباً وقلقاً شديدين مع جهد ملموس للبلاغات الطبية للتهدئة والتطمين، ثم بعد نجاح العملية وتماثل جلالة الملك للشفاء وقرب عودته سالماً شهدت وسائل الاعلام فيضاً من التهاني والتبريكات مازال مستمراً وسيصل الاحتفال ذروته مع وصول جلالته إلى البلاد

هل هذا كل شيء؟ لا

على هامش هذه الاجواء ثار جدل عاصف لاسابق له في تاريخ صحافتنا

والذي أطلق عاصفة الجدل واستثار عشرات الردود ومنها رد موقع باسم «عالية الحسين» هو مقال كتبه رامي خوري الذي يقدم برنامج مواجهة باللغة الانكليزية على القنال الاجنبي وهو كاتب سياسي مطلع وقريب من البلاط الملكي ومن جلالة الملك شخصياً.

والمقال يتناول مستقبل الأردن وتجربته واستقرار مؤسساته وخاصة مساره الديمقراطي كتداعيات فرضها العارض الصحي لجلالة الملك

لكن المقال سالطبع وكل الردود عليه كانت باللغة الانكليزية وعلى صفحات الجوردان تايمز

هي عاصفة في فنجان اذن قد يكون الأمر كذلك فالجوردان تايمز هي صحيفة لنخبة محدودة يقرأها تقريباً الاجانب

والسفارات الاجنبية وقلة من المهتمين، والمواطن الأردني عالماً مايفكر فيها كنسخة مختصرة لصحيفة الرأي أو اي صحيفة اخرى من صحفنا اليومية لكن الزملاء في الجوردان تايمز يحذون تحطئة هذه الفكرة ويرون ان لجريدتهم شخصيتها المتميزة والمتحررة ويرى الاستاذ محمود الكايد ان مثل هذا المقال على كل حال ماكان لينشر في الرأي وليس فقط بسبب حساسية الموضوع سياسياً.

فحتى الكياسة - كما يقول الاستاذ الكايد - تمنع الواحد منا إثارة قضية الارث في حياة والده ولو كان على مسافة ساعة من الاجل المحتوم

الجوردان تايمز نشرت حرفياً من فيض ردود الفعل ثم قررت ان تغلق الملف بسرد كتبه السيد رامي خوري يوضح فيه موقفه ويدافع عن نفسه وكان يمكن للعاصفة ان تهدأ داخل فنجان لغتها البعيدة عن جمهور القراء وبوصفها امتيازاً للنخبة التي لاتحركها العواطف والانفعالية لولا ان بعض الردود ظهرت

بالعربية وعلى صفحات جريدة يومية اخرى ولم يكن هذا عادلاً بحق القارىء الذي لم يطلع على المقال الاصلي أو الردود وليس لديه ادنى فكرة عن الموضوع من اصله

عند هذا الحد فكرنا في الاهالي انه بات من حق القارىء ان يطل على الاقل على توضيح السيد الخوري ما دامت ردود الفعل قد وصلت لغة الضاد التي تكتب بها صحيفتنا وباسم الضاد نوافق مشكوراً رغم انه ابدى رغبته الاكيدة في إقفال الملف

مرة أخرى وبوضوح أكثر قليلا

● رامي خوري

ذهلت وحزنت بسبب الخلاف الذي اثاره مقالي الاسبوع الماضي. واعرب عن اسفي بشكل خاص ان الكثير من الناس اساء لهم المقال واغضبهم.

ان ذلك لم يكن مقصدي على الاطلاق وانني واثق بان معظم الاحساس بالاساءة جاء نتيجة لسوء فهم دوافعي ومن جراء بعض الغموض في نص المقال .

(حد عيوبي كوني كاتباً عربياً باللغة الانجليزية) او بسبب صياغات ربما فسرَت كإيحاءات مسيئة. وهذا ما لم اقصده.

انا متاكد ان الغضب الموجه لي هو نتيجة الى اساءة الفهم او القراءة. لانني تلقيت العديد من المكالمات والرسائل من المواطنين الاردنيين الذين راوا في المقال تعبيراً عن ايماني بالملك ، والشعب والاردن. العديد من الناس فهموا ما قصدت قوله، والعديدون غيرهم لم يفهموه ومن خلال استعادة ما حدث، كما وبدا واضحا لي ان العديد من الناس اعتبروا ان موضوع المقال نفسه وتوقيته غير مناسبين وغير لائقين.

وبغض النظر عن مدى الحرص الذي صغت به كلماتي فإن احتمال عدم فهمي ومهاجمتي وارد لا محالة، وهذه مشكلة مهنية مرافقة للكتابة والكلام في القضايا العامة.

اما الجانب المعاكس لهذا، فهو مسؤولية الشرح والتوضيح وايضاً الاعراب عن الندم عندما تقع الاساءة حتى اذا لم تكن الاساءة مقصودة.

احزنني بشكل خاص، ان العديد ممن شعروا بالاساءة لهم، اختاروا مهاجمتي شخصياً وبالاساس اتهامي كاردني عديم الولاء والاحترام للاردن وانه يتوجب طردي من المدينة بسبب تراثي الفلسطيني وجواز سفري الاميركي. وقد احزنتني السخرية ومحاولة الانتقاص من شخصي واثارة الشكوك حول اهليتي كمواطن اردني والرغبة الواضحة للايذاء كانت جلية في بعض الرسائل المنشورة والاعمدة المكتوبة بالعربية. انا قادر على التعامل مع المحاولات السطحية للنيل من شخصي وفي الوقت نفسه انا واثق تماماً من اهدافي ومقاصدي وهويتي ووضعي في الاردن. والى القادرين على الاستماع بعقل مفتوح مثل الغالبية الساحقة من الاردنيين، اقول التالي: ـ

*العديد ممن اساءوا فهم مقالتي، اعتقدوا انني كنت اقترح بانه يجب على جلالة الملك حسين التنازل عن العرش قريباً ، هذا لم يكن قصدي على الاطلاق.

وانما اقترحت ان على جلالته والبلاد «ان يتدارسوا طبيعة وكيفية الانتقال تدريجيا» وكنت بذلك افكر في الفترة بعد سنوات من الآن وليس الشهر القادم .

ان هدفي الرئيسي من اثارة هذه القضية كان اقتراح وسيلة نستطيع من خلالها اعفاء الملك تدريجياً من الضغوط الاستثنائية التي تحملها طوال اكثر من اربعة عقود.

ان امنيته الكبرى، باعتقادي ، هي رؤية الاردن من بعده بلداً مستقراً ومنتجاً وآمناً في كرامته الوطنية ونظامه السياسي وتسامحه الانساني. انا واثق بالكامل ان هذا سيحدث وان خلافة العرش عندما تحدث، سوف تثبت ثقة الملك بشعبه واسرته وما انجزه طوال حياته. ان اقتراحي هو التفكير بانتقال تدريجي وممرحل قصدت به علامة على عمق الاحترام والحب والولاء لجلالته والاردن.

ـــ مجرد اقتراح صغير من اردني قلق يبحث عن سبيل لتخفيف العبء الذي يحمله الملك منذ اربعة عقود.

وفي هذا السياق أسيء فهم الكثير من كلماتي (ذكر النميري وبري ، والشاه مثلاً) في حين ان ما عنيته هو ان حياة الملك كلها ومنجزات الاردن هي شهادة ماثلة على اعمال الملك في حياته حتى الآن، وشهادة على ايمانه بالله والبلاد والشع ، ان التحدي الماثل امامنا هو البحث عن وسائل لتاكيد وادامة كل هذه الانجازات.

لذلك فهو من المريب ان يتم فهمي على انني اساوي بين جلالته والنميري او الشاه او سياد بري ويذهلني ان بعض الناس قد قرا مقالي بهذه الطريقة.

لقد ذكرت هؤلاء الرجال الثلاثة كامثلة. على الفاشلين في بناء امة ، في حين ان مجمل قوة الدفع في مقالي (وتقريباً كل شيء آخر قلته او كتبت عن الاردن خلال ١٧ عاماً) هو ان التاريخ سيقيم الملك «برجل الدولة المعلم».

ان اسمى اطراء يمكن ان نزجيه للملك هو ان نكون صادقين معه وعنه ونحاول مساعدته على ان يتولى مهمته التاريخية حتى الى مستوى أعلى، وذلك بضرب المثل الاسمى في بناء امة باقية للعالم العربي ولعموم العالم الثالث. بري والنميري والشاه هم فاشلون بالمقارنة مع نجاحات الملك حسين، لقد حاولت تلخيص اهدافي في الفقرة الاخيرة، التي قلت فيها ان الملك اعطانا الكثير واننا نحتاج لان نعطيه بالمقابل اكثر، هذا هو كل موضوع المقال، ربما كانت اهدافي اكثر وضوحاً لي مما كانت عباراتي بالنسبة لأولئك القراء الذي اساءوا فهمها وغضبوا واحسوا بالاساءة منها.

الكثير من النقاد ، اعتقدوا ايضاً انني كنت بطريقة ما ، اشكك باستقرار الاردن عندما تقع خلافة العرش في فترة ما بعد الحسين او انني اشكك في حقيقة ان صاحب السمو الملكي ولي العهد سمو الامير حسن سيعتلي العرش . مثل هكذا قراءة للمقال خاطئة بالمطلق وخيالية بالكامل .

لم اقصد باي شكل من الاشكال التحدث عن الاشخاص لا في الوقت الحاضر ولا في اي وقت في المستقبل.

ان سبب عدم ذكري اسماء يجب ان تدلل على الافق البعيد الامد الذي كنت احاول التعامل معه في مقالي وقمت بذلك من منظور الحب العميق للملك وللبلاد، واية محاولة لقراءة كلماتي بغير هذا المفهوم خاطئة .

ان المفهوم الخاطىء الذي ربما يكون اثرته حول قدرة سمو ولي العهد الحسن، على الخلافة ما هو الا كذبة دون خجل وصاعقة لي تماماً ويصعب تصديقها، وهي مؤشر على وجود ميل لدى بعض القراء المدفوعين بالخوف العميق من اشباح لا اعرفها.

ليس لدي الا الاحترام والمديح لسمو ولي العهد الحسن ، الذي اظهر معدنة الحقيقي عام ١٩٩١ عندما ابلغ احد مراسلي التلفزيون ابان ازمة الخليج «باننا نعيش ونموت في الاردن» وباعتقادي ان سجلي في الاردن خلال السنين يتحدث عن نفسه، وذلك من خلال عملي من اجل نفس الاهداف الاردنية واهداف الامة العربية التي كرس حياته لها.

انني على وعي تام بنصوص الدستور الاردني الخاصة بوراثة العرش ولدي ايمان كامل بقدرة الشعب والنظام السياسي للاردن على تطبيق جميع النصوص المتعلقة دون معوقات وحسب الاصول الدستورية.

والى الاشخاص الذين يشككون بولائي ويتهمونني بالطلب من الملك بالتنازل عن العرش او الاساءة لشخص ولي العهد او التشكيك بقدرة الاردن بالبقاء ما بعد انتقال العرش. ما هو الا محض خيال. ربما تكون نتيجة لمجرد اساءة قراءة مقالي او لغموض في اسلوب كتابتي او ربما كانت انعكاساً لحساسية الموضوع الذي اثرته بالرغم من انني اثرته من مفهوم الاخلاص الذي يريد الافضل للملك وللبلاد او ربما كانت مدفوعة من قبل قوى اقليمية خبيثة كالتي شهدنا بروزها في الصحافة خلال الاسبوع «قوى سنحاربها ونخزيها ونهزمها وندفن الى الابد المخلفات البالية».

انني مندهش من فهم غاياتي ودوافعي في ضوء تاريخ حياتي في الاردن. انا لا اكتب بجواز سفري، انا اكتب بقلبي وعقلي. جوازات السفر مجرد وثائق للسفر.

والهويات تزوَر في الجغرافيا والمجتمع ، اذا كان بعض الاشخاص يشكون باهليتي كمواطن اردني. فانا لا اشك بها وسوف لن العب لعبتهم الهستيرية المحمومة بالنفخ في الخوف والارتباك. لقد جازفت مراراً بعنقي في المنابر العامة والاعلامية والخاصة في جميع انحاء العالم، مدافعاً عن الاردن وموضحاً لمواقفه، حتى في الاوقات التي كان فيها مثل هذا العمل منبوذاً سياسياً في المنطقة او في العالم. وانني في الوقت نفسه ، فخور بهويتي الفلسطينية واواصل العمل من اجل علاقات اردنية ـ فلسطينية متينة على كافة المستويات.

لقد بنيت حياتي الشخصية والمهنية في الاردن واعطيت البلاد قدر إستطاعتي وهل يمكن تصور انني سوف اقابل الثقة والامانة والفرصة والكرامة التي منحها الاردن لي بان اقترح علانية «ان على الملك ان يتنازل عن العرش» او ان سمو ولي العهد غير قادر على خلافته او ان البلاد بشكل ما واقعة في مشكلة؟

اعتقد ان سجلي خلال السنوات ١٧ الماضية يتحدث عن نفسه واعتقد ايضاً ان الاساس الوحيد الذي استطيع الوقوف عليه هو التزامي بالحقيقة وولائي للهوية الاردنية ـــ الفلسطينية العربية. لا اسعى الى تحقيق اي مكاسب مادية او شخصية اعلى من خلال علاقاتي الشخصية والمهنية في الاردن. وسابقى ملتزماً بالحقيقة بصفتها الوحيدة في مسعانا المشترك من اجل بلد خيرٍ في واقعه السائر دوماً الى الافضل وشاهدنا على كل ذلك ما انجزه صاحب الجلالة وبقية الاسرة الملكية وشعب الاردن والتزامنا المشترك بشعار فلسطين حرة مستقلة وعالم عربي سامي متكامل.

اعتقد ان هذا ما يريده صاحب الجلالة الملك وما يريده الآخرون جميعهم في الاردن. ولكن في المرة القادمة التي اجازف فيها لقول ذلك سوف احرص على استخدام جمل اقصر وصفات ادق واوضح اكثر بكثير.

جلالة الملكة زين الشرف المعظمة
حفظها الله ورعاها

أصحاب السمو الأمراء والاميرات
وآل البيت الهاشمي السامي حفظهم الله

رئيس مجلس إدارة
شركة مصانع الاسمنت الاردنية
ومديرها العام وكافة منتسبي الشركة

يتقدمون إلى جلالتك واصحاب السمو جميعاً بالتهاني
بتعافي جلالة القائد الهاشمي

الملك الحسين المفدى

واننا جميعاً بانتظار عودة جلالته معافى بإذن الله إلى الأردن ، أرض الرباط
حفظ الله جلالتك وآل البيت جميعاً من كل سوء .

رئيس مجلس الادارة / د. بسام الساكت

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة العلوم التطبيقية

(الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار ش.م.ع برأسمال قدره ١٫٨ مليون دينار أردني)
(عمان - شفا بدران - ياجوز قرب اسكان ابو نصير)

رائدة التعليم التطبيقي الجامعي

فلنجعل من اردن العرب جامعة كل العرب

تستمر جامعة العلوم التطبيقية في استقبال الطلبة الجدد للتسجيل في التخصصات العلمية والانسانية التالية:

الهندسة

* هندسة الحاسوب
* هندسة كهربائية «اتصالات اليكترونيات»
* هندسة ميكانيكية «تكييف، طاقة»
* هندسة صناعية «ادارة هندسية، هندسة تصنيع»
* هندسة مدنية «هندسة ابنية، هندسة مواد، هندسة نقل ومرور»
* هندسة معمارية وعلوم بناء.
* فنون :- تطبيقية
« تصميم جرافيك، تصميم داخلي »
– تشكيلية «رسم وتصوير - خزف».

الصيدلة

العلوم

* الرياضيات
* الفيزياء التطبيقية
* الكيمياء التطبيقية «الصناعية»
* الحاسوب ونظم المعلومات الحاسوبية.

التمريض

العلوم الطبية المساعدة

* الغذاء والتغذية
* المختبرات والتحاليل الطبية
* السمع والنطق.

الاقتصاد والعلوم الادارية

علوم اقتصادية - محاسبة - ادارة أعمال - ادارة مالية وعلوم مصرفية - العلوم السياسية والدراسات الدبلوماسية - تسويق - ادارة فندقية - ادارة مستشفيات ومؤسسات صحية - اقتصاد منزلي - ادارة عامة - تأمين.

الحقوق

الشريعة والدراسات الاسلامية

الاداب

اللغة العربية - اللغة الانجليزية وادابها والترجمة الفورية - التربية وعلم النفس - علم الاجتماع التطبيقي.

مزايا وحوافز تشجيعية

* منهج تدريسي يجمع بين النظرية والتطبيق العملي والميداني.
* علاقات أكاديمية متميزة مع جامعات ومؤسسات علمية معروفة في الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا واليابان والسويد.
* رسوم معتدلة لجميع التخصصات.
* الاعفاء من رسوم الفصل التالي للطالب الاول على قسمه الأكاديمي.
* منحتان لافضل اثنين من المسجلين في تخصص الهندسة الكهربائية.
* خصم ١٠٪ لأبناء المؤسسين ومن في حكمهم من المساهمين ولأبناء العاملين في الجامعة.
* خصم ١٠٪ لثاني الأخوين المسجلين في الجامعه ومن يليه.
* توفير السكن الملائم والمواصلات الى الجامعة ومنها مقابل رسوم تشجيعية.
* توفير التأمين الصحي للطلبة.
* توفير المختبرات العلمية والمشاغل الفنية والملاعب الرياضية والمرافق اللازمة والخدمات الضرورية.
* تأمين تأشيرات الدخول والاقامة للطلبة العرب ولحملة الوثائق الفلسطينية.

ملاحظة

ستنقل حافلات الجامعة الطلاب والطالبات للتسجيل في التخصصات المذكورة اعلاه الى الجامعة ومنها مجانا بمعدل رحلة كل ساعة ابتداءا من الثامنة صباحا وحتى الرابعة عصرا من موقف اشبيلية في العبدلي ومن أمام مسجد الجامعة الأردنية.

لمزيد من المعلومات

يرجى الاتصال بهاتف
رقم ٨٣٧١٨١
او ٦٨٤١٢١
فاكس ٨٣٢٨٩٩
أو ص.ب ٩٢٦٢٩٦
عمان - الاردن

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي هذه الأبيات

الى حضرة صاحب الجلالة الحسين المعظم

بمناسبة شفاؤه التام وعودته سالماً معافى

جاد الحبيب الذي أهواه من سفر — وقد جعلت الشعر في وجهه أثرا
فقلت واعجبا شمس على قمر — لا ينبغي للشمس ان تدرك القمرا
حقا يا شريف جدك النبي خير الورى — وانت الشريف الهاشمي جئت مفتخرا
جئت والخير في ساعديك وكل العطاء — وانت للعرب بأنك صاحب النظرا
وحققت للاردن كل كريمة — شرف وعطاء ومجدا مؤثرا
وجعلت جيشك المقدام في كل طليعة — برجالة الأكفاء ولكل معتبرا
فحماك الله يا سيد الأردن وعافاك — وجعلك للبلاد عزا وفخرا مؤثرا

الشيخ هشام سليم الرفايتي

الكفيف هو جزء مهم من هذا الوطن. وقد اثبت الكفيف الاردني القدرة على التميز والابداع من خلال المثابرة والعمل الجاد لبخدم وطنه وامته اسوة بالانسان المبصر. وكانت ابداعات الكفيف لا تقل اهمية عن ابداعات الانسان المبصر ويقوم الان كثير من الجهات بدعم الانسان الكفيف وذلك من اجل المزيد من تفاعل هذا المواطن.

وفي عام ١٩٩١ تأسس في الاردن نادي اصدقاء المكفوفين. وللاطلاع على خدمات النادي التقينا السيد سميح خضر رئيس النادي فقال:

ان الهدف الاساسي لانشاء هذا النادي هو دعم الكفيف ودمجه في المجتمع من خلال الانشطة الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية. كذلك تعريف المواطن بامكانات الكفيف وقدراته، و ايجاد الحوافز للكفيف لرفع معنوياته في مختلف المجالات التي يمكن ان يبدع بها.

واضاف السيد سميح يقول باننا في النادي نهدف الى تشكيل منتخبات وطنية للمكفوفين. وانشاء مكتبة خاصة للمكفوف وذلك باستخدام طريقة «بريل» ومكتبة ناطقة باستخدام اشرطة «كاسيت» ونعمل الان على تشكيل فرقة موسيقية تكون خاصة بالمكفوفين الذين يملكون مواهب فنية لا تقل عن مواهب اخوتهم المبصرين.

وقال السيد سميح ان المشكلة الوحيدة الآن التي يواجهها النادي هي مشكلة المقر ومشكلة نقل المكفوفين. لذلك فاننا نسعى الى الحصول على الدعم المادي من خلال اليانصيب الخيري العيني الذي نقوم به الان. وندعو كافة المواطنين الى دعمنا في مشروعنا هذا الذي سيساعد النادي على توفير الاموال اللازمة للمكفوفين.

وهيب بالمواطنين معاملة الكفيف على اساس انه انسان له قدرات يتمتع بها وانه لا يحتاج الى الشفقة بل يحتاج الى الدعم لابراز قدراته في كافة المجالات.

ومما يذكر ان اليناصيب الخيري العيني للمكفوفين سيجري السحب عليه يوم ١٥/١٢/١٩٩٢ وستكون هناك جوائز تشجيعية للمواطنين المشتركين في بطاقات اليانصيب.

اصدارات جديدة

صدر بعمان الاسبوع الماضي كتاب بني قيس القديمة والحديثة في الوطن العربي ـ الجزء الثاني ـ لمؤلفه الباحث احمد موسى الفسفوس. والكتاب عبارة عن دراسة وثائقية وتاريخية يتابع فيها المؤلف اصول قبائل بني قيس في الوطن العربي.

وقد قام المؤلف بجهد كبير اعتمد فيه على جمع معلوماته ووثائقه من عدة مصادر.

يقع الكتاب في (٢٤٤) صفحة من القطع الكبير وملحق وثائقي وقد قام بتصميم غلافه الفنان محمد ابو زريق.

يانصيب
نادي الصداقة للمكفوفين
عمان - الاردن هاتف ٦٥٦٢٢٨

خطوة جديدة على طريق الخير

لدعم ورعاية المكفوفين وتنمية قدراتهم لممارسة الحياة كغيرهم

الجوائز المقدمة

الجائزة الأولى (سيارة لادا سمارة ١٩٩٣ مجمركة ومرخصة)
مقدمة من المؤسسة الأردنية الكبرى لتجارة السيارات شاهدوها لدى حراج الأردن الكبير

الجائزة الثانية (تذكرة سفر عمان - القاهرة - عمان)
مقدمة من الملكية الأردنية

○ الجائزة الثالثة (غرفة نوم)
○ الجائزة الرابعة (غرفة صالون)
○ الجائزة الخامسة (ثلاجة ١٤ قدم)
○ الجائزة السادسة (فيديو مع ريموت)
○ الجائزة السابعة (فرن غاز)
○ الجائزة الثامنة (تلفزيون ملون)
○ الجائزة التاسعة (غسالة حوضين)
○ الجائزة العاشرة (طاولة سفرة مع كراسي)

عشرات الجوائز الاخرى وجوائز الترضية

يجري السحب على شاشة التلفزيون الأردني يوم الثلاثاء ١٥/١٢/١٩٩٢

للاعلاناتكم في «الأهالي» إتصلوا بهاتف
٦٩١٤٥١
٦٩١٤٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل رب زدني علماً

الكلية الجامعية المتوسطة

تأسست عام ١٩٧٨

الكلية معتمدة اعتماداً عاماً وخاصاً

التخصصات الفنية التي وفرتها الكلية لتغطية حاجة المجتمع الأردني والعربي

برنامج المهن الهندسية: المندسة المدنية ، الهندسة المعمارية ، تكنولوجيا الراديو والتلفزيون والفيديو

برنامج المهن الطبية المساعدة: النظارات الطبية ، فنيو مختبرات الأسنان ، صحة الفم والأسنان ، الصيدلة ، المختبرات الطبية.

برنامج الفنون التطبيقية: التصميم الداخلي (الديكور) ، تصميم الأزياء وتصنيع الملابس

برنامج الأعمال الإدارية: المحاسبة ، إدارة الأعمال ، الادارة المالية والمصرفية.

البرنامج الأكاديمي والتربوي: الرياضيات ، اللغة الانجليزية ، اللغة العربية ، تربية الطفل ، الشريعه الاسلامية

برنامج الحاسوب: البرمجة

الكلية الوحيدة المعتمدة إعتماداً خاصاً في تخصصات فنيي الأسنان والنظارات الطبية وتصميم الأزياء وتصنيع الملابس

أيام وينتهي التسجيل

بادر الآن ، واحجز مقعدك ، وأمن مستقبلك

التسجيل مستمر من ٨ صباحا وحتى ٦ مساءا

[illegible] الفصل الدراسي الأول بتاريخ ١٩٩٢/٩/١٩

الخدمات المميزة التي تقدمها الكلية

- تخصصات يحتاجها سوق العمل المحلي والعربي ، فهي:
  - أول كلية أدخلت تخصص "النظارات الطبية" في الأردن.
  - أول كلية خاصة أدخلت تخصص "فنيو مختبرات الأسنان" و "تصميم الأزياء وتصنيع الملابس" وتخصصات فنية أخرى في مختلف البرامج.
  - أثبت خريجو الكلية كفاءة متميزة في مواقع العمل مما جعل الكثير من المؤسسات تركز في طلباتها من الموظفين على خريجي الكلية.
- تسعى الكلية للحصول على الإعتماد الخاص للتخصصات التالية:
  - المكتبات والوسائل التعليمية.
  - الفنون الجميلة.
- سكن للطالبات داخل حرم الكلية وبرعايتها.
- توفير المواصلات للطلبة الراغبين من والى الكلية.
- توفير مصلى للطلاب وآخر للطالبات.
- وجود مكتبة عامة للدراسة والبحث ومختبرات مجهزه بأحدث الاجهزه.
- تنظيم الرحلات السياحية والعلمية وإقامة المعارض المتخصصة.
- توفير القبول في الجامعات الأمريكية للطلبة الراغبين بإكمال دراستهم العليا.
- كافتيريا حديثة لتقديم أفضل الخدمات للطلبة.

[illegible] والأشخاص الذين لا تسمح لهم ظروفهم بالدراسة الصباحية الالتحاق بالدراسة المسائية في الكلية

عمان - شارع صرح الشهيد - قرب مشاغل الأمن العام - هاتف ٦٦٤٥٣٠

(ما صنعناه بصنع الله)

● غسان عبدالخالق

في اللقاء الذي دعت اليه رابطة الكتاب الاردنيين مع الروائي العربي الكبير صنع الله ابراهيم ، تهيأت فرصة نادرة للمراقب المهتم برصد انماط واتجاهات التفكير لدى المثقف العربي.

فقد شرع صنع الله ابراهيم ، ببساطته ووداعيته وتجرده ، في الحديث عن تجربة التطبيع بين مصر والكيان الصهيوني ، مستعرضاً مفارقات هذه التجربة وما تمخضت عنه ، خاصة في الجانب الثقافي . وقد ختم الروائي الكبير كلامه ، بتساؤل قلب الطاولة أمام جمهور الحاضرين ، وجعل المحاضر مستمعاً ، والجمهور محاضراً !!

قال صنع الله ابراهيم .. هذا ما حدث في مصر ، لقد سار قطار التطبيع .. وقضي الأمر ، هناك من لا زال يقاوم وهناك من جرفه التيار ، لكنني اسالكم ، أنتم المثقفون الاردنيون ، ماذا سيكون موقفكم .. ردكم ، لو ان محادثات السلام قد سارت بخطى حثيثة ... وأعلن التطبيع ؟؟! (أو كما قال) .

ولا اراكم الله مكروها ، اعني ان ثلة من المتحدثين قد انبرت لتلقين الروائي الكبير - ضمنا — درساً في المقاومة ، وكيف سيكون عليه الحال ، لو ان اسرائيل الجبانه تواقحت وفكرت .. مجرد تفكير في التطبيع . ومع ان بضعة متحدثين قد تعقلوا قليلاً ، انطلاقاً من فهمهم العميق لمغزى السؤال الخطير الذي طرحه صنع الله ابراهيم ، إلا ان هؤلاء المتحدثين في خضم فزعة الآخرين لم يتمكنوا من ترسيخ ما ينبغي ترسيخه من حقائق جوهرية .

* واول هذه الحقائق — كما قال صنع الله ابراهيم في حديث شخصي إعقب اللقاء - ضرورة اخذ زمام المبادرة وعدم الاكتفاء بانتظار الهجوم الصهيوني الذي سيكون ساحقاً .

* وثانيها ، ضرورة التفكير بايجاد آلية تتحقق عبرها معرفة الآخر ، دون إعطاء فرصة اختراقنا ، حتى لا نظل نقاتل طواحين الهواء .

ولعل البدء باقامة مراكز متخصصة في الثقافة الصهيونية ، رداً على عشرات المراكز التي اقامها الكيان الصهيوني منذ عشرات السنين ، هي الخطوة الاستباقية الاكثر اهمية ، والاكثر جدارة بسان يحشد لها الكثير من الانصار والاموال والتفهم المطلوب . على اعتبار ان بعض المثقفين في مصر ، قد جوبه بمقاطعة شديدة ، حينما اقدم على هذه الخطوة ، لا لشيء إلا لأننا نصر على ان لا ناكل العنب ، وأن نقاتل الناطور .

الفكر العربي : قضايا منهجية

● زهير توفيق

دأب المؤرخون للفكر العربي الحديث على إعتبار حملة نابليون بونابرت (١٧٩٨ - ١٨٠١) على مصر والشرق العربي حجر الزاويه في التاريخ للنهضة الفكرية الحديثة في مصر والشام . ورغم أهمية الحملة الفرنسية في إيقاظ الوعي الوطني والتاريخي للعرب إلا اننا نعتقد ان مقدمات النهضة الفكرية نمت في القرن الثامن عشر نتيجة عوامل داخلية اولاً وخارجية ثانياً . ومهما كانت اهمية حملة نابليون بونابرت (كعامل خارجي مؤثر) الا انها تحتاج لقوى وهياكل إجتماعية وبنى ثقافية مستعدة للاستقبال واستيعاب وتمثل قيم العامل الخارجي وخذ ما حصل بالفعل ، عندما تداعت الهياكل الاجتماعية الرثة والبنى الفكرية والثقافيه التقليدية امام (الاخر - الغرب - المتقدم) مقابل (الانا - الشرق — المتاخر) لذلك يتحتم علينا تأسيس لحملة ابعد زمنيا من زمن الحملة الفرنسية اي الدخول في القرن التاسع عشر واعتبار واقعه ومتغيراته كينونة الوعي اللاحق في القرن التاسع عشر .

لا بد من وضع العامل الخارجي المشار اليه في سياقه الطبيعي فاغلب رواد النهضة الفكرية في ق ١٨ واوائل القرن التاسع عشر كانوا رجال دين مسلمين او مسيحيين واستمدوا ثقافتهم من مصادر محليه وتقليدية في المراكز الاسلامية كالازهر وحلب والزيتونه او الاديرة المسيحية في سوريا ولبنان وبقي المثقفون المسيحيون رواد النهضه في القرن الثامن عشر يحملون وعياً مسيحيا تقليدياً مع اهتمام كبير بالاداب واللغات واللاهوت الديني بعيداً عن صراع الكنسية مع البرجوازية الاوروبية وشعاراتها العلمانية كفصل الدين عن الدولة او تأثيرات العلم الطبيعي والاجتماعي المنتشرة جميعها في اوروبا والتي نالت من هيبة وهيمنة الكنيسة الشيء الكثير ، ولم يتضح وعي المثقف المسيحي كوعي ليبرالي مقابل الاصلاحية الإسلامية الا في القرن التاسع عشر ، فالعربية كانت منذ القرون الوسطى لغه النخانس الشرقيه ، وباشرت المدارس المذهبية بهذا التقليد كثيراً مما اسبغ على نموذجهم التعليمي صفه عربية واضحة وكان بعث الادب العربي الكلاسيكي الى حد كبير إنتاج هذا الزخم الثقافي (١) .

بمعنى آخر لم يكن للغرب الحديث (قيم الثورة الصناعية والثورة الفرنسية) تأثير منهجي عليهم . فالقضايا والمقولات والقيم من مناخ الحضارة العربية الإسلامية بالشكل الذي وصلته في القرن الثامن عشر .

يصعب رسم خط بياني لتأثيرات فكر القرن الثامن عشر في فكر رواد النهضة في القرن التاسع عشر بشكل ميكانيكي مباشر وربطه به كارتباط العلة بالمعلول ، الا اننا باستقصاء إشكاليات فكر النهضه في القرن التاسع عشر والحفر معرضاً عن مصادرها الا بستمولوجيه بمنهج تحليلي تراجعي مقارن نصل الى حلقة مركزية او بؤرة معرفية تتاظر بنيوياً هذه القضية او تلك في فكر القرن الثامن عشر اي البحث في « التاريخ الشامل » « الذي يرمي الى استعادة المبدا الروحي المادي الذي يتحكم في مجتمع من المجتمعات وربط ذلك بمفهوم الانفصال او التاريخ العام اي تحديد العلاقة التي يمكن ان تربط اشكال الاقتران والهيمنة والسلاسل وبين كل ما يتولد عن الفوارق والازمنة المتباينة ومختلف اشكال البناء » (٢) ورغم ان تاريخية الفكر والفلسفة قضية خلافية بشكل عام الا انها ذات مغزى كبير في قضايا الفكر العربي النهضوي فهناك جانب تاريخي من المسالة حيث راكم وبنى رواد النهضة في القرن التاسع عشر والجيل المعاصر من التيار السلفي معرفة جديدة وعالجوا موضوعات مستجدة وانتجوا معرفة جديدة متقدمة مقارنة مع اسلافهم في القرن الثامن عشر .

أما الجانب اللاتاريخي (وهو لا يعيب الفكر والفلسفة عموماً) فهو العودة اليوم الى نفس الموضوعات التي طرحها الفكر السلفي الوهابي في القرن الثامن عشر . فاللاتاريخي يعادل السلبي اي ان القضايا التي عالجها السلف بقيت معلقه بدون حل ليس لانها قضايا مفتوحة بل لعدم احراز الممارسه الاجتماعية مطالب النظرية بشكل عام . اما التفسير الاخر فهو ما يفترضه تطور المناهج العلمية التي تعيد النظر بالفلسفة وموضوعاتها . فكل قراءة جديدة للتراث مثلا تبرر نفسها بان التاويل الاخر لم يكشف حقيقة النص كما هو لاسباب منهجية وموضوعية تتوفر للقراءة الجديدة .

١ - هشام شرابي ، المثقفون العرب والغرب ، الطبعه الثانية ، دار النهار بيروت ١٩٧٨ ، ص ٦٥ .

٢ - ميشال فوكو ، نظام الخطاب ترجمة عبد السلام بن عبد العالي الدار البيضاء ١٩٨٥ ص ٥٨ .

مدارات [illegible]

صدر العدد الاول من المجلد الثاني ، لمجلة الفلسفة العربية عن الجمعية الفلسطينية العربية ومقرها عمان . وهي مجلة محكمة تصدر مرتين في السنة ، ويراس تحريرها الاستاذ الدكتور عادل ضاهر ، فيما يتولى الاستاذ الدكتورة احمد ماضي ، مهمة المحرر المسؤول فيها إلى جانب ترؤسه الجمعية .

ويذكر ان المجلة الفلسطينية ، تستعين بهيئة مستشارية مرموقة ، موزعة على جامعات اقطار العالم العربي ، منهم حسام محيي الدين الألوسي من بغداد ، وحسن حنفي وفؤاد زكريا من القاهرة ، وصادق جلال العظم والطيب تيزيني من دمشق ، ومحمد عابد الجابري من جامعة محمد الخامس في الرباط ، اضافة الى ماجد فخري من الجامعة الامريكية في بيروت ، ومحسن مهدي من جامعة هارفرد في الولايات المتحدة الامريكية .

في هذا العدد كتب الدكتور سلمان البدور حول التراث والمعاصرة في اتجاه رؤية جديدة لفلسفة عربية معاصرة تسهم في حل مشكلتي الهويّة والتغيرّ الاجتماعي ، بما تؤدي اليه من تغيير في الهيئة الفكرية (الجهاز المفاهيمي) للانسان في العالم العربي . وتجعل في امكانه ان يرفض التقليد ويبدا نهضته تقوم على فكرة كموضع الانسان في وسط عالم مادي ، تنظمه علاقات معقدة ومتغيره . يمكن الافادة منها لتحقيق امكاناته وقدراته .

وفيما رصد الاستاذ احمد عبد الحليم عطيه مظاهر الديكارتيه في الفكر العربي المعاصر والتناول اللاعقلاني للعقلانية ، فقد تناول الاستاذ علي حسين الجابري عبر دراسة نقدية مقارنه مدرسة بغداد الفلسفية ومقولاتها المنطقية .

اضافة الى بحث ضاف في المعنى والتحقق للاستاذ ولاصلاح اسماعيل عبد الحق .

وقد استغرقت ملخصات الابحاث (في القسم الانجليزي) اكثر من نصف صفحات المجلة ، وهي على التوالي : عقلانية الاعتقاد بالله لالفن بلاتننجا ، المنطق والدين وعدم التماسك لكاي نيلسون ، الصفات الإلهية والتماسك لعادل ضاهر .

ـ جدل الوعي العلمي ـ

وسط ركام من الكتابات المتعالمة لانعدم من أن لاخر ، بعض المساهمات الجادة والرفيعة ، ولعل كتاب الدكتور هشام غصيب الموسوم (جدل الوعي العلمي ـ اشكالات الانتاج الاجتماعي للمعرفة) مثال جيد لكتابة عالمة ، تذري بكثير من الكتابات المزيفة والمتعيشة على استعارة مصطلحات ومفاهيم الغير.

هذا الكتاب الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ضمن مشروع الدراسات والبحوث العلمية الذي تضطلع به الجمعية العلمية الملكية يقع في ١٦٣ صفحة من القطع المتوسط نسبياً ، يتكون من سبعة فصول هي الجدل وانتاج المعرفة ، الفكر وانطولوجيا المجتمعات ، مفهوم التقدم ، الاستغراب في مجابهة الاستشراق ، المغزى الحضاري للتثقيف العلمي في الوطن العربي ـ الواقعية الغاليلية في مجابهة الوضعية ، مسالة الالتزام في الممارسة الفكرية.

نحو ثقافة منهجية

رم للدراسات من المؤسسات الثقافية الاردنية التي شقت طريقها إلى القارىء الجاد ، عبر مجموعة كراسات متخصصة تدور من حول قضايا راهنة واستراتيجية وتستند إلى منهجية رقمية وثقافية باقلام نخبة من الباحثين الاردنيين والاجانب.

ومما صدر منها حول العلاقات العربية العثمانية: ثورة الكرك: ١٨٩٠ ، للدكتور سعد ابوديه ، مسيرة كامب ديفيد والمشروع الامريكي الجديد في الشرق الاوسط بقلم روث لابيدون ، والنظام الدولي الامريكي الجديد مقارنة ثقافية لمحمد احمد عواد ، وفي المسالة الديمقراطية لابراهيم العجلوني ، وكفاح الشعب الاردني لموفق محادين ، وامريكا التي تنهار لسمير الشعيني.

الادارة الامريكية مستاءة من البرنامج العراقي للتنمية المستقلة

● خليل خوري

لرائحة النفط العراقي تاثير منشط للغرائز الشهوانية التي تحكم سلوك الاخوات النفطية السبعة ، فهو اشبه ما يكون برائحة الدم التي تغري اسماك القرش ان تقطع آلاف الاميال لكي تبحث عن الجثث التي تقذف بها على وجه المحيطات لججه الهائجة .. ولكن على ضوء ما جرى من تدمير للعراق خلال الحرب الاطلسية وما تلاه من حصار فانه لا يكفي ان نشخص العربدة التي مارستها ومازالت تمارسها الاحتكارات النفطية استنادا الى الشهوة النفطية لوحدها... فالى جانب المخطط الاميركي الرامي الى السيطرة على النفط العربي بما فيه المنابع النفطية العراقية بهدف زيادة عملية التراكم في العالم الراسمالي وتركيز الثروة في قبضة كبار الاحتكاريين ، فان الادارة الاميركية ينتابها احساس بالضيق والغضب كلما تمكنت الحكومة الوطنية في بغداد من انجاز مرحلة جديدة من مراحل البرنامج الاقتصادي للتنمية المستقلة.

فهذه الادارة التي بنت حساباتها على اسقاط النظام الوطني في بغداد ، في الوقت الذي تضج فيه ابواق الدعاية الليبرالية داعية «للخصخصة» والتخلي عن التخطيط المركزي اضافة الى ما يقدمه خبراء صندوق النقد الدولي من نصائح لبيع القطاع العام وتحويله الى اصول انتاجية تملكها وتستفيد منها الشركات المتعددة الجنسية . ان اضطلاع القطاع العام العراقي بهذا الدور القيادي في بناء السدود المدمرة والمصانع ، والجسور ، وغيرها من المرافق الخدمية والانتاجية .. بل ان دور هذا القطاع المميز في توزيع الرقعة الزراعية وتحقيق حالة من الاكتفاء الذاتي في انتاج السلع الغذائية الاساسية ، وانهاء المشروع العملاق المتمثل في شق نهر النهر الثالث ، يسجسد ديناميكية هذا القطاع وقدرته على القطاع الخاص العراقي الذي بقي متقوقعا في اطار نشاطاته الطفيلية فلم يتجاوزها للمشاركة في عملية البناء بل ظل محكوما بقوانين السوق وما ترفده هذه السوق من ارباح فحصر نشاطه في مجال المضاربة بالسلع المستوردة والمنتجة محليا ، وفي تهريب العملات الاجنبية والمنتجة والذهب!! فهذه الحالة لا بد وان تقف شاهدا على عدم صحة طروحات الخصخصة التي تسعى القوى الراسمالية الغربية وفي مقدمتها قوى الاحتكار الاميركي ان تثبت ركائزها في دول العالم الثالث بهدف تدمير اقتصادياتها وتحويلها الى اقتصاديات تابعة ومرتهنة لشروط تقييم العمل الدولي التي تحقق مزيدا من الثراء لهذه القوى الراسمالية ومزيدا من الافقار لشعوب العالم الثالث. والادهى من ذلك ان تنجح خطة تحويل العراق الى بلد زراعي وان تتمكن الحكومة الوطنية من تحقيق اشباعات المستهلكين العراقيين بالرغم من اغلاق منافذ الاستيراد وامتناع بيوت المال الغربية عن تقديم القروض والتسهيلات المصرفية اللازمة من اجل التوسع افقيا وعاموديا في هذا القطاع ، وان تحرز التجربة نجاحاتها في الوقت الذي اثبتت فيه ما تسمي ببرامج الاصلاحات الاقتصادية فشلها في كل جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا حيث تراجع الدخل الوطني تراجعا ملحوظا بعد ان اخذت هذه الدول بنظام السوق وتخلت عن التخطيط المركزي كاسلوب ناجح وفعال في تشغيل منشآتها الاقتصادية وقامت بتصفية منشآت القطاع العام وتحويلها الى ملكيات خاصة ، ظنا منها بان المشروع الخاص اقدر على تشغيل هذه المنشآت بالكفاءة المطلوبة وتطوير الانتاج كما ونوعا بما يجعله قادرا على منافسة ما تنتجه المنشآت في العالم الغربي المتقدم فجاءت النتائج عكس التوقعات ، فالقطاع العام الذي عرضوه للبيع لم يتقدم لشرائه كبار الراسماليين الغربيين واحجموا عن ذلك بسبب تخلف تقنياته وعدم امكانية ترشيده وتطويره ، وتمشيا مع خططهم لتخريب الاقتصاد السوفييتي وحصر وظائفه في مجالات التعدين والصناعة والزراعة التي تتكامل عاموديا وافقيا مع احتياجات قطاعات الانتاج المماثلة في العالم الراسمالي من المواد الخام والسلع نصف المصنعة!!

بانوراما الثقافة

خيري منصور محررا ثقافيا للدستور

باشر الشاعر خيري منصور عمله الجديد كمحرر ثقافي في جريدة الدستور خلفا للدكتور نبيل الشريف الذي اصبح رئيس التحرير الفعلي للدستور.

وقد سبق للدكتور الشريف ان قدم استقالته من الجامعة الاردنية، حيث كان يعمل استاذا للادب الحديث في قسم اللغة الانجليزية بكلية الاداب، وذلك من اجل التفرغ لعمله الجديد ذي الاعباء الكبيرة والمرهقة.

الشاعر خيري منصور لم يقلل من صعوبة العبء الواقع عليه في المهمة الجديدة، خصوصا وانه كاتب زاوية يومية في الجريدة ذاتها.

ويذكر ان الملحق الثقافي لجريدة الدستور قد اثبت حضوره في الوسط الثقافي المحلي والعربي نظرا لاحتضانه عددا من الكتاب والمبدعين الذين ساهموا في صياغة ملامحه طوال سنوات عديدة، واثاروا من خلاله جدلا واسعا طال ابرز اشكاليات الثقافة والفكر والفن.

حضور ثقافي لافت في احتفال (الاهالي) السنوي

شهد الاحتفال الذي اقيم في (الاهالي) بمناسبة مرور عامين على صدور العدد الاول منها حضورا اعلاميا واسعا واهتماما ملحوظا من قبل مجموعة المثقفين في الاردن، حيث دارت نقاشات جماعية وثنائية تناولت مختلف الهموم الثقافية والفنية.

وكان من ابرز المثقفين الذين احيوا هذا الاحتفال النائب فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب الاردنيين والشاعر عبدالوهاب البياتي والناقد السينمائي حسان ابو غنيمة، والكاتب محمد البطراوي، والكاتب محمد المشارقة، والشاعر محمد العامري، والدكتور حسين جمعة، والكاتب احمد المصلح، والقاص محمد طمليه، والكاتب محمد فرحان، والقاص طلعت شناعة، والقاصة تيريز حداد والشاعر علي الشلاه والموسيقي سيف الدين شحادة وغيرهم كثير.

وقد اشاد فيها المدعوون بتجربة جريدة الاهالي وصدورها المنتظم وتطوير موضوعاتها المستمر، بالاضافة الى ابدائهم مجموعة الملاحظات التي تسجل على الصحيفة بغية تجاوزها والاستفادة منها.

تووت تووت

تعود الجمهور خلال السنوات الاخيرة على ان يشاهد نبيلة عبيد وهي تمثل وتغني وتضحك وتبكي في الافلام، ولكن جاءت تعليمات المخرج عاطف سالم صارمة تماما وهو لا غناء ولا رقص ولا بكاء او كلام، في اخر فيلم له اطلق عليه اسم «تووت تووت».

والدور الذي تؤديه نبيلة عبيد لا تتجاوز كلمات حواره اربع كلمات او خمسا، حيث تؤدي دور امراة متخلفة عقليا ليس لها اي رصيد من الخبرة او الكلمات.

يشارك نبيلة عبيد بطولة هذا الفيلم الذي كتب قصته عصام الشماع، الفنانان محمد توفيق وسعيد صالح، حيث يطرح الفيلم اسئلة يطمح ان تكون تلقائية وفطرية في مواجهة قوى الشر المتربصة بكل ما هو بريء وعفوي في هذا العالم.

شعر

«ممباسا»

● الشاعر زكريا محمد

ها انا ذا في «ممباسا» من عشر سنين
حطّم سفني البحر
والقاني الموجُ على الساحل:انا تاجرُ جوز الهند
علقتُ هنا في الميناء
ما من سفن تحملني
ما من رُبانٍ ياخذني عبداً في مركبه
***
الوردُ الوحشيّ
تحدّر في «ممباسا» كقطيع كلاب
وتهدّل في الشرفات
وأنا من عشر سنين في الميناء
اتمضمضُ كل صباحٍ بالريح الزنخة:
ريح فسيخ
وورود جرباء
أعماني الضوءُ
واهلكني السفلسُ
كان طريقي نحو الهند
وما من ربان يرميني عبداً في مركبه
ما من اشرعةٍ بيضاء
١٩٩١

النائم يحلم:
والحلم مرج
في المرج قطيع اغنام
في أعناقها الاجراس
الاجراس تصدح والنوم يزداد عمقاً
لا احدَ يمرّ على النائم كي يوقظه
لا كبشَ يلكزه بقرنيه
المساء يحلّ
والاغنام تسرع
النائم يتبع أجراسها
والاكباش تقود النائم والقطيع
وتسحب بقرونها ظلال الليل على المرج الذي لا ينتهي
١٩٩١/٧/٣١

اللجام
حدق فتى في حصان اسودَ
وفي شمس بيضاءَ على جبهته
اما الحصانُ الذي كان يعلك
فلم يحدّق في شيء
وقف، مثل تمثال، على قوائم ثلاثة
وبالكاد لمس بالرابعة الارض
كانَ العشبُ اخضرَ
والشمسُ بيضاءَ تحت غُرّة الحصان
ولم يكن اللجام في فمه
غير انه كان يعلك ويعلك
ويسيل الدمُ على مشفريه
قال الفتى خائفاً ما الذي يعلكه الحصانُ الاسود؟
ما الذي يعلكه الحصان؟
كان يعلك لجام الذكرى
لجام الذكرى فولاذ لا يصدأ
يعلكُ ويعلك حتى الموت
١٩٩١/٨/٢

الوردة
أريد هذه الوردة
اريد ان اكسرها بين يدي مثل مزهرية
اريد ان اذبحها مثل ديك حبشي
اريدُ ان اختتنها بالحجر
اريدُ هذه الوردة
اريدُ ان امر بها كالحصبة على الجسد والروح
اريد ان أضعها عيناً مكان عيني العوراء
اريد ان امحو بها لوحَ السماء
وطباشير النجوم
اريد أن أرمي بها في الغيمة كي تنفجر
١٩٩١/٨/٢٧

مسرح الدّمى
(١)
الوردة وانا والموت على المسرح
لكننا نغيرّ اقنعتنا باستمرار:
أحيانا أصيرُ انا الموت
فاضرب بقبضتي المدّمرة كل شيء
احيانا ينفتح الموتُ وردة على السياج
وتصيرُ الوردة شظية قاتلة من زجاج
(٢)
نحن الثلاثة على الخشبة
يدُ واحدة تحركنا
مرنةٌ وقوية
يدُ منْ هذه التي حوّمت فوقنا مثل نسر؟
«يدالله» قالَ الموت
«يد الشيطان»، قالت الوردة.
أما انا فلم اقل شيئاً
فالموت وضعَ يده على شفتي
قبل ان اقول كلمتي.

١٩٩١/٩/٢٦

بتواطؤ خفي

٣ زملاء من «الاهالي» ينصبون الشراك للحياة!

● كتب: المحرر الثقافي

شهدت الاونة الاخيرة نشاطاً نشرياً أسفر عن صدور مجموعتين شعرية وقصصية لزميلين لنا في «الاهالي».

فبعدما أصدر زميلنا الشاعر باسل طلوزي ديوانه الثالث الذي حمل عنوان «نشيد للمراة العابرة»، تبعه الزميل غسان عبدالخالق فاصدر مجموعته القصصية الاولى التي عنونت بـ«نقوش البياض».

وكان قد سبق الزميلين زميل ثالث حلّ مؤخراً ضيفاً عاملاً على اسرة الاهالي، وهو الزميل الروائي مازن سعادة الذي أصدر «السنديانة» في جزئها الاول ويعكف على كتابة الاجزاء الاخرى بنهم نتمنى الا يحدّ منه عمله الجديد في الاهالي.

واذا كانت رواية مازن تتصدى لاشكالية العلاقة مابين الفرد والسلطة عبر تيار الحب والعلاقات الانسانية الدافئة، فإن باسل طلوزي في ديوانه يقيم شكلاً اخر مابين الفرد العاشق والسلطة المعشوقة والتي هي في هذا السياق المراة، بكامل شغبها وعنفوانها وفتنتها.

ولما كان الفرد والسلطة في رواية مازن على طرفي نقيض، فانهما في ديوان باسل يقيمان على طرفي خصام مريع وبهي وفتّاك، حيث السلطة هنا مشتهاة ايما اشتهاء.

الامر نفسه لايبتعد كثيراً في قصص غسان عبدالخالق ولكن مع ابراز شيء آخر مشترك فيما بين الثلاثة، ولكنه اكثر جلاء وكشفاً عن نفسه لدى غسان.

فالطفولة بما هي نبع التشكيل الاول للوعي تتمثل في قصص غسان على نحو مستعاد، حيث تنشط في هذه الاستعادة ميكنزمات التامل واقتناص المختلف في تاريخ الطفولة الغامض.

ولعل اكثر مايجمع الاعمال الثلاثة، سنديانة مازن، ونشيد باسل ونقوش غسان، هو الولع بالحياة، حيث هي بمثابة السد الاخير الذي يحمي طمي العمر من الذوبان والانمحاء والانجراف.

ثمة تواطؤ خفي يعقده الثلاثة باتجاه نصب الشراك للحياة بغية اقتناصها في كامل صفائها وعريها، حيث العري في هذاالمقام يتقدّم بوصفه المرتبة الاكثر تعبيراً عن الذات في سخريتها المُرّة من الواقع المتجهم الذي مافتيء الفتية الثلاثة يصوغون وقائعه وفق اللحظة الحلمية... انهم يعبثون على نحو بربري بالوقائع وفي ذلك يكمن سر نكهتهم الخاصة، ومذاقهم اللاذع!!

فضاءات

● موسى برهومة

الصمت!

قديماً قالت العرب كلاماً جميلاً وحكيماً عن الشعر، بيّنت فيه مركزه ودوره وتاثيره، والامتيازات التي حققها الشاعر نتيجة نظمه الشعر، والتي ليس اقلها الحظوة والمكانة الاجتماعية والنفوذ الشديد، حتى قيل في الشاعر مايقال الان في اجهزة الاعلام المتطورة والخطيرة التي تضطلع بصياغة الراي العام وفق الوجهة التي يرتايها القائمون عليها.

ولكنّ العرب لم تتوقف عند تحديد الاهمية الاستثنائية للشاعر، وانما شرعت تحدّد انماط القول الشعري وطرائقه والشروط التي بموجبها يستحق الشاعر ان ينال هذا اللقب.

ومما قالته في هذا السياق: الشعر صعب وطويل سلّمه، اذ ارتقى فيه الذي لايعلمه / زلّت به إلى الحضيض قدمه!!

ولعل مايجعل هذا القول حائزاً على طغيان الحضور في هذه الايام هو ما نشهده من (المجازر) الشعرية التي ترتكب تحت يافطة الابداع والتجديد دونما وازع من ذائقة جمالية أو تانيب من ضمير لغوي الامر الذي يجعل الثلاثة ملايين أردني القاطنين على هذه الارض مؤهلين ومرشحين لان يكونوا شعراء افذاذاً تقام لهم الامسيات وتطبع لهم الدواوين، ويشاركون على نحو فعلي في تشكيل الجماعات الشعرية، وسط عربدة الاعلام بمستوياته المختلفة والمتعددة!

لقد أنتهكتُ اللغة، واصبحت صورها جاريات يطاهن الدهماء، وكل من شاءتْ له الصدفة الحمقاء ان يجلس على ناصية شارع أو رصيف ويتامّل الغبار ممسكاً قلمه، معتقداً ان مصير الكوكب الارضي قد بات مرتهناً لدفقة النور التي سيتجشأ بها حبره المغمّس بالآلام والمرارات والخيبات الانسانية منذ طُرد آدم من الجنة حتى رفض المحرر الثقافي نشر قصيدته العصماء للمرة الالف!

لقد باتت القصائد الحقيقية التي تستثير الروح والوجدان، وتجمّل وجه الحياة، اشبه ما تكون بالفضيحة التي تعلن العصيان على التطامن الذي يتم بفعل التواطؤات الخفية على اللغة.

نحن باختصار بحاجة إلى نصوص تعيد لنا الدهشة التي كلّستها البلادةُ والسام. نحتاجُ إلى نصوص تشبهنا، تجُاوزُ أرواحنا. نصوص نتمنى لو اننا كُنا اصحابها، او لو ان اصابعنا احترقت كي توقد شموعها...

باختصار اشد... نحن بحاجة إلى الصمت!!

نص أدبي

لاشجرَ هناك

إلى: نبيل عبدالكريم

● حسين الورّاق

سر معي قليلاً
فقط إلى الامام قليلاً قليلاً...

اترى:
ثمة بعض الرجال يقتلعون شجراً إنغرس طويلاً في أرض لاتُعطي سوى الجدب وخلفهم في هذا المشهد القاتم نسوةٌ لكأنما يودعنَ شهيداً... المكان مجرد إنسلاخ عن الوقت ولربما تستطيع ان تحصره ضمنَ مستطيل متآكل من الجانبين... وثمة ريحٌ تدخلُ من ثقب... من خلاله... اترى...:

عصافير تقفزُ من غصن لغصن والاغصان عزفٌ منفردٌ وإرتحال نحو افق سيستقبلُ المطرَ بعد قليل... وظلال إمراة تحت الظل الذي صنعه قداس الاشجار تروحُ يمنة وشمالاً وخطاها إتساق اشعة الشمس مع ذبذبة تُطلقها بين الحُزن والحزن.

وتُطيلُ التحديق
جنوباً جنوباً
جنوباً حيثُ الحُرية...

***

- عصفٌ ماكول
— [المكانُ ضيقٌ ولا إمراة تُضيء قناديلي]
- والقاتل والمقتول...
- [جنتي وحدتي]
- والسجان الذي لايقول...
- [ثمة من يقتربُ من حافة بلدي]
- جنونٌ يسكنُ الوقتَ
- [المكانُ حشدٌ من قتلى غابرين]
- عصفٌ ماكول...
— [والشطُ بعيد... وغربتي كُتبي]
اترى...؟؟
- إختلط الوقتُ بدمي...
— هم خذلوا خيولهم وامتطوا صهوةَ الذبول...
لذا [الشطُ بعيد]

- حيرني شغب احلامها...
- بغداد تمنح الان العاشقين جسراً ليعبروا إلى قلبي...
- لم تقل سوى انها طالبة.
- لها هديل وخطاها حفيفُ أشجار
- تحبُها...
- لا أدري... ولكني مذ إلتقيتها ما عُدتُ اقدرُ انامْ...
— جنونٌ يسكنُ المكان والوقت و «قيامةُ الجسد»...

***

جمجمةٌ هُنا

وبعد الباب جسدُ نفد كامل اعضائه

وقبل الجمجمة بندقية فارغة وذراعُ انتزعَ كفها وبينَ الباب والنافذة طفلٌ رضيعٌ يحدقُ باتجاه السقف حيناً وحيناً يملأُ الكون عياطاً...

جمجمة هُنا

ومساحة من الأمل!!

***

البنايـاتُ على الجانبين... وشوارعها حافلاتٌ دون التوقف للمنتظرين تحتَ مظلات إنتظارها الذي سيطول لساعات قادمة... السماءُ شبه زرقاء... أمضيّ إلى فسحة من عيون زائغة واكثر من عبوُر إلى حطبَ المسافات القاحلة — البناياتُ على الجانبين والحركة في أوج إتساقها مع خطى العابرينَ مثلي لكن ليس إليّ...

*

السماءُ مزدحمة بطائرات العدا وزرقتها خلخلة لكل جدران السكون وإلى الاسفل تهبط...

*

على الجانبين فراغٌ وقتلى جدد
«أترى احلامهم...؟!»

***

كنتُ أركضُ وخلفي كلابهم... الليلُ... كلبشـةٌ... ولاشيء سوى هشاشةُ خُطاي تتبعني إلى اي امان للروح الشاردة منذ الف عامٍ... أركضُ وهـا هـم اطلقوا رصاصهم باتجاه ظهري الذي يكبر يكبر... أركض والليلُ غارقٌ في ضوضائه ولامخبأ سوى هذا الحلم...

***

وضعتْ رأسها على كتفي
فانهمر شلال شعرها
وغطى كامل جسدي...
إرتجفت عظامي...

حنيني الان في أوج انسيافه مع غابر من الزمن المستفرد بخلوتي
وقلتْ: لنشرب شيئاً من النخل
اضافت بعد تنهيدة طويلة الامد!
لاشيء يسترُ الان بردي سوى معطف
صمتك...
وما تكلمتُ...

***

- تاخرتَ
— المواصلات... حسناً ادخل لمكتبك

في الداخل هياكلُ عظمية مندسة داخل مقاعد إلتفت حول طاولات مستديرة وفي الداخل «عياط» والاقلامُ لاتكتب سوى الفراغ...

- المدير وصل...

الهياكل العظمية تنهض وتدخل في صف إنتظار طويل وهو لم يزل يَعدّ إرتجافهم ليصبحَ مثلهم...

- المدير ذهبْ
- المدير وصل...
- المدير عطس...
- المدير... الخ...

***

- صباح الخير
- صباح النور...

دخل إلى الداخل... خلع معطفه ليستقر فوق المقعد المريح... اخرج علبة تبغه الفارغة ووضعها فوق سطح الطاولة الممتدة ذات اليمين وذات الشمال... تثاءب... إنتبه إلى ان يعتاد لم ترتجف... تذكر انه صافحها حين ودعها في المطار... تطلع نحو النافذة وجلس ليستقر فوق إتساع من هدوء... وضع راسه على ذراعيه المشتبكتين في عناقٍ طويل... ومات...

***

اسراب القطا تفرّ... السماءُ تهبطُ قليلاً نحو الاسفل غبارٌ ياتي من جهامة الجهات. المخيم في المنتصف والعربات العسكرية تنهمرُ كما مطر هذا العام لتخنق عجلاتها اي فسحة للانتقال من حجرة إلى حجرة داخل اي بيت... النوافذُ خلف ستائرها إصطفت. كثيرٌ من المقل الزائغة... من العربات العسكرية تهبطُ البساطير ليتكاثر الغبار ولتصبح التمتمات صراخ إمراته وأطفاله...

اسراب القطا ترجعُ بالكثير الكثير من الفرح
يتوقف الغبار

في غاليري عالية للفنون

الفنان علي رضا ونزهته مع الروح

● فاضل البياتي

في معرضه الشخصي الثالث الذي اقامه في غاليري عالية للفنون، قدم الفنان العراقي «علي رضا» تجربته الفنية ورؤيته الفكرية للواقع الانساني، قدمها في ٢٨ لوحة فنية تمثلت في ثلاثة محاور فنية واسلوبين في آن واحد، وهنا نلتقي الفنان «علي رضا» ليتحدث عن تجربته هذه:

- معرضي هذا اطلقت عليه تسمية «نزهة الروح» ومن خلال هذه الرحلة يستطيع الفنان او الشاعر او المتلقي ان يرصد حالات انسانية كثيرة ويسجلها بطريقته الخاصة، فهناك حالات الفرح مثلاً او ان حالة الولادة الموغلة في الزمن تختلف طقوس التعبير عنها في حالة الموت، إلا أن الانسان بعواطفه ومشاعره يتغير من حالة الى اخرى وهذا شيء طبيعي ومعروف، فانا في نزهتي او رحلتي رصدت مثل هذه الحالات واعتقد ان كل انسان يشعر بها ويتلمسها وتبقى طريقة التعبير عن اية حالة مرتبطة بثقافة الفنان ومساحة مخيلته.

* ما هي المحاور الاسلوبية الاساسية التي ضمها معرضك؟

هناك ثلاثة محاور جميعها تعالج قضية الانسان بفرحه وحزنه وولادته وموته وخلوده، المحور الاول والاساسي هو «التخطيط» الاولي المباشر على الورق ويعكس مثل هذا التخطيط قوة خطوط الفنان ووهج مخيلته لانه ينقل للمتلقي صدق المشاعر اللحظوية اثناء عملية التخطيط وقد اعجب الناقد العربي جبرا ابراهيم جبرا باعمالي وقال وكتب عنها «تخطيط قوي حركيّ شديد الايحاء يستفيد منه الفنان منطلقاً نحو شاعرية غنائية فيها الكثير من الماساة والكثير من الحب وتبقى الحرائق رمزاً لاصقاً بعواطفه وانسانيته ومحفزاً لرؤيتنا الداخلية واحلامها».

اما المحور الثاني فهو الرسم بالالوان المائية وتكمن مضامينها في تجسيد ما توحيه الاحجار من افكار واشكال غير مالوفه للآخرين فمثلاً اتامل الفريز نحتياً سومرياً كان ام اشورياً او بابلياً، اعيد صياغته من جديد وليس نسخ الافريز او تقليده، انا اتامل هذه الاحجار التاريخية بموضوعاتها المختلفة والاسطورية وبدورها تحفز مخيلتي على تاسيس اشكال وافكار معاصرة.

والمحور الثالث في هذا المعرض هو مزاوجة ما بين التخطيط والالوان المائية وطريقة الرش «الايربريش» في لوحة واحدة وهذه طريقة جديدة تستخدم لأول مرة وجاءت نتيجة تجارب طويلة ومكلفة في هذا المجال واعتقد انها تجربة موفقة وناجحة لتفاعل المتلقي مع اللوحات التي نفذت بهذا الاسلوب.

الفنان علي رضا في سطور

* ولد في العراق - محافظة ديالى - بعقوبة عام ١٩٥٧.
* دبلوم معهد الفنون الجميلة ببغداد عام ١٩٧٧.
* بكالوريوس رسم كلية الفنون الجميلة ببغداد عام ١٩٨٢.
* عضو جمعية التشكيليين العراقيين.
* عضو نقابة الصحفيين العراقيين.
* عمل مخرجاً صحفياً في مجلة الف باء وجريدة الجمهورية وجريدة القادسية ومجلة اسفار ومجلة المقاول.
* رسم العديد من الشخصيات الادبية والثقافية نشرت في الصحافة العربية والعراقية.
* عمل مدرساً لمادة الرسم في معهد الفنون الجميلة ١٩٨٨-١٩٩٢.
* عمل استاذاً لمادة الاخراج الصحفي والتقنيات الطباعية في جامعة بغداد - كلية الاداب - قسم الاعلام.
* المحرر التشكيلي لصفحة فنون تشكيلية في جريدة الجمهورية العراقية.

بانوراما الثقافة

بلاغة الخطاب وعلم النص

ضمن منشورات سلسلة «عالم المعرفة» التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت، صدر كتاب جديد للدكتور صلاح فضل بعنوان «بلاغة الخطاب وعلم النص» في ٣٦٠ صفحة.

والكتاب ينقسم الى خمسة ابواب رئيسية هي: تحول الانساق المعرفية، ويبحث الكاتب من خلال هذا الموضوع نظرية اللغة، وعلم النفس، وعلم الجمال، والشعرية، حيث يرى ان العلاقة بين الاخيرة وعلم الجمال وثيقة ولا تنقطع، وان اسهام الشعرية في تشكيل بلاغة الخطاب الادبي يعد جوهريا.

الباب الثاني يتصدى لموضوع بلاغة الخطاب، ويتناول الدكتور صلاح فضل الاتجاهات الجديدة التي بحثت في البلاغة منذ عقد الخمسينات حتى الان، كاتجاه بلاغة البرهان واتجاه البلاغة البنيوية العامة، واتجاه التحليل التداولي للبرهان.

ويتعرض المؤلف في الباب الثالث لمسالة «الاشكال البلاغية» حيث يناقش بنية الشكل البلاغي، ومفهومه وتحديد اشكاله وتحرير وظائفه واعادة رسم الخرائط التي تغني منظومة الابنية البلاغية الصالحة لتغطية الابنية النصية، ورصد اشكالها بما يشكل فضاءها الابداعي من جانب، ويكشف عن مستويات تراتبها ووظائفها من جانب اخر.

ويتحدث عن البلاغة الاسلوبية ومستويات التصنيف المتبعة لدى كل جماعة من البلاغيين الجدد.

في الباب الرابع يبحث المؤلف في علم النص والابنية النصية، حيث يبين التعريفات المتعددة التي تشرح مفهوم النص Texte بصفة عامة، ويستخلص من بين هذه التعريفات ان «مصطلح النص عندما يستخدم في الادب ينبغي ان يعتمد على عدد من المبادىء الهامة طبقا للسياق الذي يرد فيه»، كما يرى ان مهمة علم النص تتمثل «في وصف العلاقات الداخلية والخارجية للابنية النصية بمستوياتها المختلفة، وشرح المظاهر العديدة لاشكال التواصل واستخدام اللغة، كما يتم تحليلها في العلوم المتنوعة».

اما في الباب الخامس والاخير فيتناول فيه الكاتب تحليل النص السردي، باحثا في بلاغة السرد واساليبه وانماطه، وسيميولوجيا النص السردي.

ويرى مؤلف هذا الكتاب ان الفكر العربي اشد حاجة لان تنعكس حركة التطور المعرفي في بنائه المنهجية، من اجل كسر طوق البحوث التاريخية وتاصيل انماط العلوم التي رسختها الالسنية الشعرية والاسلوبية بما ادت اليه من تجديد مفاهيم البلاغة، حتى تقوى على التقاط الابنية النصية وتحليلها بتقنيات محدثة.

ويذكر ان الدكتور صلاح فضل من مواليد دلتا مصر عام ١٩٣٨، حصل على الدكتوراة من جامعة مدريد باسبانيا عام ١٩٧١، وتنقل في التدريس بجامعات القاهرة والازهر ثم استقر في عين شمس، بعدما عمل استاذا زائرا بجامعات اسبانيا والمكسيك وصنعاء والبحرين، اشترك في تاسيس مجلة «فصول» للنقد الادبي، وعمل نائبا لرئيس تحريرها، من مؤلفاته «نظرية البنائية في النقد الادبي» «منهج الواقعية في الابداع الادبي» «تاثير الثقافة الاسلامية في الكوميديا الالهية لدانتي» والعديد من الكتب الاخرى والترجمات العديدة في الادب والنقد.